

يجري خلالها مباحثات مع جلالته السلطان رئيس وزراء الهند يبدأ اليوم زيارة رسمية لسلطنة عُمان

«العمل الدولية» تشيد بجهود عُمان في السياسات العمالية وتطوير سوق العمل

«عُمان»، أشاد معالي جيلبرت هونغبو مدير عام منظمة العمل الدولية بالتطور والإنجازات التي حققتها سلطنة عُمان في مجال السياسات العمالية وتطوير سوق العمل والعلاقة بين أطراف الإنتاج، معرباً عن التزام منظمة العمل الدولية بمواصلة التعاون البناء والشراكة الإيجابية مع سلطنة عُمان في مختلف الجوانب والمجالات ذات العلاقة والاهتمام المشترك وخاصة في مجال تنمية المهارات وتعزيز القدرات، ودعم برامج التدريب والتشغيل، جاء ذلك خلال لقائه مع معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدني وزير الخارجية أمس.

كما أشاد معالي مدير عام منظمة العمل الدولية بالجهود التي تبذلها سلطنة عمان في تعزيز وتطوير منظومة الحماية الاجتماعية، مؤكداً أهمية تجربة سلطنة عمان الناجحة في هذا المجال والتي يمكن مشاركتها مع دول الجوار لتعزيز التعاون الإقليمي، وذلك على هامش لقاء فيصل بن عبدالله الفارسي الرئيس التنفيذي لصندوق الحماية الاجتماعية بمعالي جيلبرت هونغبو مدير عام منظمة العمل الدولية أمس، وذلك في إطار تعزيز التعاون بين المنظمة والصندوق واستعراض جهود سلطنة عمان في تطوير الحماية الاجتماعية.

«التفاصيل ص 3»

داخل العدد

تربويون: التعلم القائم على المشاريع استثمار في مستقبل الطلبة

«ص 6»



العمانية، يصل إلى البلاد اليوم دولة ناريندرا مودي رئيس وزراء جمهورية الهند في زيارة رسمية تستغرق يومين، يجري خلالها مباحثات رسمية مع حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - . ويرافق دولة رئيس الوزراء خلال زيارته وفد رسمي يضم عددا من المسؤولين بالحكومة الهندية.

وتتميز العلاقات العمانية - الهندية بعمق تاريخي وروية استراتيجية متجددة، حيث شهدت خلال السنوات الأخيرة نقلة نوعية، أبرزها زيارة جلالته السلطان المعظم للهند في ديسمبر ٢٠٢٣، وإصدار وثيقة الرؤية المشتركة، إلى جانب تعزيز التعاون الدفاعي والأمني، وتعد هذه العلاقات نموذجا للتعاون المنمّر، إذ شهدت تطورا ملحوظا ومتناميا في مختلف المجالات، لا سيما في مجال التكامل الاقتصادي الذي يعد ركيزة أساسية تواكب طموحات البلدين وتطلعاتهما المشتركة.

وتأتي زيارة دولة ناريندرا مودي رئيس وزراء جمهورية الهند إلى سلطنة عمان كمحطة مهمة في مسار هذه العلاقات التاريخية بين البلدين الصديقين، التي تمتد لقرون من الروابط الاقتصادية والثقافية والتجارية بين الشعبين العماني والهندي.

وتعد جمهورية الهند سادس أكبر شريك تجاري مع سلطنة عمان من حيث إجمالي الصادرات، حيث بلغ حجم التبادل التجاري بين سلطنة عمان وجمهورية الهند حوالي مليار و٦٢٧ مليون ريال عماني حتى نهاية سبتمبر الماضي.

«التفاصيل ص 2»

3 استثمارات استراتيجية لدعم الشركات التقنية الناشئة

كتبت - بليقيس الحبسية: أعلنت مجموعة إدكآء أمس عن ثلاثة استثمارات استراتيجية تمزج نمو الشركات التقنية الناشئة العمانية، وتدعم عمق الشراكة التناميّة بين سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات، ومجالات الابتكار وريادة الأعمال.

جاء ذلك خلال الحفل الذي نظّمته مجموعة إدكآء، وشمل استعراض مستجدات صندوق مرحلة الأفكار، والكشف عن الهوية الجديدة لصندوق «مرحلة الأفكار» للشركات التقنية الناشئة (OTF SCALE)، وإطلاق مسرعة «بوابة» بالتعاون مع شركة الجبر وبدعم من البرنامج الوطني لتنمية التقنية بالمملكة

«التفاصيل ص 9»

اتفاقية شراء 20 عاما لتطوير محطة إنتاج الكهرباء من طاقة الرياح

كتب - أسيد البلوشي، وقعت أمس اتفاقية شراء طاقة لمدة ٢٠ عاما مع نماء لشراء الطاقة والمياه، بين تحالف تقوده شركة «إي دي إف باور سوليوشنز» ويضم شركاء الخضراء وشركة أوكيو للطاقة البديلة، لتطوير محطة جعلان بني بوعلی لإنتاج الكهرباء من طاقة الرياح بقدرة ١٢٠ ميغاواط في سلطنة عُمان.

ويقع المشروع في محافظة جنوب الشرقية، على بعد نحو ٤٤٠ كيلومترا من ميناء الدقم، ويمتد على مساحة تُقدّر بنحو ١٠,٧ كيلومتر مربع، حيث ستضم محطة الرياح ١٦ توربينًا، بقدرة إنتاجية تبلغ ٧,٧ ميغاواط لكل توربين.

«التفاصيل ص 7»

«المركزي»: السماح بالسداد الجزئي للشيكات

العمانية، أطلق البنك المركزي العماني نظام السداد الجزئي للشيكات، وذلك ضمن إطار التعليمات التنظيمية الجديدة للسماح بالسداد الجزئي للشيكات، مما يتيح لاستفيدي الشيكات استلام المبالغ المتوفرة في حساب العميل لدى المصرف، في الحالات التي يكون فيها رصيد الحساب أقل من قيمة الشيك المقدم.

وأكد البنك المركزي العماني أن تطبيق نظام السداد الجزئي للشيكات يمثل خطوة تنظيمية مهمة تهدف إلى رفع كفاءة المعاملات المصرفية، بما يسهم في تعزيز استقرار النظام المالي على وجه عام.

وتسري هذه التعليمات على جميع أنواع الشيكات بغض النظر عن قيمتها، وتهدف إلى تعزيز الاستقرار المالي من خلال تحسين التدفقات النقدية للأفراد والمؤسسات، إلى جانب تقليل احتمالية النزاعات القانونية المرتبطة بارتجاع الشيكات.

وتشمل التعليمات مختلف فئات الشيكات، بما في ذلك الشيكات المسطرة أو المقيدة لحساب المستفيد، والشيكات لحاملها أو الشيكات لأمر، إلى جانب الشيكات النقدية أو الشيكات لحاملها أو الشيكات لأمر المقيدة عبر نوافذ الصراف لدى المصارف.

«التفاصيل ص 7»

رأي عُماني كيف نحمي المجتمعات من الشعبوية؟

لا تكتفي الشعبوية في العالم اليوم بإقناع الناس بخيار سياسي أو مسار اجتماعي، إنها تقوم بتغيير طريقة فهم الناس للعالم، وبتغيير مسارات الحقيقة وتحويل المعرفة إلى ساحة خصومة. وفي ظل هذا المشهد لا يصبح اختلاف العالم على الوقائع، إنما حول من نصدق؟ وكيف نعرف ولماذا نعرف؟

لا تتسلل الشعبوية عبر الأصوات المرتفعة، لكنها تدخل من باب بسيط، «نحن» في جهة، و«هم» في جهة، والشعب الحقيقي، والخبية الفاسدة، التي تصفها الشعبوية غالبا بالانفصال عن الواقع. تتحول هذه التقسيمات مع الوقت إلى قناعات تسقط على الأزمات والتحديات اليومية فكل تحد وراؤه الخيبة الفاسدة سواء كانت خيبة سياسية أم اقتصادية أم حتى خيبة ثقافية/ فكرية. وتفقد السياسة في هذا المناخ قدرتها على حل التعقيدات وتتحوّل إلى سبب للخلاف والغضب.

والخطر الأكبر في هذا المسار أن هذه التقسيمات وما شكلته من قناعات تتحوّل إلى ممارسات يومية تساهم في صناعة «مجتمع معرّض، جديد يملك معايير مشتركة تقريبا في قراءة المعلومات والحكم عليها وتفسيرها.

«نص الرأي ص 11»



الدفاع المدني الفلسطيني يشارك في عمليات بحث وإنقاذ بمنزل منهار جزئيًا بغزة بعد الحرب.

«رويترز»

مليار و 627 مليون ريال حجم التبادل التجاري بين البلدين

التكامل الاقتصادي ركيزة أساسية في تطور العلاقات العُمانية - الهندية



عيسى الشيباني: علاقات البلدين تتميز بعمق تاريخي ورؤية استراتيجية متجددة

من جانبه، أوضح فيصل بن عوي الديني، رئيس مجلس إدارة المملكة لخدمات الاستثمار، أن هذه الزيارة تمثل محطة مهمة في مسار العلاقات الاستراتيجية بين البلدين، من ناحية تعزيز فرص واعدة وانكاسات مباشرة على القطاعين الاقتصادي والتجاري.

وقال: إن رجال الأعمال العمانيين ينظرون إلى هذه الزيارة بكثير من التفاؤل، خصوصا في ظل توجهات المملكة المشتركة لسلطنة عُمان وجهودها الهادفة لتعزيز التكامل الاقتصادي وتطوير الشراكات العابرة للقطاعات. مبررا على أنه من شأن هذه الزيارة في بناء إطار أوضح لتسهيل الاستثمارات المتبادلة، وتحديث الإجراءات التنظيمية، وفتح مسارات أكثر مرونة أمام الشركات التي تسعى للدخول في مشروعات مشتركة أو التوسع في الأسواق الإقليمية.

وأشار إلى أن الهند تعد شريكا اقتصاديا رئيسا لسلطنة عمان، وأن الزيارة تحمل فرصا كبيرة لفتح قنوات تسويق جديدة للمنتجات العمانية في السوق الهندية الضخمة، وكذلك تعزيز وجود المنتجات الهندية في السوق العمانية، بما يتواءم مع خطط التنمية الاقتصادية.

والدكن أن الانفاقيات الاقتصادية الموقعة بين البلدين شكّلت خلال السنوات الماضية أساساً مهماً لتعزيز الروابط الاقتصادية بين البلدين، إذ أسهمت في خفض الرسوم الجمركية وتسريع حركة التجارة وتسهيل دخول المنتجات العمالية إلى السوق الهندية والعكس.

سلطنة عُمان والهند، حيث توفر هذه الملتقيات فرصة مثالية للبحث فرص الاستثمار المشترك. عقد الشراكات الاستراتيجية، وتعزيز التبادل التجاري بين الجانبين، بالإضافة إلى تسليط الضوء على أفضل الممارسات والابتكارات في القطاعات الحيوية.

من جانبها، أوضحت سعادة لجنة بنت محسن درويش الرئيسة الخيرية لجمعية الصداقة العمانية الهندية أن هذه الزيارة تمثل دفعة قوية لفسر العلاقات الاقتصادية بين البلدين، وينظر قطاع الأعمال العماني لهذه الزيارة بأنها فرصة واعدة لتعزيز الشراكة الاستراتيجية وفتح آفاق جديدة للاستثمار.

وقالت سعادتها: إن رجال الأعمال ياملون في أن تسهم هذه الزيارة في تبسيط الإجراءات وتسهيل التأشيرات وتطوير الربط اللوجستي، ما يدعم جانب التجارة بين البلدين. حاضنة

الاستثمار المشترك، كما ينتظر القطاع الخاص أن تثمر الزيارة عن مبادرات اقتصادية جديدة، خصوصا في مجالات التكنولوجيا والطاقة المتجددة والصناعات التحولية.

وأكد أن الزيارة تُعد فرصة لتعميد الطريق أمام مشروعات مشتركة بين الشركات العمالية والهندية، بالإضافة إلى فتح مكانة تسويقية أوسع لمنتجات البلدين، وتعزيز التعاون الصناعي والتجاري، بما ينسكب إيجابا على منظومة الأعمال ويبرز مكانة سلطنة عُمان كمركز إقليمي للتجارة والاستثمار.

التنفيذ المبادرات الثنائية، بما يخدم تطاعات
الشيخان الصديقين.

تقبل سعادة فيصل بن عبدالله الرواس رئيس
مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان،
عنا العلاقات الممانية، الهندية تعد نموذجاً
للتعاون النمر، حيث تعد جمهورية الهند
أحد أكبر الشركاء التجاريين لسطنة عمان.
ويجري العمل بصورة مستمرة على توسيع
نطاق التعاون بما يواكب أولويات رؤية عمان
٢٠٤٠، والتحول الاقتصادي العالمية.

وأضاف سعادته أن هذه الزيارة ستفتح آفاقاً
واسعة للتعاون في مجالات واعدة، من بينها
الطاقة المتجددة والهيدروجين الأخضر،
والاقتصاد الرقمي، والأمن الغذائي،
والصناعات الدوائية، إضافة إلى تعزيز دور
الشركات الصغيرة والمتوسطة في بناء شراكات
مشتركة، بالإنسان.

وأشار سعادته إلى أن الغرفة تتواصل جهودها لتكثيف التعاون مع القطاع الخاص الهندي. وتؤكد أن أصحاب الأعمال العمانيين من الأبطال في العصر الذي تفرقه الهند كأحد أكبر الاقتصادات العالمية، وفي الوقت ذاته الترويج للمقومات الاستثمارية التي تزخر بها سلطنة عمان، وذلك عبر تسيير واستقبال الوفود التجارية في مختلف القطاعات الاقتصادية. وأكد سعادته على الدور الفاعل للغرفة في تنظيم المناسبات والمبادرات الاقتصادية التي تجمع أصحاب الأعمال والمستثمرين من مختلف دول المنطقة.

فيصل الرواس: شراكة واحدة في الهيدروجين الأخضر والموانئ وسلاسل الإمداد

الشاملة (CEPA)، بما يسهم في دعم جهود التنويع الاقتصادي وتحفيز الاستثمار في رؤية عمان ٢٠٤٠. وأشار سعادة إلى أن سلطنة عُمان والهند تتشاركان في رؤية واضحة في قطاعات استراتيجية وعلى سبيل المثال في مجال الطاقة، حيث إن هناك تعاوناً متنامياً في مشروعات الهيدروجين الأخضر والأمونييا، من خلال الاستفادة من الموارد الغنية والخبرة الهندية، أما في مجال المواشي والوجبات، فتعتمد سلطنة عُمان على تطوير الربط البحري مع الهند عبر مواشي صغار والدقيق وصاللة، لجعل سلطنة عُمان مركزاً للتجارة الإقليمية وخفض سلاسل الإمداد. وقبلين سعادت أن سلطنة عُمان والهند تتشاركان في أولويات طموحة في مجال الطاقة النظيفة؛ حيث أطلقت استثمارات صناعية مشتركة لإنتاج الهيدروجين الأخضر والأمونيا. كما أكد أن موقع سلطنة عُمان الاستراتيجي يجعل منها مركزاً لوسيطاً مثالياً يربط أسواق آسيا بالمنطقة، وسهل الإمداد وربط سلاسل الإمداد. ووضح سعادته أن هذه الزيارة تحمل رسالة واضحة مفادها التزام السلطنة عُمان بشراكة استراتيجية بعيدة الأمد قائمة على احترام المتبادل وتؤكد رغبة البلدين في توسيع مجالات التعاون، لا سيما في الاقتصاد الرقمي والطاقة النظيفة والأمن الغذائي والرعاية الصحية، كما تشدد على أهمية تكثيف العمل المؤسسي

نهاية ٢٠٢٤م في جمهورية الهند نحو ٥,٠ مليون ريال عماني، وبلغ عدد المشتات التي بها استثمار في جمهورية الهند في سلطنة عُمان حتى عام ٢٠٢٢م ١٦ منشأة، فيما بلغ عدد الزوار من الجنسية الهندية حتى نوفمبر ٢٠٢٥م نحو ٦٠٩ آلاف و٨٩٥ شخصاً.

قال سعادة السفير عيسى بن صالح الشيباني سفير سلطنة عُمان المُعتمد لدى جمهورية الهند إن العلاقات العُمانية - الهندية تتميز بمقعد تاريخي ورؤية استراتيجية متجددة، فقد شهدت خلال السنوات الماضية نقلة نوعية، أبرزها زيارة جلالة السلطان المعظم للمهند في ديسمبر ٢٠٢٣، وإصدار وثيقة الرؤية المشتركة، إلى جانب تعزيز التعاون للدفاعي والأمني، حيث كانت سلطنة عُمان دولة أول خليفة تجري تدريبات مشتركة مع مختلف أفرع القوات المسلحة، وعلى الصعيد الاقتصادي، فقام السوق العُماني أكثر من ٦٠٠ مشروع مشترك باستثمارات تفوق ٧,٥ مليار دولار، كما تمت مشاركة سلطنة عُمان في معرض شرف في قلب العُزيرين بالهند اعترافاً بدورها المتزن والإيجابي في الساحتين الإقليمية والدولية.

أضاف سعادته أن الزيارة تأتي في توقيت استراتيجي لتعزيز التنسيق السياسي وتبادل وجهات النظر حول القضايا الإقليمية والدولية، كما تشكل للدفع نحو التوقيع على اتفاقية الشراكة الاقتصادية

العُمانيّة: تشهد العلاقات العُمانيّة - الهنديّة تطوّراً ملحوظاً ومتنامياً في مختلف المجالات، لا سيّما في مجال التّعاون الاقتصاديّ الذي يعدّ ركيزةً أساسيةً لتكامل طموحات البلدين وتزوّجاً لثقافتهم المشتركة، وفي هذا الإطار تأتي زيارة دولة ناريندرا مودي رئيس وزراء جمهورية الهند إلى سلطنة عُمان كمحطة مهمّة في مسار هذه العلاقات التاريخية بين البلدين الصّديقين، التي تمتدّ لقرون من الروابط الاقتصاديّة والثقافيّة والتجاريّة بين الشّعبيّن العُمانيّ والهنديّ.

وتعدّ جمهورية الهند سادس أكبر شريك تجاريّ مع سلطنة عُمان من حيث إجماليّ الصادرات، حيث بلغ حجم التبادل التجاري بين سلطنة عُمان وجمهورية الهند حوالي مليار و١٢٧ مليون ريال عمانيّ حتّى نهاية سبتمبر

وأوضحت الإحصاءات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أن قيمة الواردات العمالية إلى جمهورية الهند بلغت حتى نهاية سبتمبر الماضي نحو ٥٨,٩ مليون ريال عماني، في حين بلغت إجمالي الواردات العمالية من جمهورية الهند نحو مليار و ٧٦,٩ مليون ريال عماني.

وبلغ حجم استثمار جمهورية الهند المباشر في سلطنة عمان حتى نهاية الربع الثاني من العام الجاري ٢٨,٤ مليون ريال عماني فيما بلغ حجم الاستثمارات العمالية المباشرة حتى

الاطلاع على عدد من المشروعات التنموية بالداخلية ضمن اللقاء الرابع للمحافظين

التاريخي وتعزيز حضوره كمعلم تجاري وثقافي، من خلال تطوير بيئة الترفيه والخدمات مع الحفاظ على طابعه التراثي الأصلي. وتشمل الأعمال إعادة تأهيل الواجهات والحلات، وتبليط الأرصفة بالحجر الطبيعي، وإنشاء ممر سياحي يربط السوق مباشرة بقلعة بهلا المدرجة في قائمة التراث العالمي لليونسكو، إلى جانب توفير مرافق حديثة ومواقف للمركبات، وتحسين كالات الكهرباء الهوائية إلى مسارات أرضية. ومن المتوقع أن يساهم المشروع في تنشيط الحركة التجارية والسياحية، ودعم الاقتصاد المحلي، وتعزيز استدامة الهوية الثقافية لولاية بهلا.



في استقطاب أعداد كبيرة من الزوار، وتوفير نحو ٣٨٠ فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة، إلى جانب إتاحة ٥٧ فرصة استثمارية.

وضمن برنامج الزيارة، قام الوفد بزيارة سوق بهلا العريق للطلاع على مشروع تأهيل السوق الذي يشهد تقدما ملحوظا، حيث تجاوزت نسبة الإنجاز ٦٩٪ حتى نهاية نوفمبر الماضي، بكلفة إجمالية تزيد على ٤٧ ألف ريال عماني. ويأتي المشروع على إطار الجهود الرامية إلى إحياء السوق



وظيفية، مع تحقيق نسبة محتوى محلي تصل إلى ٥٠٪.

كما طالع الوفد على سير العمل في مشروع ميدان الداخلية بولاية نوى، الذي يعد من المشاريع التنموية الاستراتيجية الهادفة إلى تعزيز الخدمات والبنية الأساسية، ويجمع بين الأبعاد الاستثمارية والسياحية والترفيهية والثقافية والصحية والبيئية.

ويتمتد المشروع على مساحة تقارب ١٤٥ هكتار، ويبلغت نسبة الإنجاز فيه ٢٤٪.

توفير بيئة حضرية متكاملة تجمع بين الجوانب الترفيهية والتعليمية والثقافية. يضم المشروع بحيرة اصطناعية، ومناطق للعب للأطفال، ومساحات خضراء واسعة، ومطاعم وأكشاك. إضافة إلى مرافق رياضية، وساحة لمشاريع استثمارية، مكتبة، وحديقة طبية تعليمية تضم نباتات محلية لتجسيد فن التشكيل الحي الذي يختلف seasons. من المؤمل أن يوفر المشروع عند اكتماله ٢٤ فرصة استثمارية، ونحو ٦٥

بھلا - أحمد المحروقي
نزوی - أحمد الکندي
الحمراء - طالب الخیاري

أطلع أصحاب السمو والمعالى والسعادة المحظوظون، في اليوم الثاني للقاء الدوري الرابع للمحافظين الذي استضافته محافظة الاسماعيليه، على عدد من المشاريع التنموية والاستراتيجية في ولايات نزوى والاحراء وبهالا، وذلك بهدف الوقوف على التجارب التنموية بالمحافظه، والاطلاع على مستوى التقدم في تنفيذ المشاريع التي تسهم في تحسين جودة الحياة وتعزيز الجذب السياحي والاقتصادي.

واستهل الوفد زيارته في اليوم الثاني بالوقوف ميدانياً على مشروع حديقة نوى العامة، أحد أبرز المشاريع الحيوية التي تنفذها محافظة الداخلية ضمن حزمة من المشاريع التنموية والتجميلية في مختلف أقاليمها، بما يتوافق مع مبادئها النسبية وتتنوعها الجغرافية. وبلغت نسبة الإنجاز في المشروع ٨٨٪ من متابعة حثيثة للالتزام بالجدول الزمني المخطط، حيث من المتوقع الانتهاء منه خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٠م. ويقام المشروع على مساحة تبلغ نحو ١٥٠ ألف متر مربع، ويتكافئ تتجاوز مليوني ريال عماني، ويهدف إلى

الاحتفال بمرور عشر سنوات على تأسيس المركز الوطني لطب وجراحة القلب



راعي الحفل والحضور خلال الاحتفال

احتفلت وزارة الصحة ممثلة بالمركز الوطني لطب وجراحة القلب بالمستشفى السلطاني مساء أمس بمرور عشرة أعوام على تأسيسه في حفل استعرض مسيرة المركز الحافلة بالإنجازات الطبية والإنسانية ودوره الريادي في تقديم خدمات متقدمة وفق أعلى المعايير العالمية.

أقيم الحفل في قلعة الميراني التاريخية برعاية معالي الشيخ صباح بن حمدان السعدي الأمين العام للأمانة العامة للاحتفالات الوطنية، وبحضور معالي الدكتور هلال بن علي السبتي وزير الصحة، وعدد من أصحاب السعادة والمسؤولين، والقيادات الصحية، إلى جانب الكوادر الطبية والإدارية التي ساهمت في نجاح المركز على مدار العقد الماضي.

وأكد مدير المركز الوطني لطب وجراحة القلب بالمستشفى السلطاني، الدكتور نجيب بن زهران الرواحي، في كلمته خلال الحفل، أن تأسيس المركز جاء بهدف الارتقاء بالخدمات التخصصية لأمراض القلب وتوفير أحدث التقنيات العلاجية داخل سلطنة عُمان، دون الحاجة إلى السفر للخارج.

مشيرا إلى أن المركز لس حياة آلاف المرضى منذ إنطلاقه.

وأضاف: إن من أبرز الإنجازات النوعية للمركز نجاح أول عملية زراعة قلب وأول تركيب قلب صناعي، وأجراء عشرات الآلاف من عمليات القلب المفتوح والقسطرة القلبية المتقدمة، إلى جانب دعم الوقاية والتوعية بالمشغيات المرجعية الأخرى.

وشمل الحفل فقررة تكريم خاصة للشخصيات التي كان لها دور محوري في تأسيس المركز ومنهم: الدكتور عبدالله بن محمد الريامي؛ تقديرا لإسهاماته العلمية والطبية، والمغفور له بإذن الله الشيخ سعود بهوان لدعمه السخي وإيمانه بأهمية الاستثمار في صحة الإنسان.

يذكر أن المركز الوطني لطب وجراحة القلب بالمستشفى السلطاني يعد أحد أبرز المراكز المتخصصة في سلطنة عمان، ويواصل أداء رسالته الإنسانية والطبية بكفاءة واقتدار، مستندا إلى رؤية واضحة تسعى للتميز والريادة في تقديم خدمات القلب وفق أعلى الممارسات العالمية.

وفد عسكري كويتي يطلع على تجربة مجلسي الدولة والشورى



رئيس مجلس الشورى لدى استقبال الوفد الكويتي

استقبل كل من مجلسي الدولة والشورى أمس الثلاثاء وفدا من كلية القيادة والأركان بدولة الكويت الشقيقة في إطار برنامج زيارتهم الحالية لسلطنة عمان وذلك بهدف التعرف على الاختصاصات التشريعية للمجلسين وتعزيز التعاون البرلماني بين البلدين.

واستقبل سعادة خالد بن هلال الموهلي رئيس مجلس الشورى الوفد الكويتي، مرحبا بهم ومشيدا بعلم العلاقات الأخوية بين سلطنة عمان والكويت، وتناول اللقاء تطور مسيرة مجلس الشورى، وأدوار الأعضاء وصلاتهم التشريعية، وآلية العمل في اللجان الدائمة والجلسات الاعتيادية، بالإضافة إلى جهود المجلس في تعزيز الدبلوماسية البرلمانية في المحافل الإقليمية والدولية. كما قام الوفد بجولة في مبنى المجلس، أطلع خلالها على التقنيات الحديثة في قاعة الدواول ومكتبة المجلس.

بعد ذلك، استقبل الحكرم سالم بن مسلم قطن نائب رئيس مجلس الدولة الوفد نفسه؛ حيث رحب بهم متمنيا أن تسهم الزيارة في تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين سلطنة عمان والكويت، مؤكدا أهمية الاطلاع على دور المجلس في المنظومة التشريعية والقانونية العمانية. وقد استمع الوفد إلى نبذة تعريفية عن مهام المجلس ومراحل التطويرية، وأنشطته وإنجازاته وآلية عمل أجهزته الرئيسية، ثم قام بجولة في مرافق المجلس للتعرف على بنيته التنظيمية والخدمات الداعمة لأعضائه.

وأكد الوفد الكويتي في كلا اللقاءين على تقديره لحفاوة الاستقبال، مشيدا بالعلاقات التاريخية المتينة والتعاون المستمر بين البلدين الشقيقين، والحرص على تعزيز التواصل بين المجالس التشريعية العمانية والكويتية.

حضر اللقاءات عدد من أعضاء مجلس الشورى والدولة، منهم سعادة عمر بن علي الجنيبي وسعادة الدكتور طلال بن سعيد المحاربى. وقد عكس تنظيم الزيارة اهتمام سلطنة عمان بتعزيز أواصر التعاون المؤسسي والتشريعي مع المجالس في الدول الشقيقة.

تسليم شهادات الشاء لمنتسبي البحرية السلطانية



تسليم شهادات لمنتسبي البحرية السلطانية

العُمانية : سلمَ أمس اللواء الركن بحري سيف بن ناصر الرجبى قائد البحرية السلطانية العمانية شهادات الشناء والتقدير لعدد من منتسبي البحرية السلطانية العمانية، وذلك تقديرا لجهودهم المخلصة وتفانيهم في أداء مهام عملهم.

وهنا اللواء الركن بحري قائد البحرية السلطانية العمانية المكرمين، حاثا إياهم على مواصلة الجهد والعطاء والإجادة في المهام والواجبات المنوطة بهم، متمنيا لهم التوفيق والنجاح.

إشادة دولية بجهود سلطنة عمان في تعزيز منظومة الحماية الاجتماعية



بدر بن حمد خلال استقباله أمس المدير العام لمنظمة العمل الدولية

«عُلاّ»: استقبل معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدى وزير الخارجية اليوم، معالي جيلبرت هونغيو المدير العام لمنظمة العمل الدولية، وذلك في ديوان عام وزارة الخارجية.

جرى خلال المقابلة التأكيد المشترك على علاقات التعاون القائمة بين سلطنة عُمان والمنظمة الدولية واستمرار برامج العمل والتشاور البناء بين الجانبين.

وأعرب معالي السيد وزير الخارجية عن تقدير حكومة سلطنة عمان لل دور المحوري لمنظمة العمل الدولية في مساعدة الدول الأعضاء على تطوير أنظمتها العمالية بما يتوافق مع أفضل الممارسات والمعايير الدولية، واهتمام سلطنة عُمان بعلاقتها الإيجابية المفيدة في هذا السياق والدور المموس لمعالي المدير العام في تطوير الأطر والمفاهيم ذات الصلة والعناية التي يوليها لنشر العدالة الاجتماعية واحترام الثقافات.

من جانبه أشاد معالي المدير العام بالتطور والإنجازات التي حققتها سلطنة عُمان في مجال السياسات العمالية وتطوير سوق العمل والعلاقة بين أطراف الإنتاج، معربا عن التزام منظمة العمل الدولية بمواصلة التعاون البناء والشراكة الإيجابية مع سلطنة عمان في مختلف الجوانب والمجالات ذات العلاقة والاهتمام المشترك وخاصة في مجال تنمية المهارات وتعزيز القدرات، ودعم برامج التدريب والتشغيل، بما ينسجم مع أولويات التنمية الوطنية وأهداف رؤية «عمان ٢٠٤٠».

ويحث الجانبان خلال المقابلة آفاق التعاون، وسبل تعظيم الاستفادة من المنظمة وبرامجها المتخصصة الرامية إلى مواصلة تطوير التشريعات العمالية، وتعزيز كفاءة سوق العمل، والقدرات المؤسسية.

حضر المقابلة سعادة خالد بن سالم الغماري وكيل وزارة العمل لشؤون العمل، والدكتور ربا جرادات المدير الإقليمي للدول العربية بمنظمة العمل الدولية.

وعدد من المسؤولين من الجانبين. وأشاد معالي جيلبرت هونغيو مدير عام منظمة العمل الدولية بأهمية تجربة سلطنة عمان الناجحة في هذا المجال والتي يمكن مشاركتها مع دول الجوار لتعزيز التعاون الإقليمي، وذلك على هامش لقاء فيصل بن عبدالله الفارسي الرئيس التنفيذي لصندوق الحماية الاجتماعية بمعالي جيلبرت هونغيو مدير عام منظمة العمل الدولية أمس، وذلك في إطار تعزيز التعاون بين المنظمة والصندوق واستعراض جهود سلطنة عمان في تطوير الحماية الاجتماعية.

تم خلال اللقاء بحث برنامج التعاون القائم بين الصندوق ومنظمة العمل الدولية؛ حيث أكد معالي هونغيو على ضرورة العمل المشترك لمواجهة التحديات المحتملة أمام المؤسسات المعنية بالحماية

«الشورى» يشارك في الدورة الاستثنائية للاتحاد البرلماني العربي بالقاهرة



عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي خلال مشاركته في أعمال اجتماع الدورة

شارك مجلس الشورى ممثلا بسعادة الدكتور حمود بن أحمد الجباني عضو المجلس وعضو اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي، في أعمال اجتماع الدورة الأربعين الاستثنائية للجنة التنفيذية والتي عقدت أعمالها في العاصمة المصرية القاهرة خلال الفترة ١٥-١٦ ديسمبر الجاري برئاسة معالي إبراهيم بو غالي رئيس الاتحاد وبحضور ممثلي الشعب البرلمانية للدول الأعضاء بالاتحاد.

وخلال افتتاح أعمال الاجتماع، أكد معالي رئيس الاتحاد البرلماني العربي في كلمة له قائلا: إن الواقع الذي يعيشه الشعب الفلسطيني اليوم يتجاوز كل المراحل السابقة، وهو ما يتطلب منا قراءة دقيقة للمعطيات الجديدة، وتطوير آليات التحرك البرلماني العربي بما ينسجم مع حجم هذه التحديات. وأشار إلى أن قضايا الحصار، والتجهير، وإعادة الإعمار، وحماية المدنيين، أصبحت عناصر يومية في المشهد، الأمر الذي يقتضي وضع خطة تحرر برلماني متكاملة وسياسية وإنسانية وإعلامية

قادرة على التأثير في الرأي العام الدولي، ودعم الموقف الفلسطيني في ظل هذا الوضع بالغ التعقيد.

كما أوضح أن الاتحاد سيظل صوتا صادقا يعكس الموقف العربي الموحد، ويدافع بنشاط عن الحقوق الفلسطينية، وفي مقدمتها الحق في الأرض والهوية، والقدس الشريف عاصمة لدولة فلسطين.

وجرى خلال الاجتماع الذي شهد جلستي عمل على مدار يومين، بحث ومناقشة تقرير اللجنة المالية المؤقتة، إضافة إلى تقرير الأمانة العامة للاتحاد، وتقرير لجنة الدبلوماسية البرلمانية بشأن تعديل آلية التصويت على البند الطارئة خلال الجمعية العامة للاتحاد البرلماني الدولي، وإعداد البيانات الختامية لمؤتمرات الاتحاد، إلى جانب دراسة ومناقشة البند الطارئ الذي ستقدمه المجموعة العربية خلال الجمعية العامة الـ ١٥٢ للاتحاد البرلماني الدولي، المقرر عقدها في الجمهورية التركية أبريل ٢٠٢٦.

تدارس مشروع قانون الهيئات الرياضية بمجلس الدولة



خلال اجتماع اللجنة المشكّلة لدراسة مشروع قانون الهيئات الرياضية

ناقشت اللجنة الفرعية المبنّقة من اللجنة الاجتماعية والثقافية بمجلس الدولة، والمشكلة لدراسة مشروع قانون الهيئات الرياضية الحال من مجلس الوزراء، أمس مشروع القانون خلال اجتماعها الأول لدور انعقاد وتحسين جودة المخرجات، إلى جانب دعم الاستثمار الرياضي وتفعيل الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

أعضاء اللجنة.

واستعرض الاجتماع أهداف مشروع القانون الرامية إلى ترسيخ مبادئ الحوكمة في إدارة الهيئات الرياضية، وتعزيز استقلاليتها الإدارية والمالية، بما يضمن رفع كفاءة الأداء وتحسين جودة المخرجات، إلى جانب دعم الاستثمار الرياضي وتفعيل الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

برجيل
burjeel
hospital
By Burjeel Holdings

24399777

الزائر
ديسمبر
20-21
2025

استشاري زائر مشهور من الهند

مصাব في الملعب؟
سنساعدك على العودة أقوى وأسرع وأكثر مرونة.
الدكتور جاكوب فارجيز
استشاري أول جراح العظام و المفاصل (الاصابات الرياضية)
بمستشفى برجيل، الخوير

MOH 42940/2025

20 إلى 60 ملم كميات الهطول بمحافضة مسندم
أمطار متفاوتة الغزارة على عدد من
المحافظات وتوقعات باستمرارها اليوم

■ امتداد تعمق تأثيرات أخدود المنخفض الجوي على أجواء البلاد

مستند تصل كمياتها لـ ٣٠ ملم، فيما تشير التوقعات إلى امتداد الأمطار لتشمل محافظات شمال الباطنة ومحافظتي البريمي وجنوب الباطنة وجبال الحجر بكميات تتراوح بين ٥ إلى ١٥ ملم. ناقشت اللجنة الفرعية لإدارة الحالات الطارئة بمحافضة جنوب الباطنة مستويات الجاهزية في قطاعات اللجنة المختلفة، ومدى استعداد كافة القطاعات في التعامل مع أي طارئ. جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة الذي عُقد أمس برئاسة العميد محمد بن عوض الشنفرى قائد شرطة محافظة جنوب الباطنة، ورئيس اللجنة الفرعية بالمحافضة، بحضور أعضاء اللجنة. واستعرض الاجتماع جاهزية كافة القطاعات، من بينها قطاع الإغاثة والإيواء وقطاع الخدمات الأساسية وقطاع الاستجابة الطبية.

شهدت ولايات محافظة مسندم أمس هطول أمطار رعدية متفاوتة الغزارة تراوحت كمياتها بين ٢٠ إلى ٦٠ ملم أدت إلى جريان الأودية والشعاب، ويتواصل تدفق السحب على المحافظة منذ الصباح الباكر، حيث حوّلت الدراسة عن بعد في مدارس المحافظة. كما شهدت عدد من ولايات محافظة شمال الباطنة هطول أمطار تراوحت بين ٥ إلى ١٠ ملم، امتدت لاحقا لتشمل أجزاء من محافظتي البريمي وجنوب الباطنة وبعض مناطق جبال الحجر. وتشير التقارير الصادرة عن المركز الوطني للإنداز المبكر من المخاطر المتعددة، إلى استمرار تدفق وتشكل السحب وهطول أمطار متفاوتة الغزارة تكون رعدية أحيانا، اليوم على محافظة

كتب: سهيل بن ناصر النهدي

مناقشة مستويات الجاهزية والاستعداد للطوارئ بجنوب الباطنة

■ خلال اجتماع اللجنة الفرعية لإدارة الحالات الطارئة بمحافضة جنوب الباطنة

العمانية: ناقشت اللجنة الفرعية لإدارة الحالات الطارئة بمحافضة جنوب الباطنة مستويات الجاهزية في قطاعات اللجنة المختلفة، ومدى استعداد كافة القطاعات في التعامل مع أي طارئ. جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة الذي عقد أمس برئاسة العميد محمد بن عوض الشنفرى قائد

العمانية: ناقشت اللجنة الفرعية لإدارة الحالات الطارئة بمحافضة جنوب الباطنة مستويات الجاهزية في قطاعات اللجنة المختلفة، ومدى استعداد كافة القطاعات في التعامل مع أي طارئ. جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة الذي عقد أمس برئاسة العميد محمد بن عوض الشنفرى قائد

العمانية: ناقشت اللجنة الفرعية لإدارة الحالات الطارئة بمحافضة جنوب الباطنة مستويات الجاهزية في قطاعات اللجنة المختلفة، ومدى استعداد كافة القطاعات في التعامل مع أي طارئ. جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة الذي عقد أمس برئاسة العميد محمد بن عوض الشنفرى قائد

مذكرة تعاون لتطوير منصة المواهب الطلابية بكلية التربية بالرساق

الرساق – سعيد السلمياني

الكلية، وعن مؤسسة نهج تك محمد بن أحمد الحديدي الرئيس التنفيذي للمؤسسة. وتسعى هذه المذكرة إلى بناء منظومة متكاملة تعاون مع مؤسسة نهج تك، بهدف تطوير منصة إلكترونية متخصصة لإبراز المواهب الطلابية في مختلف المجالات العلمية والإبداعية، والتي تأتي في إطار سعيها المستمر لدعم الابتكار وتعزيز الشراكات النوعية. وقّعت الاتفاقية عن كلية التربية الدكتور سارة بنت محمد بن سليمان البهلانية عميدة

الكلية، وعن مؤسسة نهج تك محمد بن أحمد الحديدي الرئيس التنفيذي للمؤسسة. وتسعى هذه المذكرة إلى بناء منظومة متكاملة تعاون مع مؤسسة نهج تك، بهدف تطوير منصة إلكترونية متخصصة لإبراز المواهب الطلابية في مختلف المجالات العلمية والإبداعية، والتي تأتي في إطار سعيها المستمر لدعم الابتكار وتعزيز الشراكات النوعية. وقّعت الاتفاقية عن كلية التربية الدكتور سارة بنت محمد بن سليمان البهلانية عميدة

الكلية، وعن مؤسسة نهج تك محمد بن أحمد الحديدي الرئيس التنفيذي للمؤسسة. وتسعى هذه المذكرة إلى بناء منظومة متكاملة تعاون مع مؤسسة نهج تك، بهدف تطوير منصة إلكترونية متخصصة لإبراز المواهب الطلابية في مختلف المجالات العلمية والإبداعية، والتي تأتي في إطار سعيها المستمر لدعم الابتكار وتعزيز الشراكات النوعية. وقّعت الاتفاقية عن كلية التربية الدكتور سارة بنت محمد بن سليمان البهلانية عميدة

مشاورات سياسية عُمانية - تايلاندية تبحث التعاون الثنائي والقضايا المشتركة

■ الدورة الثانية للمشاورات السياسية بين سلطنة عُمان ومملكة تايلاند بديوان عام وزارة الخارجية

العُمانية: عقدت أمس الدورة الثانية للمشاورات السياسية بين سلطنة عُمان ومملكة تايلاند بديوان عام وزارة الخارجية. ترأس الجانب العماني سعادة

التايلاندية. جرى خلال الجلسة مناقشة العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين في مجالات اللوجستيات والقطاع الصحي والطاقة، بالإضافة إلى تبادل

الاستثمارات والتعاون الثقافي، والنظر والتشاور حول العديد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. حضر الجلسة السفير الشيخ عبدالعزيز بن

الشيخ خليفة بن علي الحارثي وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية، ومن الجانب التايلاندي سعادة سيريلاك نيوم نائبة الأمين العام بوزارة الخارجية

45 فريقا خيريا تستعرض أفضل الممارسات التطوعية

ملتقى «تكنو عطاء» يناقش دور التحول الرقمي في استدامة العمل الخيري

■ راعي الملتقى والمشاركون من مختلف الجهات والفرق التطوعية

العمل التطوعي، مشيدا بما قدمه الملتقى من النماذج الرائعة لفهم طرق التعامل مع الحالات ودراستها وأساليب نشرها بما يسهم في تحقيق التكاملية وليس نشر الصورة السلبية. واختتم الملتقى بحلقة عمل بعنوان إدارة الحالات الطارئة والكوارث «ابتكر لتؤثر»، والتي شهدت تفاعلا كبيرا من المشاركين في الملتقى، وقدموا توصيات مهمة تسهم في تعزيز العمل الخيري وتكامل الجهود بين الفرق والمؤسسات الخيرية في سلطنة عمان. وصرحت مريم الزدجالية مؤسسة ورئيسة جمعية دار العطاء: «لقي الملتقى تجاوبا ومشاركة واسعة من عدد كبير من الفرق الخيرية من مختلف ولايات سلطنة عمان كونهم شركاء أساسيين في العطاء مع الجمعية، كما أن لهم دورا في تقديم الدعم سواء دراسة الحالات وجمع البيانات وتقديم الأفكار والأساليب الحديثة التي تسهم في تسريع وتيرة العمل الخيري في المجتمع، موضحة أن الميثاق الأخلاقي للعمل الإعلامي الخيري الذي أطلقتها الجمعية في الملتقى له أهمية خاصة في ظل الفضاء الرقمي الواسع، ويقدم آلية توظيف التقنية الحديثة في المجال الخيري، كما سلط الملتقى على آلية التعامل مع الحالات الاجتماعية عبر وسائل التواصل الاجتماعي وتوظيف الذكاء الاصطناعي في جمع التبرعات وتنظيم آليات الدفع.

كما شاركت هيئة الطيران المدني بورقة قدمها عبدالله الخضوري مدير عام الأرصاد الجوية بعنوان «إدارة الكوارث وعملية الإنداز المبكر»، ناقش فيها أهمية العمل التطوعي في تكاملية تقليل المخاطر وكيفية إدارة الأزمة قبل وقوع الكارثة وأثناءه وبعدها، مشيرا إلى أن سلطنة عمان تعد من الدول المتميزة في إدارة الأزمات لما تمتلكه من خبرة في هذا المجال، إلى جانب وجود الفرق التطوعية التي لها دور بارز خلال الحالات التي مرت على هذا الوطن، كما أصبحت منصات التواصل الاجتماعي والمنصات التفاعلية الرسمية لها دور في تنظيم ذلك

من تكريم المبادرات الداعمة للفرق التطوعية

من تكريم المبادرات الداعمة للفرق التطوعية

ملتقى إعلام الظاهرة يؤكد أهمية تطوير صناعة المحتوى الرقمي

■ جلسة حوارية تستعرض تسويق التنمية بعيون الشباب

استراتيجية ورؤية وأهداف الملتقى في تنمية قدرات العاملين بالمجال الإعلامي، وتطوير أساليب صناعة المحتوى الرقمي بما يواكب التطورات المتسارعة في هذا القطاع ويسهم في ترسيخ الرسالة الإعلامية بكل مهنية، كما تم تقديم عرض حول مخصص الملتقى، وعقد جلسة حوارية بعنوان «المحتوى يصنع الفرق: تسويق التنمية بعيون الشباب». وفي الختام قام سعادة الشيخ والي بنقل بتكريم المنظمين والفائزين بجائزة التميز الإعلامي وصناعة أفضل «ريل» ترويجي ومسابقة صنع الأثر. وهذا الملتقى إلى بناء قاعدة إعلامية محفزة بالمحافضة وإبراز الطاقات المبدعة وتعزيز المحتوى الرقمي المسؤول الهادف إلى خدمة المجتمع وتنمية الوعي الإعلامي.

زنك - ثويني اليحياني

اختتمت صباح أمس أعمال ملتقى إعلام محافظة الظاهرة الثالث، الذي جاء تحت شعار «صناعة المحتوى الرقمي: استراتيجيات الإبداع والتأثير»، ونظمتها دائرة التواصل والإعلام بمحافضة الظاهرة على مدى ثلاثة أيام متواصلة. رعى فعاليات الختام سعادة الشيخ الدكتور علي بن محمد البوسعيدى والي بنقل بحضور عدد من المسؤولين والإعلاميين.

وقد شهد الملتقى خلال أيامه العديد من البرامج واللقاءات والحوارات في مختلف المجالات الإعلامية، والتي أشاد بها راشد المرشودي مدير دائرة التواصل والإعلام بالمحافضة كلمة تطرق خلالها إلى

«الجامعة الوطنية» تحتفل بالباس المعطف الأبيض لـ184 طيبيا



■ راعي المناسبة يسلم الشهادات لعدد من الخريجين

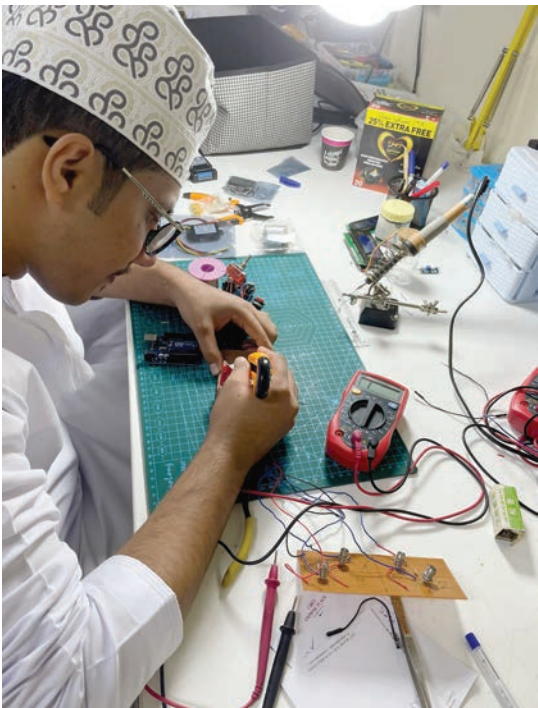
مستوى عالي، قادرين على تقديم أرقى مستويات الرعاية الصحية المجتمعية. فيما أوضح البروفيسور محمد بن علي الشافعي، عميد كلية الطب والعلوم الصحية، أن الحفل السنوي في نسخته الـ٢١ هو تقليد عالمي يرمز إلى بداية التدريب السريري، وإعلان التزامهم بقيم المهنة ورسالتها الإنسانية النبيلة. وأضاف الشافعي: المعطف الأبيض رمز للنقعة والتواضع والمسؤولية، ومع أداء القسم الطبي، يصبح هذا المعطف عهدا بالتمسك بالأخلاق الطبية، والبذل في خدمة المرضى والمجتمع والأطباء.

احتفلت الجامعة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا ممثلة بكلية الطب والعلوم الصحية أمس بصحار بالحفل السنوي لإلباس المعطف الأبيض للدفعة الحادي والعشرين من أطباء المستقبل، البالغ عددهم ١٨٤ طبيبا. رعى حفل التخرج سعادة الدكتور أحمد بن سالم المنظري، وكيل وزارة الصحة للتخطيط والتنظيم الصحي. وأكد المكرم الدكتور علي بن سعود البيهاني، رئيس الجامعة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا، الذي توليه الجامعة بإنشاء بيئة تعليمية رائدة، مدعومة بتعاون وثيق ودعم من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار ووزارة الصحة، وجميع الجهات الحكومية والخاصة الشريكة، حيث شكل وأسهم هذا الدعم المتكامل في إعداد أطباء على

دعم المدارس للمعلمين من خلال تقديم حلقات عمل ودورات تدريبية، وتوفير موارد تعليمية، بالإضافة إلى تسهيل الوصول إلى التقنية والمعدات اللازمة للمشاريع. واختتم البوسعيد حديثه قائلا: «إن تطبيق أسلوب التعلم القائم على المشاريع يمكن أن يكون فعالاً للغاية عند البدء بمشاريع بسيطة ثم الانتقال إلى مشاريع أكثر تعقيدا، من خلال تقديم الدعم للطلاب ومنحهم حرية اختيار مواضيعهم، وتعزيز دافع التعلم لديهم، وتأهيل جيل متفوق ومبدع».

فئات عمرية مختلفة

وتؤكد المعلمة سعاد العمريّة على أهمية تكثيف التعلم القائم على المشاريع ليناسب الفئات العمرية المختلفة، مشددة على ضرورة مراعاة احتياجات وخصائص كل مجموعة. وتقتترح أن تكون المشاريع في المراحل الابتدائية قصيرة وبمبسطة، مثل إنشاء نموذج لمكان أو حيوان، مع تقديم إشراف أكبر وموارد تعليمية واضحة، ويجب توفير خطوات واضحة واستخدام الألعاب التعليمية والمشاريع التفاعلية لتعزيز الفهم، أما في المراحل المتوسطة، فتشجع على تعزيز مهارات التعاون من خلال العمل الجماعي، واختيار مواضيع تتعلق بحياتهم اليومية أو اهتماماتهم، مثل القضايا البيئية المحلية، وأشارت إلى أهمية دمج أدوات التكنولوجيا، مثل العروض التقديمية والموونات، لتوثيق المشاريع بطرق مبتكرة، أما في المراحل الثانوية، ترى العمريّة أن يُترك المجال للطلاب لاختيار مواضيع أكثر تحديا تتطلب بحثا معمقا، وتشجيعهم على التفكير في كيفية تطبيق ما تعلموه في الحياة الواقعية. وأوضحت أن المشاريع يجب أن تتناسب مع مستوى الفهم والقدرات لكل فئة عمرية، مع تقديم الملاحظات للطلاب ومساعدتهم في تحسين مهاراتهم، كما يجب استخدام أساليب متنوعة للتلبية أنماط التعلم المتعددة لدى الطلاب، وتعزيز تجربتهم التعليمية.



تحديد أهداف التعلم بوضوح منذ البداية، ويجب أن تكون المشاريع مرتبطة بواقع الطلاب وحياتهم اليومية، مع تشجيع التقييم الذاتي بعد الانتهاء.

تبادل الأفكار والخبرات

وقال محمد البوسعيدى - معلم: إن «التعلم القائم على المشاريع يمثل نقلة نوعية في عالم التعليم، يختلف تماما عن التعلم التقليدي الذي يعتمد بشكل كبير على المحاضرات والتلقين، حيث يتم تشجيع الطلاب على البحث، التفكير النقدي، والتعاون، مما يساعدهم على ربط المعلومات النظرية بالتطبيقات العملية»، موضحا أهمية هذا الأسلوب في تعزيز مهارات البحث، التحليل، والتنظيم لدى الطلاب، مشيرا إلى أن المشاريع تزيد من دافعيتهم للتعلم من خلال العمل على مواضيع تهمهم. وأكد أهمية



يضع الطالب في قلب العملية التعليمية، هذا الأسلوب يختلف تماما عن الطرق التقليدية التي تعتمد على الحفظ، ليكون التركيز هنا على التطبيق العملي للمعرفة، موضحة أن دور المعلم يتحول إلى موجه، مما يشجع على التعلم التعاوني والاستقصاء وحل المشكلات الحقيقية. وأضافت الحديدية: «يشعر الطلبة بالدفعية الذاتية، لأن ما يتعلمونه يرتبط بحياتهم اليومية، مما يحسن مهارات البحث وحل المشكلات ويطور مهارات العرض والثقة بالنفس»، مشيرة إلى أن هذا النوع من التعلم يمكن الطلبة من تحليل المشكلات من زوايا متعددة، مما يسهل عليهم ابتكار حلول جديدة بدلاً من الاعتماد على نماذج جاهزة، كما يتيح هذا الأسلوب النقد البناء من خلال التجريب والتعلم من الأخطاء، ويعزز الإبداع. ولضمان نجاح هذا النوع من التعلم، ترى الحديدية أن المدرسة يمكنها دعم المعلمين

كتبت - مُرَنة الفهدية

أكد عدد من المعلمين، أن التعلم القائم على المشاريع يعد أحد أبرز الأساليب التي تعزز من تفاعل الطلبة وتطور مهاراتهم، مما يسهل استيعاب المفاهيم وتطبيقها في حياتهم اليومية، وتفتح هذه المشاريع آفاقا جديدة لتعليم أكثر تفاعلية، مما يضمن إعداد جيل قادر على التفكير النقدي والابتكار. أشارت حنان سيف سعود المشرفية -معلمة أولى في مجال التعليم بمدرسة الإشراف (١-٤)، إلى أن «التعلم القائم على المشاريع، يمثل ثورة في طرق التعليم، حيث يمنح الطلاب الفرصة لاستكشاف قضايا معينة من خلال البحث المنظم والتقصي، ويختلف هذا الأسلوب كثيرا عن التعلم التقليدي، إذ يركز على تطوير مهارات البحث العلمي، مما يمكن الطلاب من اكتساب معارف ومهارات قيمة تُعد كنزا حقيقيا لمهارات التفكير العلمي والنقدي، موضحة أن هذا النهج التعليمي يعزز من قدرة الطلاب على مواجهة تحديات الحياة اليومية بفاعلية، مما يساهم في بناء ثقافتهم بأنفسهم وقدرتهم على اتخاذ القرارات الصائبة، كما أن التعلم القائم على المشاريع يفتح أمام الطلاب آفاق التفكير الناقد والإبداع، مما يترك أثرا إيجابيا عميقا في تشكيل شخصياتهم. وأضافت المشرفية: «من خلال التفاعل مع المشكلات الحقيقية، يتعلم الطلبة كيف يفكرون خارج الصندوق ويطورون حلولاً مبتكرة، ورغم الفوائد العديدة لهذا النمط التعليمي، إلا أن المعلمين يواجهون تحديات متعددة عند تطبيقه، مثل كثرة عدد الطلاب في الصف، وندرة الأدوات اللازمة، وضيق الوقت».

تعزيز الفهم العميق

تؤكد سامية بنت حمد الحديدية - معلمة لغة إنجليزية، أن «التعلم القائم على المشاريع، يمثل خطوة جريئة نحو دمج المناهج الأكاديمية مع الحياة الواقعية، حيث

تأهيل 14 مدربا صحيا في برنامج الإنعاش لحديثي الولادة



■ التدريب العملي القائم على المحاكاة لتعزيز المهارات السريرية

المؤسسات الصحية التابعة لوزارة الصحة، بما يضمن استدامة التدريب ورفع جاهزية الكوادر للتعامل مع الحالات الحرجة وفق أحدث المعايير الدولية. ويمتد البرنامج ثلاثة أيام تدريبية مكثفة، تشمل إعداد الدربين واعتمادهم، وتدريب كوادر صحية من مختلف المحافظات بمنهج متكامل يجمع بين التعليم الإلكتروني المسبق، الجلسات التفاعلية، والتدريب العملي القائم على المحاكاة، لتعزيز المهارات السريرية واتخاذ القرار في المواقف الحرجة. ويأتي تنفيذ برنامج NRP ضمن مشروع استراتيجي يهدف إلى توطين برامج الإنعاش المعتمدة دوليا داخل وزارة الصحة، وبناء قدرات وطنية مؤهلة ومعتمدة، بما يضمن استدامة التدريب وتحسين جاهزية المؤسسات الصحية، ويعكس التوجهات الوطنية للارتقاء بالخدمات الصحية وتعزيز سلامة حديثي الولادة.

انطلقت أمس مركز التطوير المهني المستمر بوزارة الصحة برنامج الإنعاش لحديثي الولادة (Neonatal Resuscitation Program - NRP) المعتمد من جمعية القلب الأمريكية (AHA)، في خطوة تهدف إلى تعزيز مهارات الكوادر الصحية ورفع جودة الرعاية المقدمة للمواليد الجدد. ينفذ البرنامج بالتعاون مع مكتب جمعية القلب الأمريكية - إقليم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (AHA MENA) والجمعية الأمريكية لطب الأطفال (AAP)، ما يعكس مستوى الشراكة الدولية الداعمة لتطبيق أفضل الممارسات والمعايير العالمية في الإنعاش الوليدي. يهدف البرنامج إلى اعتماد أربعة عشر مدرباً من مختلف المؤسسات الصحية في سلطنة عمان، ليشكلوا نواة وطنية معتمدة لتنفيذ برنامج الإنعاش لحديثي الولادة، تمهيدا لتعميم البرنامج على جميع

«صدى وطن».. يرسخ الهوية والمواطنة لطلبة التعليم المبكر بالداخلية

الخاصة بالمديرية: جاءت فعاليات المعرض للوطن والقيم الوطنية، والتي تهدف إلى تعزيز حب الوطن والقيم الوطنية، وترسيخ الانتماء الوطني، واحترامه للعلم العُماني، وتنمية مشاعر الولاء للوطن وقيادته، وتعزيز قيم التعاون والعمل الجماعي، والالتزام بالقوانين المجتمعية، ورفع وعي الأطفال بأهمية المحافظة على البيئة بما يتوافق مع مخرجات المواطنة المعتمدة في مرحلة التعليم المبكر.

–حفظه الله ورحمه– واستدكار الإرث الوطني الخالد للسلطان الراحل قابوس بن سعيد –طيب الله ثراه– إلى جانب ركن السميت العُماني وما يجسده من قيم وهوية وسلوك مجتمعي أصيل. كما تضمن المعرض أركاناً للحرف التقليدية، والألعاب الشعبية، وفن الكيد، والأزياء العُمانيّة، والأكلات الشعبية، بما يعكس ثراء الموروث الثقافي العُماني وتنوعه إضافة إلى ركن حقوق الطفل وواجباته، وركن الشخصيات التاريخية العُمانيّة التي أسهمت في بناء الحضارة العُمانيّة عبر العصور. وقالت أمل بنت خليفة الشكرية مديرة دائرة المدارس

التي تهدف إلى تعزيز حب الوطن والقيم الوطنية، وترسيخ الانتماء الوطني، واحترامه للعلم العُماني، وتنمية مشاعر الولاء للوطن وقيادته، وتعزيز قيم التعاون والعمل الجماعي، والالتزام بالقوانين المجتمعية، ورفع وعي الأطفال بأهمية المحافظة على البيئة بما يتوافق مع مخرجات المواطنة المعتمدة في مرحلة التعليم المبكر.

التي تهدف إلى تعزيز حب الوطن والقيم الوطنية، وترسيخ الانتماء الوطني، واحترامه للعلم العُماني، وتنمية مشاعر الولاء للوطن وقيادته، وتعزيز قيم التعاون والعمل الجماعي، والالتزام بالقوانين المجتمعية، ورفع وعي الأطفال بأهمية المحافظة على البيئة بما يتوافق مع مخرجات المواطنة المعتمدة في مرحلة التعليم المبكر.

التي تهدف إلى تعزيز حب الوطن والقيم الوطنية، وترسيخ الانتماء الوطني، واحترامه للعلم العُماني، وتنمية مشاعر الولاء للوطن وقيادته، وتعزيز قيم التعاون والعمل الجماعي، والالتزام بالقوانين المجتمعية، ورفع وعي الأطفال بأهمية المحافظة على البيئة بما يتوافق مع مخرجات المواطنة المعتمدة في مرحلة التعليم المبكر.

موسد للتسجيل هو ٢٩ ديسمبر ٢٠٢٥، وفق الشروط والمعايير المعتمدة. وأوضحت الوزارة أن المشاركة تشمل مجالات علمية متنوعة، من بينها الهندسة والطاقة، والنزاهة الاصطناعي، والطب والصحة، والبيئة والزراعة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والصناعة والمعادن، والتعليم والرعاية، وغيرها. وستنقل الوزارة بتغطية رسوم المشاركة، وتذاكر السفر، والتأشيرة، والتأمين الصحي، والبدل اليومي للمشاركين الذين يتم اختيارهم، في إطار دعمها المستمر للمواهب الوطنية وتمكينها من الحضور في المحافل الدولية.

وأكدت الوزارة أن المشاركة في هذا المعرض تساهم في تعزيز منظومة الابتكار الوطنية، وإبراز القدرات الابتكارية العُمانيّة، وفتح آفاق جديدة للاستثمار والتعاون الدولي.

إعلان

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٣١٣٦

في الفئة ٢٥ من أجل السلع والخدمات:

عرض السلع (البيع بالتجزئة في المتاجر المتخصصة للذهب والمجوهرات).

باسم: مجوهرات قصر الشيخ

الجنسية: عمانية

العنوان: سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/١١/٦

إعلان

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون (نظام) اللوائح التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٣٢٨٥

في الفئة ٣٠ من أجل السلع والخدمات:

صنع الحلويات العربية تشمل المعمول وخلافة.

باسم: أم مهلب المتكاملة

الجنسية: عمانية

العنوان: محافظة الداخلية، ولاية نزوى، خضراء الصراني، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/١٠/٢٣

إعلان

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون (نظام) اللوائح التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٣٨٥٢

في الفئة ٢٧ من أجل السلع والخدمات:

صيانة وإصلاح للسيارات تشحيم المركبات، غسل المركبات، لتلميع المركبات، صيانة المركبات، التلميع بالورنيش، تنظيف المركبات.

باسم: مؤسسة الجنين للأعمال

الجنسية: عمانية

العنوان: سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/٢/٥

إعلان

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٣٠٩٧

في الفئة ٤٣ من أجل السلع والخدمات:

خدمات المقاهي، خدمات المطاعم الموقتة أو المتحركة، المطاعم.

باسم: شاى ميثاق MEETHAQ TEA

الجنسية: عمانية

العنوان: محافظة الداخلية، ولاية متج، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/١٠/٥

Wednesday 17 December 2025 - Issue No15769

بقدره 120 ميجاواط وتخدم 13,500 منزل



تغطية - أسيد بن أحمد البلوشي

وقع تحالف تقوده شركة «إي دي إف باور سوليوشنز» ويضم كلا من شركاء الخضراء وأوكيو للطاقة البديلة، اتفاقية شراء طاقة لمدة ٢٠ عاما مع نماء لشراء الطاقة والمياه؛ لتطوير محطة جعلان بني بوعلی لإنتاج الكهرباء من طاقة الرياح بقدرة ١٢٠ ميجاوات في سلطنة عمان.

ويقع المشروع في محافظة جنوب الشرقية، على بعد نحو ٤٠ كيلومترا من ميناء البقم، ويمتد على مساحة تقدر بنحو ١٠,٧ كيلومتر مربع، حيث ستضم محطة الـ ١٦ توربيناً، بقدرته إنتاجية تبلغ ٧,٧ ميجاوات لكل توربين. ومن المتوقع الوصول إلى الإغلاق المالي للمشروع في عام ٢٠٢٦، على أن يربط بالشبكة الكهربائية خلال الربع الثالث من عام ٢٠٢٧.

ومن المتوقع عند اكتمال المشروع أن يوفر طاقة كهربائية متعددة تزداد أكثر من ١٣.٥٠٠ منزل عماني بالكهرباء، إلى جانب إسهامه في خفض أكثر من ٧٠ ألف طن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون سنوياً، بما يدعم جهود سلطنة عمان في التخفيف من آثار التغير المناخي، فضلاً عن توفير فرص عمل ونقل الخبرات إلى الكوادر الوطنية.

وقال معالي المهندس سالم بن ناصر العويّ وزير الطاقة والمعادن: نبارك توقيع اتفاقية مشروع جعلان بني بوعلی لإنتاج الكهرباء باستخدام الرياح بحافضة جودة البنية، وبمثل المشروع خطوة رائدة ضمن جهود سلطنة عمان لتعزيز منظومة الطاقة المتجددة الوطنية، مجسدين التزامنا الراسخ بتحقيق مستهدفات «رؤية عمان ٢٠٤٠، قطاع الطاقة، وهدف الحياد الضري بحلول عام ٢٠٥٠».

وأضاف أنه تم اختيار ولاية جعلان بني بوعلي موقعا لهذا المشروع الحيوي، والممتد على مساحة تقدر بنحو ١١ مليون متر مربع، ليكون أحد أبرز مشروعات الطاقة الرياح في سلطنة عمان. وباتى هذا المشروع باستثمار يبلغ حوالي ٥٠,٨٦ مليون ريال عماني، إضافة إلى دوره في خفض الانبعاثات الكربونية بما يقارب ٢٧٠ ألف طن سنويا، الأمر الذي يحسن التوجه الاستراتيجي لسلطنة عمان نحو بيئة منظمة طاقة

عصرية، تركز على الاستدامة ورفع كفاءة استخدام موارد سلطنة عمان الطبيعية واستوعاب تعزيز إسهام الكفاءات الوطنية في قطاع الطاقة.

الذي قدما نحو التكون إلى اقتصاد منخفض الكربون، وتعزيز مكانتها بصفتها مركزا إقليميا رائدا في مجال الطاقة المتجددة حيث حددنا هدف الوصول إلى ٣٠٪ من إنتاج الكهرباء وسلطنة عمان من الطاقة المتجددة بحلول ٢٠٣٠، واقتصاد قادر على جذب الاستثمارات النوعية، وأعمال خطط للتنمية المستدامة، بما فيها أثار ملموسة على المناخ والاقتصاد والجمع العماني.

من جانبه قال أحمد بن سالم العبري الرئيس التنفيذي لشركة نماء لشراء الطاقة والمياه: إن مشروع جعلان بني بوعلي لطاقة الرياح يمثل محطة فارقة في مسيرة تحول سلطنة عمان نحو الطاقة

النظيفة، حيث تبلغ الطاقة الإنتاجية السنوية للمشروع نحو ٣٥٢.٣٨٠ ميجاواط ساعة.

وأضاف: سيسهم المشروع في تحرير نحو ٩٧ مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي سنوياً، ما يؤكد التزام نماء لشراء الطاقة والمياه بدعم أهداف تنويع مصادر الطاقة في سلطنة عمان وضمان الاستدامة طويلة الأمد لقطاع الكهرباء.

بالإضافة إلى ذلك، سيعزز المشروع المحتوى المحلي من خلال إتاحة فرص أوسع للمستثمرين المحليين والمتوسطة، وأساسه في النمو الاقتصادي الوطني عبر برنامج القيمة المحلية المضافة، من خلال التركيز على جزء من الأعمال التقليدية للشركات الممانيّة؛ حيث سيسهم هذا النهج في تعزيز بيئة الأعمال المحلية، وتوفير فرص عمل، وتقليل الاعتماد على الواردات، وودعم التنمية المستدامة في محافظة جنوب الشرقية.

وقال أوليفييه بورد المدير العام لإي دي باور سوليوشنز في منطقة الشرق الأوسط: "تخري أي دي باور سوليوشنز بإطلاق مشروعهما الثاني للطاقة المتجددة في سلطنة عمان، وأول مشروع لطاقة الرياح بالشراكة مع شركاء الخضراء أوكيو للطاقة البديلة، ويمثل هذا التعاون الجديد خطوة مهمة لنا في سلطنة عمان، ويوجد القيمة التي نضيفها من خلال خبراتنا الصناعية ومعرفتنا التقنية، وبنفسنا مطورا رائدا للطاقة منخفضة الكربون، بشرطنا توسيع دورنا في دعم وتشغيل مشروعات طاقة الرياح، دعونا لجهود سلطنة عمان في خفض الانبعاثات الكربون وتنويع مزيج الطاقة، والإسهام في تحقيق طموحات عمان للوصول إلى التنمية الصغرى".

من جهتها، قالت الشيخة هند بهوان رئيسة مجلس إدارة شركاء الخضراء: «بشرطنا أن نتعاون مع إي دي إف وأوكيو»

للطاقة البديلة في تطوير هذا المشروع الواعد لطاقة الرياح. ويعكس هذا الإنجاز التزاما المشترك لتعزيز الطاقة النظيفة والتنمية. رؤىنا سلطنة عمان طويلة الأمد للاستدامة. وبصفتنا شريكا مطورا، نتمنى أن نكون شركاء الخفاء بتقديم خبرتها ومعرفتها الإقليمية لتنفيذ المشروعات المحلية لضمان النجاح في إنجاز هذا المشروع الرائد. سيعزز هذا المشروع زيادة سلطنة عمان في مجال التحول في قطاع الطاقة وخلق قيمة بيئية واقتصادية مستدامة لسلطنة عمان وأمتنا.

وأكد المهندس غالب العمري الرئيس التنفيذي بالإدارة لشركة أوكيو للطاقة البديلة، أن المشروع يمثل امتداداً لجهود أوكيو للطاقة البديلة في تعزيز حضور سلطنة عمان في مجال الطاقة النظيفة والمتجددة وتسريع وتيرة التحول في قطاع الطاقة للبلاد. ومن خلال هذه الشراكة مع إدي إف باور سوليوشنز وشركاء

لخضراء، نواصل ترسيخ دور أوكيو للطاقة
لبديلة كالرائد الوطني للطاقة النظيفة،
عبر الجمع بين الخبرات العالمية والقدرات
محلية لتوفير طاقة موثوقة وخالية من
لانبعاثات للشبكة الوطنية.

وتابع: «وتستهم مشروعات طاقة الرياح بشكل مباشر في تعزيز أمن الطاقة في سلطنة عمان، وتوقيع مصادر الاقتصاد الوطني، ودعم طموحات الحياد الصفري بحلول عام ٢٠٥٠، مع تحقيق قيمة مستدامة لسلطنة عمان وسيسهم مشروع هدف زيادة حصص الطاقة المتجددة في مزيج الطاقة بسلطنة عمان للوصول إلى ما لا يقل عن ٣٠٪ بحلول ٢٠٣٠. وباعتباره أكبر مشروع طاقة الرياح البرية في سلطنة عمان، سيتم تطوير المشروع وبنائه وإطلاقه وتشغيله من قبل التحالف وذلك في إطار اتفاقية شراء طاقة لمدة ٢٠ عاما مع شركة نماء لشراء الطاقة والمياه».

سلطنة عُمان تشارك بقطر في مؤتمر اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد



■ المؤتمر يعد أحد أهم الفعاليات التي تعنى بمكافحة الفساد وتعزيز النزاهة على المستوى الدولي

العمانية : شاركت سلطنة عمان ممثلة في جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة في أعمال المؤتمر ١١ الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد التي تستضيفها هيئة الرقابة الإدارية وإشغافية بدولة قطر حتى ١٩ ديسمبر الجاري.

يتراسق وفد سلطنة عمان في المؤتمر معالي الشيخ غصن بن هلال العلوي رئيس جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة، بمشاركة رؤساء الأجهزة والهيئات المعنية بمكافحة الفساد والمنظمات الدولية ومؤسسات المجتمع الدولي والجامعات والمؤسسات المهنية والباحثين.

ويعقد المؤتمر أحد أهم الفعاليات التي تعنى بمكافحة الفساد وتعزيز النزاهة على المستوى الدولي، حيث يجمع كافة الدول الموقعة على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد والتي يبلغ عددها ١٩٢ دولة.

وأكد معالي الشيخ غصن بن هلال العلوي رئيس جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة في كلمة سلطنة عُمان على المشاركة الفاعلة مع المجتمع الدولي في مجالات تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد انطلاقاً من إيمانها الراسخ بأهمية تبادل الخبرات والمعارف بين الدول الأطراف لتعزيز قيم النزاهة وودعم تحقيق التنمية المستدامة لشعوبها.

تعزيز آليات الرقابة الفاعلة، وترسيخ مبادئ المساءلة والمحاسبة، والارتقاء بمستويات الكفاءة في استخدام المال العام، بما يحقق تلبية المضافة للاقتصاد الوطني وقمع كافة الألاع الحكومية ويرتقي مستويات النزاهة. وأضاد أن سلطنته تأخذ حرصاً من انضمامها لتأقيع الاتفاقية مع المتحدة لمكافحة الفساد عام ٢٠١٣ على تحقيق أهداف الاتفاقية من خلال تعزيز التدابير الرامية إلى منع الفساد ومكافحته وترسيخ مبادئ النزاهة والمساءلة في إدارة المال العام.

أطلقت سلطنة عُمان الخطّة الوطنية لتعزيز النزاهة ٢٠٢٠-٢٠٢٣ والتي استندت في إعدادها إلى أفضل الممارسات العالمية، حيث تهدف إلى توحيد جهود الحكومة من القطاع الخاص والمجتمع المدني ومن خلال محاور رئيسية تشمل تطوير التشريعي، والتكامل المؤسسي، والتوعية المجتمعية، والتعاون الدولي مع تحديد واضح لأدوار ومسؤوليات كل جهة. وأكد ختام الشّعب رئيس الجهاز على أهمية هذه الخطة في تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد الذي توليه سلطنة عُمان نحو دعم الجهود الدولية الرامية إلى تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد

ويضمن
 - إبراز برامج المؤتمر العديد من البنود،
 - أبرزها استعراض تقرير تنفيذ
 - اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة
 - الفساد، ومناقشة آلية استعراض
 - التنفيذ الاتفاقية، حيث تضمنت
 - الدورة الأولى استعراض تنفيذ
 - الفصل الثالث «التجريم وإنفاذ
 - لقانون» والفصل الرابع «التعاون
 - الدولي» من الاتفاقية، وتضمنت
 - دورة الاستعراض الثانية تنفيذ
 - الفصل الثاني «التدابير الوقائية»
 - والفصل الخامس «استرداد
 - الموجودات» من الاتفاقية، إلى
 - جانب استعراض نتائج الدورة
 - السنائية للجمعية العامة.

بشأن تحديات وتدابير منع
تفاسد مكافحته وتعزيز التعاون
الدولي، كما يتناول المؤتمر مذكره
لأمانة العامة بشأن أنشطة
تجمعات الخبراء الحكوميين في
مجال تعزيز التعاون الدولي في
طار الاتفاقية الأممية.

وعلى هامش أعمال المؤتمر ستقدم
رعى سلطنة عُمان ورقة عمل
عنوان «الخطوة الوطنية لتعزيز
نزاهة في سلطنة عُمان وأثرها في
تحسين النزاهة والجاذبية للمستثمرين
الخاصة» من قبل
مدير الجهاز المسؤولة عن حماية
نزاهة ومكافحة الفساد التي
يقودها عبد الحسيب.

البنك المركزي العماني يطلق نظام السداد الجزئي للشيكات

مستفيد الشيك للسادات الجزئي، يبقى للعميل الحق في إعادة تقديم الشيك إلى المصرف لتحويل المبلغ المتبقي من الشيك الذي تم سداد جزء منه، وذلك وفقا للشروط والضوابط المعتمدة من البنك المركزي العماني.

وفي جميع الأحوال، يحتفظ المستفيد بكاملاً حقوقه القانونية في المطالبة بإبلاغ المنيق من قيمة الشيك، وفقاً الأحكام المادة (٥٦٦) من قانون التجارة، والأحكام ذات الصلة ببقية الأجزاء. وقد قام البنك المركزي العماني بتطوير نظام المقاصة الإلكترونية للشيكات ليضمن الخصائص الداعمة لتطبيق السداد الجزئي للشيكات خلال عمليات المقاصة بين المصارف المرخصة العاملة في سلطنة عمان.

وأكد البنك المركزي العماني أن تطبيق نظام السداد الجزئي للشيكات يمثل خطوة تنظيمية مهمة تهدف إلى رفع كفاءة المعاملات المصرفية، بما يسهم في تعزيز استقرار النظام المالي على وجه عام.

العُمانية: أطلق البنك المركزي العماني نظماً السداد الجزئي للشيكات، وذلك ضمن إطار التعليمات التنظيمية الجديدة للسماح بالسداد الجزئي للشيكات، مما يتيح لمستفيدي الشيكات استلام المبالغ المتوفرة في حساب العميل لدى المصرف، في الحالات التي يكون فيها رصيد الحساب أقل من قيمة الشيك المقدم.

وتسري هذه التعليمات على جميع أنواع الشكايات بغض النظر عن قيمتها، وتهدف إلى تعزيز الاستقرار المالي من خلال تحسين التدفقات النقدية للأفراد والمؤسسات، إلى جانب تقليل احتمالية النزاعات القانونية المرتبطة بارتجاع الشكايات.

وتشمل التعليمات مختلف فئات الشكايات، بما في ذلك الشكايات المسطرة أو المقيدة لحساب المستفيد، والشكايات لحاملها أو الشكايات لأمر إلى جانب الشكايات النقدية أو الشكايات لحامل أو الشكايات لأمر المقدمة عبر نوافذ الصراف لدى المصارف. وعلى الرغم من الزامية قبول

أسعار النفط تتراجع دون 60 دولارا

شام برتد خام الصالح إلى أقل من ٦٠ دولاراً للبرميل للمرة الأولى منذ شهر، إذ تقولا السوق بتقييم اتفاق سلام محتمل يؤدي إلى توفّر كميات إضافية من النفط الروسي والزيادة العرضية في السوق. وقال توني سيكامور رئيس إدارة أ.ي في شركة مازدا من موانئ النفط، «البيانات الاقتصادية والصحية الضعيفة التي صدرت خلال الليل والليل غدت المخاوف من أن الطلب العالمي قد لا يكون قوياً بما يكفي لاستيعاب نمو العروض الأخير». وأظهرت بيانات رسمية تباطؤ نمو إنتاج الصالح المصنعة إلى أدنى مستوى له في ١٥ شهراً. تمت مبيعات التجزئة بأقل وتيرة منذ ديسمبر ٢٠٢٢. وعوض استيلاء الولايات المتحدة على ناقلة نفط كينية سواحل فنزويلا المتحولة إلى ماقلة على نحو طفيف مخاوف متعلقة بتخمة العروض، لكن التجار والمحليين قالوا إن وفرة التخزين العام وزيادة الكبيرة في مستشفيات الصين من فنزويلا تحسباً للعقوبات تحد أيضاً من تأثير نمو الخطوة في السوق.

عواصم وكالات: انخفضت أسعار النفط بأكثر من دولارا سنو لتراجع إلى أقل من ٦٠ دولارا للبرميل، وهو أدنى مستوى منذ مايو الماضي، مع تزايد احتمالات التوصل إلى اتفاق سلام بين روسيا وأوكرانيا، الأمر الذي عزز التوقعات بتخفيف محتمل للقيود على موسكو. وتبلغ سعر نفط عمان للبرميل أمس تسليم شهر فبراير القادم ٦٠ دولارا وأمريكا ٥٩.٧ سنتا، وشهد سعر نفط عمان أمس انخفاضاً بلغ دولارا وأمريكا ١١.٣ مقارنة بسعر يوم الاثنين والبالغ ٦١ دولارا وأمريكا ٣٣ سنتا. جدد الإشارة إلى أن المعدل الشهري لسعر النفط الخام العماني تسليم شهر ديسمبر الجاري بلغ ٥٦ دولارا وأمريكا ٥٤ سنتا للبرميل، منخفضه ٥ دولارات وأمريكا ٤ سنتا مقارنة بسعر تسليم شهر نوفمبر الماضي. وهبطت العقود الآجلة لخام برنت ١.٥ دولارا وحوالي ١.٨ بالمائة مسجلة ٥٩.٤ دولارا للبرميل وسجل خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ٥٥.٧ دولارا للبرميل، انخفاضاً ١.١ سنتاً أو قرابة اثنين بالمائة. وقال جاي

«دوت نكست جدير» يعزز جاهزية الشباب العُماني لسوق العمل



■ البرنامج يهدف إلى بناء قدرات الشباب في مجالات ريادة الأعمال والعمل الحر

كُتبت - سُندس الشكيبة

يواصل برنامج «دوت نكست جدير» حضوره بوصفه إحدى المبادرات الوطنية الرامية إلى تمكين الشباب العُماني وإعدادهم لفرص المستقبل، من خلال برنامج تدريبي مكثف امتد لتسعة أشهر، يستهدف إعادة توجيه قدرات الشباب نحو القطاعات الواعدة، وتعزيز جاهزيتهم لدخول سوق العمل المحلي والعالمي بكفاءة أعلى.

ويرتكز البرنامج على مجموعة من المسارات الرئيسية التي تُعنى بتعزيز التخصصية والتنافسية الوظيفية، والعمل المستقل، وريادة الأعمال، إلى جانب مسار تغيير التخصص وتطوير المعرفة العامة، بما يواكب التحولات المتسارعة في سوق العمل.

ويهدف البرنامج إلى بناء قدرات الشباب في مجالات ريادة الأعمال والعمل الحر، وتمكينهم من تأسيس مشروعات قادرة على المنافسة والاستدامة، إضافة إلى الإسهام في سد الفجوة بين مخرجات التعليم واحتياجات السوق، وفتح آفاق أوسع أمام المواهب العُمانية للوصول إلى الفرص المهنية على المستويين المحلي والعالمي. ويأتي ذلك في إطار رؤية شاملة تسعى إلى الاستثمار في الطاقات الوطنية وتوجيهها نحو مجالات مستقبلية ذات قيمة مضافة للاقتصاد الوطني.

وخاض المشاركون خلال الأشهر الماضية رحلة تدريبية متنوعة شملت برامج تعليمية في مجالات التسويق، والابتكار، والقيادة، والتخطيط المالي، والتفكير النقدي والإبداعي، إلى جانب التعريف بأهداف التنمية المستدامة، ومفاهيم المدن الحية، والقيادة والريادة، بما يسهم في تزويدهم بمهارات عملية تتماشى مع التطورات الاقتصادية والاجتماعية، وتعزز قدرتهم على التكيف مع متطلبات سوق العمل المتجددة.

ويركز برنامج «دوت نكست جدير» على مجموعة من المجالات المحورية التي تمثل توجهات المستقبل، من بينها الابتكار الاجتماعي وإدارة التأثير، والثقافة والهوية، والسياحة، وريادة الأعمال، والاقتصاد، حيث تُعد هذه المجالات ركيزة أساسية لبناء كوادر وطنية قادرة على تقديم حلول مبتكرة تخدم المجتمع وتدعم مسارات التنمية الشاملة.

ويسعى البرنامج من خلال هذه المجالات إلى ترسيخ مفاهيم الابتكار وربطها بالواقع العملي، بما يعزز دور الشباب في الإسهام الفاعل في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وأظهرت المؤشرات الرقمية للبرنامج حجم الأثر الذي حققه خلال السنوات الماضية، حيث شهدت الدفعة الخامسة تسجيل مسيرة التنمية الوطنية.

وأشار إلى أن البرنامج منحه أدوات تدريبية أسهمت في تطويره الذاتي وتعزيز جاهزيته المهنية، مؤكداً أن مشاركته الحالية في المسكرات التدريبي المكثف الذي يمتد لعشرة أيام مع فريق «إيموتيك» شكلت إضافة نوعية لتجربته، حيث يتميز الفريق بنظام «مشاعري» الذي يحول القرارات إلى قرارات شرائعية دقيقة، ويساعد أصحاب المشروعات على تقليل الهدر ورفع الأرباح بشكل كبير، الأمر الذي أسهم في تعميق فهمه للسوق وتعزيز مهاراته التطبيقية.

وامتدت أفكار ومشروعات المشاركين لتشمل مجالات متنوعة، من بينها التكنولوجيا، والذكاء الاصطناعي، والصحة، والاستدامة، والخدمات، والاقتصاد الإبداعي، بما يعكس اتساع نطاق الابتكار وقدرته الشباب العُماني على تطوير حلول تلبي احتياجات المجتمع وسوق العمل. ويؤكد هذا التنوع في الأفكار والمشروعات أن برنامج «دوت نكست جدير» يشكل منصة حاضنة للإبداع، تسهم في إعداد جيل من الشباب المؤهل القادر على مواكبة متطلبات المستقبل والمشاركة الفاعلة في مسيرة التنمية الوطنية.

ندوة حول مخاطر سوسة النخيل بقرية الأفلاج بالمضيبي



المضيبي - علي بن خلفان الحبسي

نقل المسائل الصابية دون فحص، أو نتيجة الإهمال في عمليات التقليم، مؤكداً على أهمية الالتزام بالإرشادات الزراعية السليمة، وتنفيذ برامج مكافحة المتكاملة التي تشمل الفحص الدوري للنخيل، واستخدام الصابيد الفرمونية، والتدخل السريع لمعالجة انتشارها، وسبل الوقاية والمكافحة، وذلك بالتعاون مع مدرسة الأوس بن الصامت بقرية الأفلاج.

وتطرقت الندوة إلى التعريف بحشرة سوسة النخيل الحمراء باعتبارها من أخطر الآفات التي تصيب النخيل؛ لما تسببه من أضرار جسيمة قد تؤدي إلى موت الشجرة في حال عدم اكتشاف الإصابة مبكراً. كما استعرض أبرز العلامات الدالة على الإصابة، مثل ضعف النمو، ووجود قنوب في جذع النخلة، وإنبات روائح كريهة، وتساقط الأنسجة الصابية.

كما ناقش المختصون خلال الندوة طرق انتشار الحشرة، والتي غالباً ما تنتقل عبر نقل المسائل الصابية دون فحص، أو نتيجة الإهمال في عمليات التقليم، مؤكداً على أهمية الالتزام بالإرشادات الزراعية السليمة، وتنفيذ برامج مكافحة المتكاملة التي تشمل الفحص الدوري للنخيل، واستخدام الصابيد الفرمونية، والتدخل السريع لمعالجة انتشارها، وسبل الوقاية والمكافحة، وذلك بالتعاون مع مدرسة الأوس بن الصامت بقرية الأفلاج.

وتطرق الندوة إلى التعريف بحشرة سوسة النخيل الحمراء باعتبارها من أخطر الآفات التي تصيب النخيل؛ لما تسببه من أضرار جسيمة قد تؤدي إلى موت الشجرة في حال عدم اكتشاف الإصابة مبكراً. كما استعرض أبرز العلامات الدالة على الإصابة، مثل ضعف النمو، ووجود قنوب في جذع النخلة، وإنبات روائح كريهة، وتساقط الأنسجة الصابية.

كما ناقش المختصون خلال الندوة طرق انتشار الحشرة، والتي غالباً ما تنتقل عبر نقل المسائل الصابية دون فحص، أو نتيجة الإهمال في عمليات التقليم، مؤكداً على أهمية الالتزام بالإرشادات الزراعية السليمة، وتنفيذ برامج مكافحة المتكاملة التي تشمل الفحص الدوري للنخيل، واستخدام الصابيد الفرمونية، والتدخل السريع لمعالجة انتشارها، وسبل الوقاية والمكافحة، وذلك بالتعاون مع مدرسة الأوس بن الصامت بقرية الأفلاج.

بمشاركة 142 متسابقاً يمثلون 46 فريقاً

اختتام «هاكاثون حدائة القطاعي» لقطاع الاتصالات



«تصوير: حسين المقبالي»

وأضاف المهندس بدر الصالحي أن «هاكاثون» شهد إقبالا واسعا، حيث بلغ عدد المسجلين ١٤٢ مشاركا يمثلون ٤٦ فريقا، تأهل منهم ٢٠ فريقا للمراحل المتقدمة وشاركوا اليوم في هذا «هاكاثون»، وهو ما يعكس شراء الأفكار وتنوع الخلفيات والحضور اللافت للمواهب الوطنية في مسار الابتكار السيرياني لقطاع الاتصالات.

تمكين الابتكار السيرياني

وأوضح مدير عام المركز الوطني للسلامة المعلوماتية أن أهمية هذه «هاكاثونات» القطاعية، تكمن في كونها منصة عملية لربط الابتكار باحتياجات قطاع الاتصالات، وبناء جسور التكامل بين الجهات التنظيمية والمختصين. وأشار الكفاءات الوطنية في تطوير حلول سيريانية تنطلق من واقع التحديات الفعلية، مثل الاحتيال الرقمي،



■ تكريم الفائزين

الأمن السيرياني والمبتكرين ورواد الأعمال والشركات الناشئة، حيث هدف إلى استقطاب العقول المبدعة وتمكينها من تطوير حلول عملية ومستدامة تسهم في مواجهة التحديات السيريانية المتزايدة في قطاع الاتصالات، ودعم توطين التقنيات وبناء منتجات وخدمات قابلة للتسويق، بما يسهم في خلق فرص اقتصادية مستدامة.

شراكة وطنية

أكد المهندس بدر بن علي الصالحي، مدير عام المركز الوطني للسلامة المعلوماتية في كلمته، أن «هاكاثون حدائة القطاعي» يجسد نموذجا للشراكة الوطنية التي تجمع بين الجهات الحكومية وشركات الاتصالات المحلية، بما يعكس التزاما مشتركا بحماية أحد أهم القطاعات الحيوية وتعزيز صناعة الأمن السيرياني في سلطنة عمان.

افتتاح ملتقى لجان سنن البحر بمحافظة جنوب الباطنة في ولاية بركاء



■ خلال افتتاح الملتقى

وتتموية، تلاه تقديم ندوة ألقاها المهندس سالم بن درويش الحسني مدير دائرة الإرشاد واللمان السمكية بعنوان «الدور التشريعي والاجتماعي لجان سنن البحر»، تناول فيها أهمية هذه اللجان في تنظيم عمليات الصيد وفق السنن والأعراف البحرية، ودورها في ضمان استدامة الثروة السمكية وتسوية النزاعات بين الصيادين، والإسهام في صياغة القرارات واللوائح ذات الصلة بالقطاع.

بعد ذلك افتُتح المعرض المصاحب الذي اشتمل على مشروعات الاستزراع السمكي ومشروعات ومنجات المرأة الساحلية، إلى جانب عرض الأجهزة والمعدات المستخدمة في الصيد والأنشطة البحرية، ومجموعة من الأبحاث الجامعية المتخصصة في الثروة السمكية، بما يعكس الجهود المبذولة لتطوير القطاع وضمان استدامة موارده وتعزيز الابتكار فيه.

الطيران العُماني ي دشّن رحلات مباشرة بين مسقط وسنغافورة اعتبارا من يوليو القادم

شركائنا في تحالف، oneworld.

ومن جانبه قال ليم تشينج كيات النائب التنفيذي للرئيس لتطوير المحور الجوي والشنن في مجموعة مطار شانغي: «سيقدم هذا الخط المباشر للطيران العُماني رابطا جديدا وقويا لشبكة الاتصال الواسعة لطار شانغي، وباعتباره مركزا عالميا رائدا، يوفر مطار شانغي للمسافرين إمكانية الوصول إلى مجموعة واسعة من الوجهات عبر آسيا والمحيط الهادئ وما وراءها، بينما يدعم أيضا فرص السفر الجديدة بين السوقين. كما تتيح الخدمة الجديدة للمسافرين من سلطنة عمان الوصول المباشر إلى العروض السياحية المتنوعة في سنغافورة، بدءا من المعالم الشهيرة مثل (Gardens by the Bay) وصولا إلى مناطق التسوق العالمية والأحياء الثقافية، وتعرف المدينة بجزءها بين الابتكار الحديث والتراث، كما أنها تعد بوابة لمنطقة

الرئيسية عبر شركات الطيران الأعضاء، بما في ذلك أستراليا واليابان وهونغ كونغ، مما يوفر للضيوف رحلات ربط سلسة ومزايا للمسافرين الدائمين، مثل دخول صالات الانتظار وتجميع الأميال واستبدالها، وغيرها.

من جانبه قال كون كوريفاتيس الرئيس التنفيذي للطيران العُماني: «نحن متحمسون لإطلاق هذا الخط الجديد الذي يعزز شبكتنا المتنامية ويقيو العلاقة بين سلطنة عمان وسنغافورة، مع تزايد الطلب على الوجهات المميزة ومع تجارب السفر عالية المستوى، فإن هذه الخدمة تتيح للمسافرين خيارات واسعة للسفر بغرض الترفيه أو العمل على حد سواء، كما تؤكد على دور مسقط كمركز مهم بين الشرق والغرب، مما يوفر اتصالا فعالا بين أسواق آسيا والمحيط الهادئ وأوروبا، بدعم من

طيران السلام يطلق أولى رحلاته إلى مدينة أبها

عسير بالمملكة العربية السعودية: إن إطلاق طيران السلام أولى رحلاتها المباشرة إلى مدينة أبها يعد خطوة مهمة تسهم في إبراز المقومات السياحية المتجددة للمنطقة ودعم الحركة السياحية، إلى جانب تعزيز التعاون المشترك واستقبال الزوار القادمين من سلطنة عُمان ضمن تجارب سياحية متكاملة تثرى رحلاتهم إلى المنطقة.

وأوضح أحمد الإبراهيم، نائب الرئيس للطيران في الهيئة السعودية للسياحة أن إطلاق طيران الخليج وربطها بمناطق أخرى حول العالم. يمثل خطوة تعزز شراكائنا وتفتح آفاقا أوسع لربط عسير بالسواق الإقليمية. مشيرا إلى أن المسار الجديد لا يقرب المسافات فحسب، بل يدعم الجهود المشتركة في تعزيز الربط الجوي ورفع كفاءة الوصول إلى واحدة من أجمل وجهات المملكة السياحية وأكثرها تنوعا وترحبا.

وسيسير طيران السلام رحلات مسقط — أبها

ويُتوقع أن يسهم هذا الخط المباشر في تنشيط حركة السياحة بين سلطنة عُمان ومنطقة عسير، خصوصا خلال مواسم الاعتدال المناخي والفعاليات السياحية.

وقال ستيفن آتن، رئيس القسم التجاري في طيران السلام: إن تشغيل الشركة إلى أبها، الوجهة الخامسة في المملكة العربية السعودية، على مدار العام، يأتي تأكيداً على التزام طيران السلام بتعزيز خيارات السفر بين دول مجلس التعاون الخليجي وربطها بمناطق أخرى حول العالم. وأوضح أن الخط الجديد يشكل جسرا إضافيا للتقارب الاقتصادي والاجتماعي والثقافي بين سلطنة عُمان والمملكة العربية السعودية، ويوفر للمسافرين خيارات أوسع وتجربة سفر مريحة وميسورة التكلفة.

من جانبه قال حاتم الحربي، الرئيس التنفيذي لقطاع الوجهات السياحية في هيئة تطوير منطقة

العُمانية: أطلق طيران السلام، الناقل الاقتصادي لسلطنة عُمان، أمس رحلاته المباشرة إلى مدينة أبها في المملكة العربية السعودية، في خطوة تعزز الربط الجوي بين البلدين الشقيقين وتدعم الحركة السياحية المتبادلة بين سلطنة عُمان والحدائق على جواز، والعالم المبتكرة لشبكة وجهاته الإقليمية.

جاء ذلك في حفل نظمته الشركة بمطار مسقط الدولي بحضور سعادة إبراهيم سعد إبراهيم بن بيشان، سفير المملكة العربية السعودية لدى سلطنة عُمان، إلى جانب عدد من المسؤولين والشركاء من هيئة الطيران المدني.

وتعد أبها بوابة منطقة عسير، إحدى أبرز الوجهات السياحية في المملكة العربية السعودية، لما تتميز به من تنوع طبيعي وتراث ثقافي عريق وتسهم جهود تطوير المنطقة والحفاظ على بيئتها الطبيعية في تعزيز جاذبيتها على مدار العام.

إطلاق مبادرة «تمكين» لتأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للمنافسة على المناقصات الحكومية

تنفيذ برنامجين تدريبيين في مختلف المحافظات



■ خلال إطلاق المبادرة، حيث تهدف إلى تعزيز المحتوى المحلي والاستثمار المستدام

مقرها الرئيسي بمحافظة مسقط، حيث قدم كل من عبدالعزيز الدرهمي، ونبيلة العامرية من هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي ورقة عمل حول آلية إعداد العطاءات للتقدم للمشتريات والمناقصات الحكومية وفق أفضل الممارسات، بينما قدم مازن المعمري من هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي ورقة عمل حول كيفية تسجيل وتصنيف الشركات في منصة إسناد. وتستمر المبادرة في تقديم البرنامج التدريبي في جميع محافظات سلطنة عمان؛ حيث سيتم تنفيذه في محافظة جنوب الباطنة اليوم الأربعاء، يليها محافظة الداخلية في ١٨ ديسمبر الجاري، ثم محافظة الوسطى في ٢١ ديسمبر الجاري، وصولاً إلى محافظة الظاهرة في ٢٤ ديسمبر الجاري، فمحافظة البريمي في ٢٥ ديسمبر الجاري، ثم محافظة شمال الشرقية في ٢٨ ديسمبر الجاري، ومحافظة مسندم في ١ يناير المقبل، ثم محافظة ظفار في ٤ يناير المقبل، ومحافظة جنوب الشرقية في ٧ يناير المقبل، لتختتم فعاليات البرنامج في محافظة شمال الباطنة في ٨ يناير المقبل.

في سلاسل التوريد، وزيادة فرص الفوز بالمناقصات وتحسين جودة العروض، وتمكين رواد الأعمال وبناء شبكة علاقات مع الجهات الداعمة. وتعد المنصة ممكناً رئيسياً لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وحاملي بطاقة ريادة، عبر سياسات واضحة تشمل تخصيص ١٠٪ من المشتريات والمناقصات الحكومية مباشرة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وكذلك تخصيص الجهات الحكومية ١٠٪ من مشترياتها ومناقصاتها للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وما لا يقل عن ١٠٪ عن طريق المقاول الرئيسي من خلال العقود من الباطن، إضافة إلى تخصيص المناقصات التي لا تتجاوز قيمتها ٢٥ ألف ريال عماني للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وأكد الشكيلي أن عدد شركات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المسجلة في منصة «إسناد» تجاوز ه آلاف شركة.

إطلاق البرنامج التدريبي

من جانب آخر، بدأت الغرفة بالتعاون مع الجهات المساندة أمس الثلاثاء تنفيذ البرنامج التدريبي الأول لمبادرة تمكين في

تنفيذ رؤية عُمان ٢٠٤٠، حزمة من ١٤ مبادرة نوعية تهدف إلى ترجمة التوجهات الاستراتيجية للغرفة إلى برامج عملية، تسهم في دعم القطاع الخاص وتعزيز دوره في الاقتصاد الوطني، ضمن إطار متكامل يستجيب لمتطلبات المرحلة الحالية. وقدم غازي بن سعيد الحمير مسؤول تنفيذ مبادرة تمكين بغرفة تجارة وصناعة عمان عرضاً مرئياً حول المبادرة ودورها في تعزيز المحتوى المحلي والاستثمار المستدام، من خلال العمل مع الجهات المعنية لرفع استفادة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من نسبة ١٠٪ المخصصة لها من المشتريات والمناقصات الحكومية، بهدف تحقيق الاستفادة الاقتصادية ودعم الصناعات الوطنية وزيادة مشاركة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المشاريع الوطنية.

وأكد غازي الحمير أن الآثار المتوقعة من المبادرة تتمثل في رفع جاهزية المؤسسات للمنافسة في المناقصات الحكومية، وزيادة نسبة مشاركة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المشاريع بـ ١٠٪ المخصصة لها، وتعزيز المحتوى المحلي ورفع مساهمة المؤسسات الوطنية

وتمكينها من المنافسة الفاعلة في منظومة المشاريع والمشتريات الحكومية. وأشار سعادة المهندس إلى أن دور الهيئة في مبادرة «تمكين»، يتمثل في تمكين المؤسسات الوطنية من فهم آليات المناقصات ومتطلبات التسجيل والتصنيف وإعداد العطاءات وفق أفضل الممارسات، بما يضمن عدالة المنافسة وشفافية الإجراءات ويساعد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الاستفادة من النسبة المخصصة لها في المشتريات والمناقصات الحكومية، وتحقيق حضور أكبر لها في المشاريع الوطنية.

من جانب آخر، قال زكريا بن عبدالله السعدي الرئيس التنفيذي لغرفة تجارة وصناعة عمان: إن مبادرة «تمكين» تعد إحدى أبرز مخرجات الورشة التطويرية للتوجهات الاستراتيجية للغرفة والتي تستند إلى ثلاثة مرتكزات رئيسية، تتمثل في تحسين بيئة الأعمال وتوسيع قاعدة التنوع الاقتصادي، وتعزيز الشراكة في تنمية المحافظات اقتصادياً.

وأوضح السعدي أن الغرفة أطلقت في فبراير من العام الجاري، بالتعاون مع وحدة متابعة

للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في منظومة المشتريات الحكومية والمشاريع الوطنية باتت عنصراً محورياً لنموها واستدامة أعمالها. وأوضح سعادته أن الغرفة تولي أهمية كبيرة لرفع قدرات أصحاب الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، باعتبار ذلك استثماراً مباشراً في مستقبل الاقتصاد الوطني، مبيناً أن الغرفة تحرص على تقديم برامج تدريبية نوعية تستجيب للتحديات العملية التي تواجه الشركات عند دخولها سوق المناقصات. وأشار رئيس مجلس إدارة الغرفة إلى أن التعاون القائم بين الغرفة والجهات المساندة في تنفيذ هذه المبادرة يجسد نموذجاً عملياً للشراكة بين مؤسسات الدولة والقطاع الخاص، ويسهم في تطوير بيئة الأعمال ورفع مستويات الشفافية، وتوسيع قاعدة الشركات المستفيدة من الفرص الحكومية المتاحة.

من جانبه، قال سعادة المهندس بدر بن سالم العمري رئيس هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي: إن مبادرة «تمكين» تمثل نموذجاً عملياً للتكامل المؤسسي بين الجهات الحكومية والخاصة، بما يسهم في رفع جاهزية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تغطية - خليل بن أحمد الكلباني

أطلقت غرفة تجارة وصناعة عُمان أمس مبادرة «تمكين»، بالتعاون مع وحدة متابعة تنفيذ رؤية عُمان ٢٠٤٠، وهيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي، وهيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وذلك بالمقر الرئيسي لغرفة بمحافظة مسقط. وتوسع المبادرة إلى تنفيذ برنامجين تدريبيين خلال عامي ٢٠٢٥ و ٢٠٢٦ في مختلف محافظات سلطنة عُمان، لتأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ورفع قدرتها للاستفادة من نسبة ١٠ بالمائة المخصصة لها من المشتريات والمناقصات الحكومية، بما يعزز مشاركتها في المشاريع الوطنية، ويدعم نموها وتوسعها الاقتصادي.

وأكد سعادة فيصل بن عبدالله الراوس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان أن هذه المبادرة تشكل محطة مهمة ضمن الجهود المستمرة التي تضطلع بها الغرفة لتمكين القطاع الخاص وتعزيز جاهزيته للتنافس في بيئة أعمال تشهد تطوراً متسارعاً في أدواتها ومتطلباتها، مشيراً إلى أن المشاركة الفاعلة

اتفاقية استثمار استراتيجية بين مجموعة إذكاء وصندوق مشاريع الرؤية السعودي



تغطية - بلقيس الحبسية

أعلنت مجموعة «إذكاء»، أمس عن ثلاثة استثمارات استراتيجية تعزز نمو الشركات التقنية الناشئة العمانية، وتدعم عمق الشراكة المتنامية بين سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية في قطاع الاتصالات وتقنية جاء ذلك خلال الحفل الذي نظّمته مجموعة إذكاء، وشمل استعراض مستجدات صندوق مرحلة الأفكار، والكشف عن الهوية الجديدة لصندوق «مرحلة الأفكار» للشركات التقنية الناشئة (OTFS SCALE)، وإطلاق مسرعة «بوابة»، بالتعاون مع شركة الجبر وبدعم من البرنامج الوطني لتنمية التقنية بالمملكة العربية السعودية، إلى جانب توقيع اتفاقية استثمار مشتركة مع رؤية للاستثمار الجريء السعودي.

وتواصل مجموعة إذكاء تعزيز دورها كمسرّع لنمو الشركات التقنية الناشئة، إذ تمكن الصندوق خلال فترة زمنية قياسية من تنفيذ ٣٦ استثماراً، حيث إن ١١ بالمائة من هذه الشركات نجحت في الحصول على استثمار من خلال الجولات الاستثمارية اللاحقة، ليصبح الصندوق من أسرع برامج دعم المراحل المبكرة للشركات التقنية الناشئة. ويركز الصندوق على تمكين المؤسسين من تطوير نماذج أولية وبناء شركات تقنية قابلة للتوسع، مع اهتمام خاص بقطاعات الذكاء الاصطناعي، والتقنيات المالية، والبرمجيات، والخدمات الرقمية.

ويعتمد الصندوق نموذجاً تنفيذياً مشتركاً بين مجموعة إذكاء وشركة الجبر لضمان تقديم توجيه مكثف للمؤسسين، وإعداد جيل جديد من الشركات القادرة على النمو والدخول للأسواق الإقليمية والدولية.

■ صندوق مرحلة الأفكار تمكّن من تنفيذ ٣٦ استثماراً

وتمثل المسرّعة برنامجاً يمتد ستة أشهر، يهدف إلى تمكين الشركات الناشئة العمانية من الدخول إلى السوق السعودي عبر ربطها بالمستثمرين، وإتاحة فرص التوسع. فيما تمثل اتفاقية استثمار مشتركة مع «رؤية للاستثمار الجريء السعودي»، خطوة استراتيجية تفتح للشركات العمانية الناشئة أبواباً أوسع للوصول إلى منظومة الاستثمار السعودية، والاستفادة من خبرات الصندوق وشبكاته الإقليمية، بما يدعم توسع الشركات التقنية العمانية ونموها في أسواق أكبر وأكثر تنافسية.

وقّع الاتفاقية المهندس سعيد بن عبدالله المنذري الرئيس التنفيذي لمجموعة إذكاء

وقيس العيسى الرئيس التنفيذي لرؤية للاستثمار الجريء السعودي. وأكد المهندس سعيد بن عبدالله المنذري الرئيس التنفيذي لمجموعة إذكاء خلال الحفل أن المبادرات التي أعلن عنها في الحفل تمثل نقلة نوعية في منظومة دعم الابتكار والتقنية في سلطنة عُمان، وتسهم في توسيع آفاق تمكين رواد الأعمال من الانطلاق بثقة نحو الأسواق الإقليمية، ولا سيما السوق السعودي، بما يعزز فرص النمو والتوسع للشركات التقنية الناشئة.

ومن جانبه، أوضح محمد بن سالم الوهيبي الرئيس التنفيذي لشركة «الجبر»، أن مسرّعة الأعمال «بوابة» تتجاوز كونها برنامج دعم

تقليدياً، لتشكّل مساراً عملياً متكاملًا يسهل على الشركات الناشئة العمانية الدخول إلى السوق السعودي وفق منهجية مدروسة. وأشار إلى أن التوسع الحقيقي يتحقق عبر بناء علاقات موثوقة عابرة للحدود، والتحقق الميداني من جاهزية المنتجات، وتأسيس شراكات تشغيلية واستثمارية قائمة على فهم احتياجات السوق ووضوح النماذج التجارية، معرباً عن فخره بهذا التعاون مع البرنامج الوطني لتنمية التقنية في المملكة العربية السعودية، وبالشراكة مع مجموعة «إذكاء»، مؤكداً أن مسرّعة الأعمال «بوابة» تجسد رؤية «الجبر» في تعزيز التكامل الاقتصادي بين سلطنة عُمان والسعودية، وتمكين شركات

تقنية قادرة على المنافسة وتحويل الابتكار إلى أعمال قابلة للتوسع إقليمياً. وأعرب قيس العيسى الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي لصندوق مشاريع الرؤية السعودي عن فخره بهذا التعاون قائلا: تمثل الشراكة مع مجموعة «إذكاء» خطوة استراتيجية لدعم شركات التقنية العمانية وربطها بمنظومة الاستثمار الإقليمي وتطلع من خلال هذا التعاون إلى تسريع مسارات النمو، وفتح فرص تمويل وشراكات نوعية تُترجم إلى أثر اقتصادي مستدام. وتأتي هذه الشراكة امتداداً لاستراتيجيتنا القائمة على بناء جسور بين أسواق المنطقة، وتسهيل توسع الشركات التقنية وانتقالها

عبرها. وأشار إبراهيم نيماز الرئيس التنفيذي للبرنامج الوطني لتنمية تقنية المعلومات (NTDP) إلى أن الشراكة بين المملكة العربية السعودية وسلطنة عُمان تأتي تحقيقاً لرؤية واضحة تدعم ريادة الأعمال التقنية وتعزز نمو الشركات الناشئة في المنطقة. ومن خلال الدعم المقدم عبر البرنامج الوطني لتنمية قطاع تقنية المعلومات وبالتعاون مع مسرّعة «الجبر» ومجموعة «إذكاء»، ستتمكن الشركات العمانية والشركات السعودية من دخول أسواق إقليمية جديدة، والوصول إلى المستثمرين والشركاء، واغتنام فرص النمو في المنظومة الإقليمية.

حتى لا تتبخر أموال المساهمين

التوسع غير المدروس أو عدم العمل على تنويع مصادر الإيرادات، واتجاه العديد من الشركات إلى الحصول على القروض من البنوك المحلية بشكل مبالغ فيه وأعلى من قدراتها المالية وأحيانا تلجأ إلى أكثر من بنك للحصول على القروض غير أنها لا تستفيد من هذه القروض لتعزيز النمو وتحويل مشروعات جديدة وهو ما يجعل تلك القروض عبئا على الشركة. وعلى الرغم من عودة مجلس الإدارة مرة أخرى إلى المساهمين للحصول على موافقتهم لشطب الخسائر التراكمية وضخ رأسمال جديد، وقيام المساهمين بذلك غير أن الحال لا يستقيم نظرا لأن المشكلة التي أدت إلى تآكل رأسمال الشركة سابقا لا تزال قائمة، فنموذج العمل الذي تنتمه الشركة والذي أدى إلى كل تلك الخسائر هو الذي ينبغي أن يتغير، كما أنه من المحطون أن هناك ارتفاع طويلة جاد بين بداية تآكل رأس المال ثم ارتفاع الخسائر التراكمية وصولا إلى قيام الشركة باتخاذ قرار إعادة الهيكلة والتي قد تتجاوز عدة سنوات وهو ما يراكم التحديات التي تواجهها الشركات ويجعل من الصعبية عودتها سريعا إلى الربحية خاصة إن لم تبدأ الشركة العمل بروح جديدة بعد إخلاء الهيكلة. وهنا علينا أن نشير إلى أهمية التدخل السريع ومن قبلنا فترات زمنية لإصلاح الوضع المالي، واتخاذ قرارات صارمة ضد أي تلاعب من أي نوع كان، وأن تكون الهيئة هي الجهة التي تقاضي الشركات ضد التلاعب في أموال المساهمين لا أن يتم ترك الأمر إلى المساهم نفسه خاصة في الشركات التي لديها عدد كبير من صغار المساهمين الذين لا يهتمون كثيرا باللجوء إلى القضاء، وهو أهمية البورصة باعتبارها أداة من أدوات التنويع الاقتصادي، فإن إصلاح أوضاع الشركات المتعثرة أولا وقبل إيجاد حماية قانونية لصغار المساهمين و رفع معايير الإفصاح والشفافية من شأنه تحفيز الاستثمار في قطاع سوق رأس المال وزيادة المكاسب للمستثمرين والشركات والاقتصاد الوطني بشكل عام.

من حين لآخر تعقد شركات المساهمة العامة (المتعثرة حاليا، اجتماعات للجمعية العامة غير العادية، لبحث إعادة الهيكلة وضخ رأسمال جديد، والاستئصال الذي يفرض نفسه؛ أين تخرت أموال المساهمين؟ وما معنى أن تدرج شركة ما في بورصة مسقط ثم لا تجد تلك الشفافية وذلك الإصاحاب وتلك الرقابة التي تقلص أعداد الشركات المتعثرة وتراقبها مايا وإداريا أو بأول وقبل أن تتبخر أموال المساهمين؟ عندما نراجع قوائم الشركات المدرجة بالبورصة نجد عددا لا بأس به من الشركات المتعثرة التي تأكلت رؤوس أموالها وتاركت ديونها منذ عدة أعوام ولا توجد أفاق واضحة لإعادة الشركة إلى الرخية، وقد استعرضنا في مقالات سابقة عددا من هذه الشركات، ومن الملاحظ أن كثيرا من الشركات التي نعترت لم تتمكن من العودة إلى الرخية مرة أخرى إلا بشكل محدود على الرغم من قيام المساهمين بضخ حاد، وإطلاق استراتيجية جديدة، وتشكيل إدارة تنفيذية جديدة ومجلس إدارة جديد ولكن ظلت المشكلة كما هي. بعض هذه الشركات اتجه في النهاية إلى التصفية والبعض الآخر لا يزال يقوم: مع أن أوراق المناورة أصبحت معدودة.

وعلى الرغم من وجود العديد من العوامل الاقتصادية التي تؤثر على الشركات كالأزمات الاقتصادية والمالية العالمية، والسيولة، والمنافسة والتحديات المحلية التي تشهدها الشركات بشكل دائم في التقارير التي ترفعها إلى مساهميهي، إلا أن هناك عوامل داخلية في بعض الشركات تؤثر على أدائها من أبرزها ضعف الحوكمة وأدوات الرقابة داخل الشركة بغض النظر على التشريعات التي ينبغي أن تطبقها شركات المساهمة العامة حول الحوكمة والشفافية والإصاحاب مع وجود تدخلات والسلاحيات بين الإدارة التنفيذية ومجلس الإدارة والصراع الذي قد ينشأ بين الطرفين والذي يؤثر سلبا على الشركة خاصة إذا كانت هناك مصالح غير معلنة لأحد الطرفين من صفقات أو علاقات تجارية مع أطراف أخرى تؤثر سلبا على الشركة وعلى أعضاء اتخاذ القرارات المالية والإدارية، هذا بالإضافة إلى



تصدرت القائمة الجزيرة المنتجات الحيدبية بنسبة ٣,٤٪ وأغلق سهمها عند ٢٥٥ بيسة، وبركاء للمياه والطاقة ٣,٢٪ وأغلق سهمها عند ١٧٨ بيسة، وكلية مجان ٢,٩٪ وأغلق سهمها عند ١٣٠ بيسة، والنفط العماني للتسويق ٢,٨٪ وأغلق سهمها عند ٨٥ بيسة، ونبك نزيو ٢,٦٪ وأغلق سهمه عند ١٠٩ بيسات. وساد توجه نحو البيع بين شركات الاستثمار العماني، بينما فضل المستثمرون غير العمانيين الشراء، وارتفع صافي الاستثمار غير العماني إلى ٢٥٠ ألف ريال بعد شراء بقيمة ٣,٠١ ألف ريال، و٢١٩ ألف ريال.

ريال عماني، وأوكيو للصناعات الأساسية - المنطقة الحرة بصلالة ٧,٣ % أي ٢,٨ مليون ريال عماني.

وسجل زجاج حجان أعلى نسبة اربحية بين الشركات المتداولة بنسبة ١٣,٥ %، تلتها ريسر وأغلق سهمها عند ١١,٤ %.

والوطنية للتمويل ٢ % وأغلق سهمها عند ١٥,٣ %.

والخليج للدعائم ١٠,٤ % وأغلق سهمها عند ٧,١ %.

والوطنية العمانية للسفن والاستثمار ١,٤ % وأغلق سهمها عند ١,٢ %.

وبسبب قائمة الأسهم الأكثر انخفاضاً

قطاع الخدمات بنسبة ٠,٦٣ %
القطاع الصناعي ٠,٦١ %.

سقط عند
٥٧ نقطة،
مليون ريال
٢ % مقارنة
ت سجلت
بعت أيضا
% وبلغت ما

الرئيسية
خفضت، إذ
نسبة ٠,٢٢ %،
مليون ريال

كتبت - مي الغدانية

خدمات صحفية

تعيين المهندس وائل اللواتي رئيسا تنفيذيا للشركة العامة للتجارة والكهرباء



أعلنت الشركة العامة للتجارة والكهرباء ، جينكتو ، تعيين المهندس وائل أحمد اللواتي رئيساً تنفيذياً للشركة . وبرز هذا التعيين توجه جينكتو لتعزيز حضورها في السوق المعاني . وتطوير عملها . وتوسيع شراكاتها الاستراتيجية بما ينسجم مع خططها المستقبلية ورؤيتها طويلة المدى . وتعد جينكتو ضمن أبرز الشركات العاملة في تقديم حلول التوزيع والخدمات الهندسية وإدارة المرافق ، وتمثل نخبة من العلامات التجارية العالمية في قطاعات متعددة . وأتت اختيار مجلس إدارة الشركة للمهندس وائل اللواتي بفضل خبرته الواسعة وشخصيته خلال رحلته المهنية الحافلة بنجاحات حققها خلال إدارته للمؤسسات الكبرى وقدرته على بناء فرق عمل تسهم في تحقيق نتائج مستدامة في أسواق تتسم بسنارح التنافس والتأفسة .

وقال الرئيس حسن علي ، رئيس الشركة العامة للتجارة والكهرباء (جينكتو) : "رحب بالمهندس وائل اللواتي الذي سيقود دفعة الشركة مدفوعا بسجل قيادي مميز وفهم عميق لآليات العمل المؤسسي وصناعات القرار بما ينماشى مع قيم وطموحات الشركة . ويضع على الإدارة فتهمة الكاملة في قدرة اللواتي على قيادة جينكتو نحو مرحلة جديدة من النمو وتعزيز مكانتها في السوق ، مع المحافظة على أعلى مستويات الأداء والتميز . واكتسب المهندس وائل اللواتي مهاراته الهندسية خلال رحلة وظيفية تمتد لأكثر من ٢٢ عاما في قطاعات مختلفة تتضمن النفط والغاز ، والسياحة ، والتطوير

شهدت سلطنة عُمان فضلاً جديداً في عالم التنقل الكهربائي عالي الأداء، حيث كشفت شركة السيارات العالمية والأعمال، الموزع الرسمي لسيارات بي واي دي في عُمان، عن سيارة بي واي دي أوتو ٨ الجديدة كلياً خلال حفل إطلاق مميز أقيم في صالة عرض بي واي دي بمنطقة الوطية.

واستقطب الحفل عشاق السيارات، ومتابعي التكنولوجيا، وضيفوا شهدوا وصول سيارة رياضية متعددة الاستخدامات فاخرة مضمّنة لإعادة تعريف مفهوم الأداء العصري والذكي والاستدام، واعتبارها أول سيارة رياضية متعددة الاستخدامات فاخرة بسبعة مقاعد من شركة بي واي دي، تتميز ببيء بي واي دي أوتو ٨ بتعدد استخداماتها الملحوظ، ورحابة مقصورتها، وتصميمها الرافعي الذي يراعي احتياجات الحياة العائلية، مما يجعلها الخيار الأمثل للعائلة الذين يقدرّون التكنولوجيا المتقدمة دون التنازل عن الراحة أو الرفاهية.

يمثل إطلاق سيارة بي واي دي في أوتو ٨ خطوة مهمة لشركة بي واي دي في سلطنة عُمان، حيث تقدّم سيارة دفع رباعي هجينة كبيرة الحجم تتسع لسبعة ركاب، تجمع بين الأداء الديناميكي والفضامة الراقية، موجهة للسائقين الذين يبحثون عن رحابة وقوة وتقنيات متطورة على حد سواء. صُمّمت سيارة أوتو ٨ كذلك لتكون يتطلعون إلى مساحة تلي احتياجاتهم ورحلة تُعبر عن شخصيتهم، لتُصبح بذلك تعبيراً جريئاً عن مفهوم التنقل العصري في سلطنة عُمان.

افتُتح الحدث الكبير بكملة ترحيبية من الدكتور هاريتش بابو، المدير العام لشركة

الكلية العالمية تحتفي بتخريج الدفعة الثامنة بمختلف برامجها الأكاديمية



احتلت الكلية العالية للهندسة والتكنولوجيا بتخريج الدفعة الثامنة من طلبةها في مركز عمان للمؤتمرات والمعارض بمدينة الرقان في مسقط؛ حيث بلغ إجمالي عدد الخريجين أكثر من ٧٢٠ خريجاً وخريجة من ١٤ برنامجاً أكاديمياً مختلفاً بمؤهلات البكالوريوس والمجستير في مجالات الهندسة والتكنولوجيا برعاية السيد شبيب بن حارب البوسعيدي، مدير عام بلدية مسقط بمسقط، وبمشاركة البروفيسور السير ستيف ويست، رئيس الجامعة والرئيس التنفيذي لجامعة غرب إنجلترا بالملكة المتحدة.

وعبر حمزة بن حمد الحوقاني خريج ماجستير العلوم في الإدارة الهندسية عن فخره وفرحته بالوصول إلى هذه اليوم، بقوله: «هذا اليوم ما هو إلا نتاج أعوام من الجهد والالتزام، وحلم طال انتظاره، يوم تحقني فيه بمسيرة من العلم والمعرفة، ونتوج فيه بتجديد بالنجاح، ووصولنا إلى هذه اليوم إنما هو سبيل مهم تبنيها من الوطن، وطموحنا تغذي المستقبل المشرق لعمان».

وأضاف زكي بن بنت عثمان البلوشية خريجة برنامج البكالوريوس علوم مع مرتبة الشرف في أمن الحاسبات والأدلة الجنائية: «كانت رحلتنا التعليمية في هذا الصرح المرموق متميزة ومختلفة،

ب. الخدمة الطويلة



موظفي البنك لهو دليل على تقديرنا لكافة الجهود التي بذلوها خلال السنوات الماضية، فمن خلال هذه الجهود والأداء المشرف استطاع البنك من تحقيق إنجازات كبيرة في مختلف المجالات، واني أدعو كافة الموظفين بالاستمرار في العطاء والعمل المخلص لتحقيق المزيد من النجاحات والاستمرار في ريادتنا للقطاع المصرفي من خلال تقديم أفضل الخدمات والتسهيلات المصرفية لكافة زبائن البنك من أفراد وشركات، مع تأكيدنا استمرار بنك مسقط في الالتزام بتنمية وتطوير الموارد البشرية وتوفير الإمكانات كافة التي تساهم في تطوير أدائها في المستقبل..

مل بتكریم موظفيه من أصحاب

السنوات ركيزة رئيسية في تعزيز مكانة البنك وقدرته على الابتكار وتقديم أفضل الخدمات والتسهيلات المصرفية للزبائن من أفراد وشركات.

وقدمت شبيخة بنت يوسف الفارسية، نائب الرئيس التنفيذي للعمليات ببنك مسقط التهنئة لجميع الموظفين المكرمين والذين ساهموا بجهودهم وأدائهم المشرف طوال السنوات الماضية في تقدم ونمو البنك وتحقيق النجاحات والإنجازات في مختلف المجالات حيث أصبح بنك مسقط اليوم من المؤسسات المالية الرائدة في سلطنة عمان، موضحاً الفارسية: «إن احتفالنا بتكريم الجيدين من

احتفل بنك مسقط بتكريم ١١٦ من موظفيه من أصحاب الخدمة الطويلة الذين اكملوا من ٢٠ سنة إلى ٤٠ سنة في الخدمة في بنك مسقط. وذلك بحضور الإدارة التنفيذية للبنك في احتفالية رائعة أقيمت مؤخرا بفندق هرمز جراد مسقط.

وأتى هذه الخطوة تقديرا من بنك مسقط للجهود الكبيرة والتفاني الذي أبداه الموظفين طوال سنوات عملهم، وإيماناً بعبأتهم المستمرة في مسيرة النمو والتقدم التي يشهدها البنك. كما يجسد الحفل التزام بنك مسقط الراسخ بتبنيته وتطوير الموارد البشرية، وتعزيز الاستثمار في رأس المال البشري باعتباره الركيزة الأساسية لتحقيق التميز المؤسسي، وبهذا النهج يواصل البنك ترسيخ مكانته كبنك عمال ناجح ومحفزة تركز على الاستدامة في الإنسان باعتباره محور النجاح وأساس التطور المستمر. ويؤمن البنك بأن موظفيه هم شركاء في مسيرته الريادية، وبشكل التزامهم وتقانيهم عبر

رأي

كيف نحمي المجتمعات من الشعبوية؟

هؤلاء بما يملكونه من خبرة وتجربة تتراجع قدرة الدولة على اتخاذ القرارات الحكيمة والمناسبة، وحين تُستباح الحقيقة، يصبح التضليل هو السائد. ثم إن المجتمعات تبدأ في التشطي والتشقق من الداخل وإن بدت متحمسة من الخارج.

وليس من السهل الخروج من هذا المشهد الذي بدأ يسود الكثير من دول العالم والمجتمعات الشرقية والغربية والمؤسسات الجامعية.. ولكن من المهم أن يكون هناك إصلاح عميق لشروط المعرفة في المجال العام، وتبدأ الخطوة الأولى من التعليم عندما يعود التفكير النقدي إلى المدارس والجامعات بوصفه مهارة يومية، وأن تتعلم هذه الأجيال كيف تفرق بين الدليل والانطباع، وبين الخبر والتحريض. والخطوة الثانية هي تحصين الجامعة عبر استقلال أكاديمي واضح، وفتح أبوابها للناس بلغة مفهومة بعيدة عن التعالي. وعلى المنابر الثقافية والإعلامية وجميع المنصات تحمل نصيبتها من خلال تبني سياسات نشر أكثر شفافية، وإعلاء قيمة التحقق بدل سياق الإثارة للسائد اليوم.. لا بد أن يصل الناس إلى حقهم في معرفة ما هو الصحيح قبل أن يصبح الصحيح مجرد ما يرضي السياق العام.

صورة واحدة للأحداث ثم يظنون أنها الصورة الكاملة. وحين تُحاصر الحقيقة داخل فقاعة، يصبح الخروج منها مكلفا نفسيا واجتماعيا. فيضطر حتى بعض الباحثين الجادين في بعض البيئات لمجاراة موجة منصات التواصل الاجتماعي حتى لا يتم استهدافهم.

في هذا المشهد وسياقه تتورط النخب حين تختار الطريق الأسهل من خلال شيطنة خصومها بدل إقناع الناس، ويكتشف بعض السياسيين أن مهاجمة المؤسسات أسهل بكثير من إصلاحها. ثم إن بعض المنابر يتم استدراجها في سياق الإثارة وكذلك الأمر بالنسبة لبعض الشخصيات بما في ذلك بعض المفكرين والسياسيين.

تساهم بعض النخب المتخصصة عبر اللغة الملفة والمتعالية في تجاهل الجمهور، ويلومونه أنه لم يفهمه.. هذا يزيد الأمر سوءا، حيث تزداد الشعبوية قسوة، وتزداد النخب تعالياً أو حتى ذعرا، ويفقد الناس قدرتهم على التمييز والتفكير.

وأمام كل هذا يختلط المشهد ويتعدد نتائجه بين السياسية والأمنية والاجتماعية ويتم مهاجمة الخبراء إلى حد يصححون فيه محاسرين ومتبذنين. وفي الوقت الذي يعمد فيه إلى مهاجمة

ومن هو المأجور، ما هو الدليل وما هو الخداع والتضليل. وتعيد إنبات ذلك كل يوم، في الحديث، وفي التعليق، وفي إعادة النشر، وفي السخرية، وفي التشهير.

يبدأ الأمر في الغالب من سياق لغوي، حيث يتم إضعاف اللغة التي تشرح، وتستبدل بعبارات قاطعة لا لبس فيها أو شك، حيث يتم تمجيد «الحدس» و«الإحساس» ويعلى من شأن الصور النمطية. ثم تأتي المرحلة الثانية المتمثلة في الأداء. لا يستطيع الكثير من الشعبويين برهنة الحقيقة فيعمدون إلى محاولة تمثيلها. يتحدثون بثقة كبيرة ويتصرفون وكأنهم يقولون ما يعرفه الجميع، يكررون الجملة نفسها حتى تصبح مألوفة. ثم تصبح «واضحة»... وفي السياسة، مع الأسف، يعامل المؤلف كما لو كان صحيحا فعلا.

وفي المرحلة الثالثة تقوم المنصات الإلكترونية بتسريع كل شيء وتهتم وتعلي من شأن كل ما يثير الانفعال. ولذلك يخسر الخبر الذي يريد سياقاً، وتتاخر الفكرة التي تحتاج إلى شرح.. بينما ينتشر المنشور الذي يتبنى مسار الهجوم. تساهم هذه المعادلة في بناء الفقاعات التي تحجب المعلومات الدقيقة وتعيد ترتيب العالم داخل الرأس؛ فيرى العالم

لا تكتفي الشعبوية في العالم اليوم بإقناع الناس بخيار سياسي أو مسار اجتماعي، إنها تقوم بتغيير طريقة فهم الناس للعالم، وبتغيير مسارات الحقيقة وتحويل المعرفة إلى ساحة خصومة. وفي ظل هذا المشهد لا يصبح اختلاف العالم على الوقائع، إنما حول من صدق؟ وكيف نعرف وإذا نعرف؟

لا تتسلل الشعبوية عبر الأصوات المرتفعة، لكنها تدخل من باب بسيط، «نحن» في جهة، و«هم» في جهة، و«الشعب الحقيقي» و«النجبة الفاسدة» التي تصفها الشعبوية غالبا بالانفصال عن الواقع. تتحول هذه التقسيمات مع الوقت إلى قناعات تنسقط على الأزمات والتحديات اليومية فكل تحد وراؤه النخبة الفاسدة سواء كانت نخبة سياسية أم اقتصادية أم حتى نخبة ثقافية/ فكرية. وتفقذ السياسة في هذا المناخ قدرتها على حل التعقيدات وتتحول إلى سبب للخلاف والغضب.

والخطر الأكبر في هذا المسار أن هذه التقسيمات وما شكلته من قناعات تتحول إلى ممارسات يومية تساهم في صناعة «مجتمع معرّج» جديد يملك معايير مشتركة تقريبا في قراءة المعلومات والحكم عليها وتفسيرها. وتصبح هي التي تستطيع، فقط، أن تحدد من هو الخبير

بدون تعليق

العلاقات العمانية الهندية شراكة اقتصادية راسخة

«لقاء القيادتين العمانية والهندية اليوم في مسقط يشكل انطلاقة مهمة على صعيد تعزيز علاقات التعاون والشراكة الاقتصادية والتجارية. وتمثل اتفاقية التجارة الحرة الشاملة تتويجاً لسجل تاريخي حافل من الروابط الحضارية والتجارية والاجتماعية بين البلدين»

عوض بن سعيد باقوير

وتؤدي بلادنا سلطنة عمان وجمهورية الهند دورا محوريا على صعيد السياسة الاقليمية والدولية من خلال أدوات الحوار والتعاون؛ ومن هنا فإن هناك عوامل موضوعية ومشاركة تنطلق منها مسقط ونيودلهي من خلال شبكة علاقاتهما الدولية، وهناك تنسيق سياسي كبير في ظل عضويتهم في الأمم المتحدة وحركة عدم الانحياز والتي لا تزال تواصل دورها السياسي والاقتصادي.

كما أن البلدين الصديقين لهما دور في حفظ الملاحة البحرية، خاصة وأن المحيط الهندي يعد من الممرات البحرية الحيوية على صعيد التجارة إلى القارات المختلفة، خاصة صادرات الطاقة.

وهناك جالية هندية كبيرة في سلطنة عمان أسهمت في مجال التنمية الشاملة خلال ٥٥ عاماً من العمل والخبرات في شتى المجالات، خاصة في السنوات الاولى من موجة تسلط سلطنة عمان الحديثة. ولا تزال الخبرة الهندية موجودة خاصة في القطاع الخاص وفي مجال الاستثمار والسياحة والقطاع الصحي. كما أن هناك علاقات في مجال التعليم حيث تضم الجامعات الهندية عددا متزايدا من طلاب سلطنة عمان خاصة في مجال الطب والتقنية وغيرها من المجالات الحيوية.

إن لقاء القيادتين العمانية والهندية اليوم في مسقط يشكل انطلاقة مهمة على صعيد تعزيز علاقات التعاون والشراكة الاقتصادية والتجارية في عالم يتسم بالمنافسة في المجال الاقتصادي والاستثماري.

ويشكل البلدان الصديقان نموذجا للاستقرار والسلام. وتعد لغة الحوار في مقدمة الآليات التي تشكل سمة أساسية في علاقات التعاون التاريخية بين سلطنة عمان وجمهورية الهند. وسوف يشكل لقاء مسقط بين جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، حفظه الله ورحاه. ورئيس الوزراء الهندي مودي مرحلة مهمة من الشراكة الاقتصادية النشطة بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الصديقين.

■ **عوض بن سعيد باقوير** صحفي وكاتب سياسي وعضو مجلس الدولة

عند الحديث عن العلاقات العمانية الهندية يطول الحديث ويتشعب، حيث تتمتع بلادنا سلطنة عمان وجمهورية الهند بعلاقات تاريخية راسخة، حيث الجوار البحري والعلاقات التجارية والتواصل الحضاري منذ قرون.

ولعل تلك العلاقات التاريخية المميزة رسخت المصادقية والثقة بين قيادات البلدين على مدى تاريخ طويل من التعاون والحوار وتبادل المنافع والمصالح في كل المجالات الحيوية.

ولعل الزيارة الرسمية لرئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي إلى سلطنة عمان اليوم، ولقاءه المثمر مع جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، حفظه الله ورحاه. سوف تشكل منعطفاً مهماً في ظل تنامي العلاقات والشراكات الاقتصادية والاستثمارية، وفي عدد من المجالات.

ولعل اتفاقية التجارة الحرة الشاملة بين سلطنة عمان وجمهورية الهند سوف تكون من أبرز الموضوعات الأساسية خلال زيارة رئيس الوزراء الهندي، وهي الاتفاقية التي ناقشها مؤخراً مجلس الشورى، والتي في حالة إقرارها سوف تدفع بالشراكة التجارية والاقتصادية بين البلدين الصديقين إلى آفاق أرحب في ظل قيادة جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم. حفظه الله ورحاه. في عقد شراكات اقتصادية متواصلة مع الدول الشقيقة والصديقة.

وتمثل جمهورية الهند ركناً أساسياً، فهي دولة كبرى في الاقتصاد والتكنولوجيا والتطور الصناعي، ولديها سوق كبير من خلال سكان هذه الدولة الآسيوية العملاقة، حيث يتجاوز سكان جمهورية الهند مليارا ونصف من البشر.

وقد سجل الاقتصاد الهندي خلال العديدين الآخرين تطوراً كبيراً ولاقته، وأصبح الهند شراكات اقتصادية كبيرة مع روسيا الاتحادية والصين ودول جنوب شرق آسيا ودول الاتحاد الأوروبي، وأيضاً دول مجلس التعاون لدول جمهورية الهند إحدى الدول المؤسسة لمجموعة بريكس مع روسيا الاتحادية والصين وجنوب أفريقيا والبرازيل، وهي المجموعة التي بكل نقلها الاقتصادي

ومن هنا ترتبط فضيلة الصمت ارتباطاً وثيقاً بفضيلة أخرى أسميها فضيلة التريث، ونحن يمكن أن نلتمس هذه الفضيلة لدى بعض أصحاب العقل من كبار السن، أعني أولئك الذين لا يشرثون بحكم مرض أو قصور عقلي، وإنما لا يميلون إلى الشرثرة بحكم حالة من الحكمة التي تدفعهم إلى الصمت المؤقت، ثم التريث في إصدار الأحكام.

ولا شك في أن كل واحد منا قد صادف في حياته، مثلاً صادفت أنا، شخصيات من هذا النوع الذي يتميز بفضيلة التريث.

ولكن أكثر الشخصيات التي عرفتها من هذا النوع كانت من أهل عُمان، وتلك مسألة ترتبط بالطبيعة الغالية على الشخصية العمانية نفسها؛ ولذلك فإنها تحتاج إلى تحليل خاص بها خارج هذا السياق العام.

غير أن دور الصمت في مجال الفكر ربما يكون أكثر أهمية؛ لأن الفكر هو الذي يؤسس الوعي؛ ثم يعلّمنا. من خلال تجاربه التي لا تحصى. كيف ننظر إلى الأشياء وننأملها.

ونحن من خلال تجارب الفكر العديدة نتعلم أنه ليس هناك رأي أو حكم واحد مطلق؛ ثم فإننا ينبغي أن نتوقف عن إصدار الأحكام القطعية، وأن نلجأ بدلاً من ذلك إلى الشك والتساؤل؛ فالصمت في الفكر مرتبط بروح التساؤل التي هي وليدة الدهشة.

بل إن دور الصمت وأهميته يتبديان أيضاً في عملية الحوار، سواء كنا نتحدث عن الحوار العادي الذي يحدث بين الناس والأصدقاء أو كنا نتحدث عن الحوار الفكري الذي يجري بين المفكرين، حتى عندما يجري بين الفكر وذاته في تناوله لأفكار غيره. والحقيقة إننا لو تفهمنا ذلك، فإننا سوف نفهم روح التأمل في «المحاورات الأفلاطونية». الحوار الحقيقي هو الحوار الذي تتبادل فيه الصمت والكلام؛ فنحن نتكلم حيناً ونصمت حيناً آخر، والصمت هنا يعني الإنصات إلى ما يقوله لنا الطرف الآخر في أثناء الحوار. الإنصات بهذا المعنى يهدف إلى تأسيس أخلاقيات الحوار الذي ينبغي أن يتوخى الفهم أو التفاهم حول شيء ما.

ويوسعنا القول بأن هذه العملية في ممارسة أخلاقيات الحوار تمتد أيضاً إلى الحوار مع النص باعتبار أن النص هو بمثابة شخص آخر يتحدث إلينا عبر النص نفسه (وهذا ما أطلعنا عليه الفيلسوف الكبير جادامر)؛ فنحن لا ينبغي أن نضع النص بتفسيره من خلال أيديولوجيات وتصورات مسبقة، بل ينبغي أن نصت إلى ما يريد النص ذاته أن يقول لنا.

ولعلنا نتبين من جمل ما تقدم أن فضيلة الصمت ليست مجرد فضيلة أخلاقية، وإنما هي في المقام الأول فضيلة وجودية تعكس مدى الثقافة والوعي في مسلك الفرد وجموع الناس؛ وهي فضيلة تتجلى في عالم الفكر مثلما تتجلى في عالم الحياة.

■ **د. سعيد توفيق** أستاذ علم الجمال والفلسفة المعاصرة بجامعة القاهرة



بين إعلام الأسس وإعلام اليوم

لا يمكن لجيل المرحلة الإعلامية السابقة أن يظهر نفسه أنه كان ملائكيًا، وأن ما نراه اليوم في إعلام جيل (Z) تمرد على هذه الملائكية؛ فالتظاهرات الاجتماعية المتعددة والمتناقضة في الوقت نفسه ظهرت بشكل أكبر مع الإعلام الجديد؛ لأنه تحرر من الهيمنة

هذه جميعها كانت تفرض رؤية ثقافية معينة، وفق انطلاقاتها الأيدلوجية، أو رؤيتها السياسية المحددة وفق الواقع، أو نتيجة أغراضها الاقتصادية في السوق العام.

فهناك خطوط متناقضة، لكنها واضحة إعلاميا بشكل عام، بيد أنها لا تعطي صورة حقيقية متكاملة عن واقع المجتمعات البشرية، فهناك الذي لا يُظهر إعلاميا لأسباب وأغراض مختلفة، لهذا كانت العديد من المظاهر المجتمعية لا تظهر إعلاميا، أو لا يسمح لها بالظهور أصلا.

هذه التظاهرات الاجتماعية المتعددة والمتناقضة في الوقت نفسه ظهرت بشكل أكبر مع الإعلام الجديد؛ لأنه تحرر من هذه الهيمنة بمفهومها العام، أو بمفهومها المؤسسي الخاص، لتتحول الهيمنة ذاتها إلى صور أخرى تختلف عن الصور التقليدية السابقة.

فمن الخطأ اليوم ربط الهيمنة خصوصا بمعنى التنظيم العام بتقنيات قانونية صرفة كما كانت قبل نصف قرن مثلا، حيث واقع تحول الإعلام الجديد يختلف تماما؛ إذ لا يمكن التعامل مع هذا الإعلام هيمنة أو تنظيمًا بالمعنى المؤسسي التقني الصرف، بل لابد من فهمه والتعامل معه بشكل

الفردي الأوسع؛ فما كان محرما سابقا ظهوره لا يمكن أن يجعل اليوم في دائرة الحرمان؛ لأن الواقع



بدر العبري

يختلف كليًا عن جيل (X و Y)، أو نسبة الاختلاف بدرجات ليست متباينة بشكل كبير، أقصد على مستوى التظاهرات الاجتماعية، وليس على تطور الوعي، والتطبيع مع واقع الظرفية الحالية. الفارق أن جيل (Z) ولد على حالة إعلامية فردية استطاع أن يعبر عن ثقافته الفردية ما لم يتهيا ذلك للجيلين السابقين بصورة فردية أكثر حرية، كما استطاع أن يتلاقح مع ثقافات واسعة ويشاهدها بلا كلفة قطع تذكرة سفر، أو مخيال ما يذكر في الروايات والقصص، أو ما يشاهده على الشاشة الصغيرة مع ظهور الرقيب عليها بشكل كبير حينها. فليس هناك تمرد على ثقافة المجتمع، بقدر ما يوجد تحرر لظهور ما كان محرما ظهوره في السابق.

أمام هذا التحول الإعلامي ينبغي أن يتبعه تحول في التفكير في التعامل معه، هذا التفكير لا يخرج عن واقعية المرحلة، مبتعدا عن الأبوية الملائكية، أو عن هيمنة السلطة المؤسسية الواحدة ذات الصبغة الشمولية، وإنما ينقله إلى الهيمنة التدايفية؛ بمعنى خلق التدافع الإيجابي، كما في الواقع تماما؛ حيث اليوم الجانب الافتراضي يمثل العديد من تظاهرات الواقع بشكل حي، وليس عن طريق رمزيات، أو صور مخيالية، وإنما ينقلها كما هي بتناقضاتها، تجاوزت «ما أريكم إلا كما أرى»، أو أريد أن ينظر إليه من زاوية واحدة فقط.

هذه الرؤية العلوية تتلاشي شيئا فشيئا أمام رؤى شعبية أفتقية تظهر الواقع كما هو، لا كما يرد أن يرى.

هذا الواقع ندرك تماما وجوده، كما ندرك العديد من تظاهراته، وكما يتدافع معه واقعا بشكل طبيعي كتدافع الثقافات والهويات بطبيعتها؛ فينبغي التدافع معه طبيعيا في الإعلام الافتراضي لينتبه أيضا، وترك الملائكية والأبوية المبالغ فيها؛ فلا يخرج التنظيم عن هذا المقدار المتعايش مع فردانية الإعلام الجديد.

■ بدر العبري كاتب مهتم بقضايا التقارب والتفاهم ومؤلف كتاب «فقه التطرف»

الخوارزميات وتشويه الواقع وصناعة الرأي العام

دخلت الخوارزميات، بهدوء ودون ضجيج، إلى قلب العملية الاتصالية، لتعيد ترتيب ما نراه ونقرأه ونناقشه يوميا، وتحولت من مجرد أدوات تقنية لتنظيم المحتوى إلى فاعل مؤثر في تشكيل الأولويات العامة.

أ. د. حسني محمد نصر

صور متعددة مشوهة للواقع، تناسب كل فئة على حدة، والخطورة الأكبر في هذا الإنتاج أنه غير مرئي، وغير معلن، ولا يمكن مساءلة أحد عنه. صحيح أن الخوارزميات لا تصنع المحتوى، لكنها تختار أي الأفكار تستحق الانتشار، وأنها يمكن تجاهله، وهي بذلك تعيد ترتيب سلم الأولويات العامة. فالقضايا المعقدة التي تتطلب قراءة متأنية تراجحها موضوعات سريعة الاستهلاك. والأشد خطورة أن هذا التأثير يتسرب إلى عقل المستخدم الذي يعتقد أنه حر في اختياراته، بينما هو يتحرك داخل دائرة ضيقة صممت خصيصا وفق تفضيلاته السابقة.

هذا الواقع أسهم في تفكك المجال العام، وانقسام النقاش فيه إلى دوائر مغلقة ومساحات معزولة، وبالتالي لم يعد الفضاء الإعلامي ساحة مشتركة للنقاش والاختلاف، وأصبح مجموع من «الفقاعات الرقمية» المتجاورة. فكل فئة من الناس ترى فقط ما يشبهها، وتسمع فقط ما يؤكد قناعاتها، وتظن أن ما تراه على المنصات الإعلامية هو ما يراه الجميع. ولهذا يتراجع الحوار العام، وتضعف القدرة على الاستماع للرأي الآخر والتسامح، وتزداد حدة الاستقطاب حتى في القضايا الإنسانية الصرفة.

في الحالة العربية، يخرج هذا الواقع من إطاره الإعلامي ليدخل مباشرة في نطاق الأمن القومي، ضمن ما يمكن توصيفه اليوم بهد الحرب على الوعي. فالتأثير الخوارزمي لم يعد مجرد خلل في التغطية الإعلامية أو انحياز في السرد، بل أداة لإعادة تشكيل الإدراك الجمعي، وتوجيه طريقة فهم المجتمعات لما يجري حولها. ويتجلى ذلك بوضوح في الحرب على غزة، حيث تُدار المواجهة بين إسرائيل والمقاومة الفلسطينية عبر إدارة الوعي العالمي، وإعادة ترتيب السرديات، وتضخيم وقائع محددة، وتهميش أخرى، بما يضمن للصويونية العالمية إنتاج مشهد مصطنع يتحول فيه الجاني إلى ضحية، ويتم من خلال ذلك شيطنة مقاومة الاحتلال.

النجاح في هذه المواجهة يرتبط بتعزيز دور الإعلام الوطني المهني القادر على الحضور في الفضاء الرقمي، وتقديم الرواية المتكاملة في توقيت مناسب، وبناء جسور ثقة مع الجمهور، وعدم الاكتفاء بردود الفعل المتأخرة. ولا تقل مسؤولية أفراد المجتمع عن مسؤولية المؤسسات الحاكمة ذات الصلة بالفضاء الرقمي والإعلامي. فال مواطن اليوم لم يعد مجرد متلق، وأصبح شريكا في صناعة النقاش العام، سواء عبر إنتاج المحتوى، أو إعادة النشر، أو التعليق، أو التفاعل، وبالتالي فإن عليه أن يسأل نفسه قبل المشاركة في النقاش العام: هل تسهم مشاركتي في تعزيز الحوار وتخدم المجال العام، أم أنها قد تزيد البلبلة وتربك هذا النقاش؟

إن خصوصية التجربة العربية، والتراكم التاريخي للتوازنات السياسية والاجتماعية والثقافية، والحساسية الكبيرة التي تتعامل بها الأنظمة الحاكمة مع قضية الاستقرار والأمن القومي، تفرض علينا ضرورة التعامل مع الخوارزميات بمزيد من الحذر. فالرأي العام في المجتمعات العربية لا يجب أن يكون رهينا لأفعالات عابرة، وإنما نتاج تفاعل حقيقي ومتدرج تشارك فيه الدولة والمجتمع ووسائل الإعلام.

إن الحفاظ على الاستقرار في عالمنا العربي، والتفرغ لتحقيق أهداف التنمية في العصر الرقمي، مسؤولية جماعية، تشترك فيها الحكومات، والإعلام الوطني القادر على أداء دوره، والمواطن الواعي بمسؤولياته في الفضاء العام، حتى لا تتحول منصات التواصل إلى بديل عن النقاش العام، وحتى لا تصبح الخوارزميات أداة لتفكيك الوعي العربي أو تهديد الاستقرار.

■ أ. د. حسني محمد نصر أكاديمي في قسم الإعلام بجامعة السلطان قابوس

■ أ. د. حسني محمد نصر أكاديمي في قسم الإعلام بجامعة السلطان قابوس

مصادرة ناقلات النفط الفنزويلية قد تنقلب على ترامب

ما الذي يجعل ترامب وفريقه يعتقدون أن مزيداً من الضغط الاقتصادي سيسقط مادورو؟ النتيجة الأرجح هي تفاقم الأزمات نفسها التي يستشهد بها ترامب لتبرير أفعاله.

ماكس بوت

ترجمة: بدر بن خيسيس الظفري

ما الذي يجعل ترامب وفريقه يعتقدون أن مزيداً من الضغط الاقتصادي سيسقط مادورو؟ النتيجة الأرجح هي تفاقم الأزمات نفسها التي يستشهد بها ترامب لتبرير أفعاله. وبمبالغة معتادة، زعم ترامب أن فنزويلا «أفرغت سجونها في الولايات المتحدة الأمريكية»، وأن «كماً هائلاً من المخدرات يتدفق من فنزويلا».

وهناك قدر من الحقيقة في هذا الكلام، فنزويلا متورطة في تهريب المخدرات (وان لم يكن الفنتانيل، المسؤول عن معظم وفيات الجرعات الزائدة في الولايات المتحدة).

كما أن نحو ثمانينة ملايين لا جئ فروا من فنزويلا منذ عام ٢٠١٤، وصل قرابة ٨٠٠ ألف منهم إلى الولايات المتحدة. لكن التسبب في أزمة اقتصادية جديدة في فنزويلا لن يؤدي إلا إلى تفاقم المشكلتين معا: الهجرة والمخدرات.

فأحدى الأسباب الرئيسية التي دفعت بعض الفنزويليين إلى الانخراط في تهريب المخدرات، وأجبرت كثيرين غيرهم على مغادرة البلاد، هي غياب فرص العمل والأفاق الاقتصادية. وهذه العوامل ستزداد سوءاً في ظل حصار اقتصادي أمريكي، أو في حال تصعيد عسكري مباشر.

ويشير مركز «نيسكان»، وهو مركز أبحاث وسطي في واشنطن، أنه إذا أدت ضربات عسكرية أمريكية إلى صراع داخلي، كما حدث في ليبيا بعد الإطاحة بمعمر القذافي، فقد يفر ما بين ١.٧ و ٣.١ مليون لا جئ إضاي في البلاد.

ولو كانت أولوية ترامب فعلا تقليص تدفق المخدرات واللاجئين، لكانت السياسة الأكثر منطقية هي رفع العقوبات الأمريكية والسماح للاقتصاد بالتعافي.

غير أن هذا ليس ما يفعله ترامب. كما أن دوافعه تظل غير واضحة.

فهادة، عندما يُقدم الرؤساء على استراتيجية تهدف إلى تغيير نظام حكم، فإنهم يلقون خطاباً سياسياً كبيراً ويطلبون دعم الكونغرس والمؤسسات الدولية، مثل الأمم المتحدة. ترامب لم يفعل شيئاً من ذلك؛ بل يكتفي بإقحام الولايات المتحدة في مواجهة مع فنزويلا لأسباب لا يشرحها بالكامل.

ومن الصعب تصديق أن ترامب تحركه رغبة في تعزيز الديمقراطية، في ظل ما يقوم به من تقويض لها داخل بلاده، أو رغبة في محاربة تجارة المخدرات، وهو الذي أصدر عفو عن الرئيس السابق لهندوراس، المسجون بتهم تتعلق بتجارة المخدرات لا تختلف كثيراً عن تلك الموجهة إلى مادورو.

يمكن فهم دوافع وزير الخارجية ماركو روبيو في السعي إلى إسقاط مادورو، باعتباره حليفاً للنظام الكوبي، لكن ما الذي يجنيه ترامب من ذلك؟

يدين الرئيس للشعب الأمريكي بتوضيح أهدافه، على سبيل المثال: هل يهيم أن كان مادورو سيستبدل بدكتاتور آخر؟ ويشرح استراتيجيته لتحقيق هذه الأهداف، فالسار الذي يسلكه ترامب حالياً مرشح أن يتقلب عليه بعواقب جسيمة.

■ ماكس بوت، كاتب عمود في صحيفة واشنطن بوست وزميل أول في مجلس العلاقات الخارجية. وهو مؤلف كتاب «ريغان: حياته وأسطوره»،

■ الترجمة عن صحيفة واشنطن بوست.

أصبحت إستراتيجية إدارة ترامب المتمثلة في تفجير قوارب يشبته في استخدامها بتهرب المخدرات . وهي سياسة انتقدتها كثير من الخبراء القانونيين بوصفها غير قانونية، وتوقعه بعض الباحثين أن كشفت صحيفة واشنطن بوست أن القوات الأمريكية، خلال أول ضربة من هذا النوع، قتلت ناجين كانوا متبشرين بحطام قاربهم. ويطالب الكونغرس الآن بالإفراج عن التسجيلات غير الحرة لوزارة الدفاع للهجوم، وهو طلب تامل إدارة ترامب في الاستجابة له.

وربما كان من قبيل المصادفة أن وتيرة الضربات الأمريكية ضد القوارب قد تباطأت؛ إذ لم تسجل سوى هجومين من هذا النوع منذ منتصف نوفمبر؛ لكن إدارة ترامب فتحت، في المقابل، جبهة جديدة في حربها ضد نظام نيكولاس مادورو، فقد صادرت القوات الأمريكية الأسبوع الماضي ناقلة نفط كبيرة قبالة سواحل فنزويلا، وتعهدت الإدارة بالاستيلاء على ناقلات أخرى.

ويرى خبراء قانونيون تحدثت إليهم أن مصادرة ناقلة النفط، رغم ما تثيره من جدل، تستند إلى مسوغ قانوني أقوى مقارنة بتفجير القوارب؛ فالناقلة التي جرى التفتظ عليها كانت ترفع علم غيانا، غير أن السلطات في غيانا أكدت عدم وجود سجل لتسجيلها، ما يجعلها سفينة عديمة الجنسية.

كما ارتبط اسم الناقلة بانتهاك العقوبات المفروضة على كل من فنزويلا وإيران، وهو ما قد يمنح الحكومة الأميركية حق مصادرتها بموجب القانون الأمريكي.

ومن المرجح أن تلحق مصادرة ناقلات النفط ضرراً أكبر بكثير بنظام مادورو مقارنة بتفجير قوارب تهريب المخدرات. فمادورو وأعدائه قد يستفيدون من تجارة المخدرات، لكن العائدات التي تجنيها الكارتلات. ومن ثم المسؤولون الفنزوليون الفاسدون. لن تتأثر بصورة كبيرة بخسارة عدم محدود من الزوارق السريعة.

أما الاستيلاء على ناقلات النفط فمسألة مختلفة تماماً، نظراً لاعتماد فنزويلا الشديد على صادرات النفط. وبحسب وول ستريت جورنال، كانت الناقلة التي صودرت الأسبوع الماضي تحمل نفطاً بقيمة تقارب ٨٠ مليون دولار، أي نحو ٥٪ من إنفاق فنزويلا الشهري على السلع المستوردة. وقد يدفع احتمال تكرار مثل هذه المصادرات شركات الشحن إلى قطع تعاملها مع فنزويلا. ما قد يفرق البلاد في أزمة اقتصادية جديدة.

ونقلًا عن واشنطن بوست، قال فرانسيسكو رودريغيز، الخبير الاقتصادي الفنزويلي في جامعة دوفر، إن النتيجة قد تكون «ركوداً عميقاً للغاية».

تبدو إدارة ترامب وكأنها تتخيل أن أزمة من هذا النوع قد تجبر مادورو على مغادرة السلطة. غير أن كثيراً من الزعماء الآخرين، مثل فيدل كاسترو، وكيم جونج أون، وآية الله علي خامنئي، نجحوا في البقاء رغم إفتار شعوبهم.

وقد فعل مادورو الأمر ذاته بالفعل. فالإقتصاد الفنزويلي يعيش حالة انهيار حر منذ أكثر من عقد، وهو مسار فاقمته العقوبات الأميركية؛ إذ انخفض الناتج المحلي الإجمالي بنحو الثلثين منذ عام ٢٠١٢. وللمقارنة، تراجع الناتج المحلي الأمريكي خلال الكساد العظيم بأقل من الثلث. ومع ذلك، يبدو مادورو اليوم أكثر ترسخاً في السلطة من أي وقت مضى، إلى درجة أن بعض المراقبين يصفونه بأنه «محصن ضد الانقلابات»، بفعل عمليات تطهيره للجيش وشراسة أجهزته الأمنية.



الأراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

وهم التعددية القطبية

في النظام ثنائي القطبية، تتنافس القوى العظمى بشراسة، وتُنشئ مناطق نفوذ ومناطق عازلة عبر رعاية حلفاء وتنصيب قوى تابعة لها. أما التعددية القطبية، التي تضم ثلاث قوى عظمى أو أكثر، فتُعدّ الأكثر عرضة للحرب. ويفسر هذا التطور تصاعد التوتر بين أمريكا والصين .

وحدهما تتجاوزان عتبة القوى العظمى. ويفسر هذا التطور تصاعد التوتر في العلاقات الأمريكية – الصينية، ويشير إلى أن الدول الأخرى ستجد صعوبة متزايدة في الثأني بنفسها عن الصراع الدائر بينهما. فعلى سبيل المثال، تفسر ثنائية القطبية اشتغال الولايات المتحدة مؤخراً بأمريكا اللاتينية، حيث اكتسبت الصين نفوذاً اقتصادياً وسياسياً كبيراً. ومع اشتداد حدة التنافس بين الصين والولايات المتحدة، ستجد واشنطن مثل هذه التجاوزات غير مقبولة، تماماً كما قد ترفض الصين بدورها قبول التدخل السياسي والعسكري الأمريكي في محيطها. بدأت منهجي بقائمة أعدت بمساعدة مؤرخين وعلماء سياسة، تضم القوى العظمى في مختلف الأنظمة التاريخية منذ عام ١٨٢٠. وعلى الرغم من اختلاف تعريفات «القوة» و«القوة العظمى» بين الباحثين، فإن هذه القائمة عكست قدراً واسعاً من الإجماع، وأُرسِت معياراً أساسياً لتتبع توازن القوى عبر الزمن. وبالاعتماد على البيانات التاريخية، قيمت أي المقاييس تعيد تمثيل هذه القائمة بدقة. وقد جرى تقييم مقاييس كل دولة على أساس نسبي، أي مقارنة قوة الدولة في ذلك المقياس بقوة الدولة الرائدة خلال الفترة محل التحليل. وتوضح المنهجية أن مقياسين اقتصاديين ينحان في تحديد القوى العظمى بدقة: الناتج المحلي الإجمالي، ومقياس مركب يحسب بضرب الناتج المحلي الإجمالي في نصيب الفرد منه. وقد ذهب باحثون سابقون إلى أن المقياس الثاني يجسد بعدين أساسيين للقوة العظمى: هما حجم الاقتصاد ومستوى الشراء. وقد دعمت مقاييسي هذا الطرح من خلال قدرتها على التمييز الفعال بين القوى العظمى والدول الأخرى. فبوجه عام، سجلت القوى الأقل قوة درجات منخفضة في كلا المقياسين الاقتصاديّين، في حين حققت القوى العظمى درجات مرتفعة، مع وجود فجوة واضحة بين الفئتين. في المقابل، تبين أن نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي وحده مؤشر ضعيف للقوة، إذ فشل في التمييز بين القوى العظمى والقوى الأقل قوة، نظراً لأن العديد من الدول الأقل قوة تتمتع بنصيب مرتفع للفرد من الناتج المحلي الإجمالي. كما أن هذا المقياس قد يكون مضللاً، لأنه يخفي التفاوتات الإقليمية داخل الدولة. ففي الصين والهند، على سبيل المثال، توجد ملايين من أصحاب الدخل المرتفعة إلى جانب مناطق شاسعة ذات دخل منخفض للغاية. وبما أن نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي يقوم على المتوسط، فإنه يحجب هذا التفاوت، وقد يؤدي إلى توصيف دولة ما على أنها متوسطة القوة، بدلاً من كونها دولة تضم مناطق غنية ومتقدمة تكنولوجياً، ذات قوة كامنة وتداعيات جيوسياسية محتملة.

تشكل التقلبات السياسية بين القوى العظمى مسار العالم وتؤثر إيجاباً وسلباً على حياة الناس في كل مكان.

أودت الحروب بين هذه القوى بحياة الملايين، كما أنشأت القوى العظمى المنتصرة أنظمة دولية تؤثر معاييرها وقواعدها في السلام والازدهار العالميين. كما تتدخل القوى العظمى في سياسات الدول الأخرى سرا وعلمناً وأحياناً باستخدام العنف. بعبارة أخرى تتمتع القوى العظمى بتأثير بالغ.

ويعد عدد القوى العظمى في النظام السياسي عاملاً مهماً أيضاً. فلنتأمل العقود الثلاثة الماضية من الأحادية القطبية بقيادة الولايات المتحدة.

فبعد تحرر واشنطن من قيود قوة عظمى منافسة، نشرت قواتها في أنحاء العالم ونفذت عمليات عسكرية في دول عديدة مثل: أفغانستان والعراق وليبيا وصربيا. غير أن مخاطر الثنائية القطبية تختلف: ففي النظام ثنائي القطبية تتنافس القوى العظمى بشراسة، وتُنشئ مناطق نفوذ ومناطق عازلة عبر رعاية حلفاء وتنصيب قوى تابعة لها. أما التعددية القطبية التي تضم ثلاث قوى عظمى أو أكثر فتُعدّ الأكثر عرضة للحرب، إذ تكون التحالفات فيها هشة، كما أن سيولتها تصعب تقدير ميزان القوى.

وعلى الرغم من أهمية عدد القوى العظمى في أي مرحلة، لا يوجد اتفاق على كيفية تعريفها، فبالتالي كيفية إحصائها.

كما يختلف الباحثون حول الشروط، أي ما ينبغي أن تفعله الدولة أو تمتلكه لكي تعد قوة عظمى. ومع ذلك، فإن موازين القوى بين الدول تتغير باستمرار؛ فخلال الحرب الباردة، قُعد الزعيم السوفيتي نيكيتا خروتشوف بأن بلاده ستطيح بالولايات المتحدة، وخشي كثيرون من تحقق ذلك.

وفي ثمانينيات القرن الماضي ساد القلق في الولايات المتحدة مع مراقبة الإزدهار الاقتصادي الياباني، خشية أن تتجاوزها «الشمس المشرقة». أما اليوم، فيجادل الباحثون وصناع السياسات حول ما إذا كانت الصين تنافس الولايات المتحدة كقوة عظمى أم أنها تشهد تراجعاً فعلياً. وفي الوقت نفسه، دفع صعود الهند وعودة روسيا إلى الواجهة كثيرين إلى الإعلان عن بزوغ فجر التعددية القطبية.

وتنتشر الآراء المتباينة على نطاق واسع بشأن توازن القوى، لأن القوة، على الرغم من كونها عنصراً أساسياً في السياسة الدولية، لا تزال مفهومًا مراوفاً.

ولواجهة هذا التحدي، طورت منهجية لقياس القوة الوطنية تعتمد على مقاييس مشتركة: مثل الناتج المحلي الإجمالي أو الإنفاق العسكري، في البيانات الحديثة والتاريخية، بهدف تحديد عتبة مكانة القوة العظمى.

وقد خلصت دراستي إلى أن الجدل حول ما إذا كانت الصين تلحق بالولايات المتحدة يغفل جوهر المسألة؛ فكثيراً ما كانت القوى العظمى أضف بكثير من الدولة الرائدة –أقوى دولة في النظام العالمي– ومع ذلك انخرطت في مناسبات أمنية خطيرة. علاوة على ذلك، كشفت هذه المنهجية أن الصين اليوم أقوى بالفعل مما كان عليه الاتحاد السوفيتي خلال الحرب الباردة. وبناء على ذلك، فإن الصين المعاصرة ليست مجرد قوة كبرى، بل قوة عظمى.

وباختصار، يتسم العالم بثنائية القطبية. فهناك العديد من القوى المتوسطة الحجم التي تمتلك نفوذاً كبيراً في مناطقها، إلا أن الولايات المتحدة والصين



جينيفر ليند
ترجمة : نهى مصطفى

بل وتسعى للهيمنة في بعض القطاعات.

يرى بعض النقاد أن العالم بات متعدد الأقطاب، حيث تلعب روسيا، خاصة بعد غزوها لأوكرانيا وتحالفها مع الصين، دوراً جيوساسياً مهماً، بينما تبرز ألمانيا واليابان اقتصادياً وتكنولوجياً، وتزداد قوة مجموعة من الدول المتوسطة مثل البرازيل والهند والمكسيك وجنوب إفريقيا وتركيا، التي ارتفعت مساهمتهما في الناتج المحلي الإجمالي العالمي من ١٥ ٪ عام ١٩٩٠ إلى ٢٠ ٪ عام ٢٠٢٢، كما تضاعفت قدرتها العسكرية من ٧ ٪ إلى ١٥ ٪ خلال الفترة نفسها.

ولا تمنى زيادة نفوذ القوى المتوسطة تحولها إلى قوى عظمى، إذ لا تتجاوز أي منها العتبة الاقتصادية والعسكرية اللازمة لذلك، بينما الصين والولايات المتحدة وحدهما قتيان بهذه المعايير حالياً، في حين تظل روسيا والهند وألمانيا واليابان دون مستوى القوى العظمى.

يعكس الصراع المتزايد بين الصين والولايات المتحدة في مجالات متعددة طبيعة النظام ثنائي القطبية، حيث تخفضي المساحات الآمنة للدول الأخرى. كما يبين أن الدول في محيط النفوذ، مثل فنزويلا وبنما، تواجه ضغوطاً اقتصادية وعسكرية نتيجة تقاربها مع الصين، مما يعيد تجربة تأثير الثنائية القطبية على أمريكا اللاتينية كما في الماضي.

■ **جينيفر ليند**، أستاذ مشارك في العلوم السياسية، عضوة هيئة تدريس بمعهد رايشاور للدراسات اليابانية، جامعة هارفارد. ■ **الترجمة** . عن فورين أفيرز «خدمة تريبون»

استراتيجية ترامب البالية تقودنا إلى حرب عالمية ثالثة



جريج جراندين
ترجمة : أحمد شافعي

اللاتينية لا بوصفها جزءاً من مجتمع أمم العالم الجديد. مثملاً فعل مونرو في كلامه سنة ١٨٢٣، وإنما بوصفها مسرحاً لتنافس عالمي، ومكاناً لاستخراج الموارد، وضماناً لسلال السلع، وبناء حصون للأمن القومي، وخوض حرب المخدرات، والحد من النفوذ الصيني، وإنهاء الهجرة.

ويصر تقرير استراتيجية الأمن الوطني على أن «الولايات المتحدة لا بد أن تبرز في نصف العالم الغربي، وذلك هو الشرط لتحقيق أمننا الوطني وراخنا، وللفطرة على التصرف، حينما ووقتاً، يلزم أن نضمن مصالح الولايات المتحدة. والنتيجة الطبيعية للرئيس ترامب من مبدأ مونرو تعني ببساطة إغلاق أمريكا

اللاتينية والإغلاق دون أهل أمريكا اللاتينية. ليست لدى واشنطن نية للانسحاب من موقع نفوذها العالمي. وبدلاً من النظام الدولي الليبرالي البائد الآن، يعولم البيت الأبيض ضمناً مبدأ مونرو، زاعماً أن للولايات المتحدة الحق في الرد الأحادي على ما تراه من تهديدات لا داخل نصفها من الكرة الأرضية وإنما في أي مكان على كوكب الأرض (باستثناء الصين).

وليس هذا بالزعم الجديد، فقد كان هو حجر الزاوية في الحرب العالمية على الإرهاب، لكن الإصرار عليه دون محاسبة، ودون سلطة قضائية خارجية، وبلا أي التزامات أو تبعات متعددة الأطراف، معناه أن الولايات المتحدة تعززم التعامل مع بقية العالم مثملاً تعامل مع أمريكا اللاتينية، فتصادر، وتعاقب، وتقتل، وأمنة من العقاب.

في عام ١٩١٩، أعرب دبلوماسي بوليفي يدعى إسماعيل مونتين عن أسفه من أن المعاهدة التي أنهت الحرب العالمية الأولى، بإقرارها لنسخة متشددة من مبدأ مونرو، حثمت الصراع في المستقبل. وقال إن «السلام لم يتحقق بعد، وإن المرء بوسعه أن يري بذور حرب جديدة».

واليوم تنشر إدارة ترامب البذور نفسها. فمثال العالم لديها هو أن يتحقق حول توازن قوى متعدد الجبهات، فيه الولايات المتحدة تدفع الصين، وتدفع روسيا، وتززع الانقسام في أوروبا، وتهدد أمريكا اللاتينية، وتسعى جميع البلاد في كل مكان إلى مزايا، فمعنى هذه الرؤية أنه على أرجح الاحتمالات سوف تقع مواجهات، وتهورات، ومزيد من الحرب. وكما قال مارك روتة الأمين العام لحلف الناتو أخيراً «علينا أن نكون مستعدين لحرب من النطاق الذي عانى منه أبائنا وأجدادنا».

ليست لدى واشنطن نية للانسحاب من موقع تفوقها العالمي. وبدلاً من النظام الدولي الليبرالي البائد الآن، يعولم البيت الأبيض ضمناً مبدأ مونرو، زاعماً أن للولايات المتحدة الحق في الرد على ما تراه من تهديدات في أي مكان على كوكب الأرض، باستثناء الصين .

عصبة الأمم التي اقترحها الرئيس وودرو ويلسن. وحزن هنري كايوت لوج، الرئيس الجمهوري النافذ للجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ من أن الانضمام إلى العصبة سوف يؤدي إلى «اختفاء مبدأ مونرو، ومعه السيادة الوطنية». وقال لوج، الموصوف بأنه مؤمن بـ (أمريكا أولاً) إنه يرفض أداء قسم الولاء لعلم العصبة «الهيجيني».

تقدم أعضاء في مجلس الشيوخ بقرار يضمن ألا يكون في تفويض عصبة الأمم أي شيء يمنع الولايات المتحدة عن استعمال القوة العسكرية في أمريكا اللاتينية وأن يبقى مبدأ مونرو «خارجاً تماماً عن اختصاص العصبة المعنية».

منحنيًا أمام الضغوط، حاول ويلسن تحديد المعارضة بإدراجها بنداً في ميثاق العصبة «صراحة...

مبدأ مونرو، ولم يجد ذلك في شيء إذ صوت مجلس الشيوخ ضد الانضمام. في هذه المرحلة، فقدت الولايات المتحدة قهاا الحصري في استخدام العبارة. وبعد أن قام جيش اليابان الإمبراطوري بغزو منشوريا سنة ١٩٣١، أعلنت طوكيو مبدأ مونرو الخاص بها. واستندت بريطانيا إلى «مبدأ مونرو بريطاني» لتبرير وجود إمبراطوريتها المستمر. ورد أدولف هتلر على طلب روزفلت بأن يحترم سيادة جيران ألمانيا بأن أشار لرئيس الولايات المتحدة إلى مبدأ مونرو الخاص ببلده: «إننا لدينا معشر الألمان العقيمة نفسها بشأن أوروبا، ما على الأقل بشأن المنطقة ومصالح الرايخ الألماني الأكبر».

ومع مضى العالم إلى الحرب العالمية الثانية، استند كثير من المتحاربين إلى مبدأ مونرو.

ويأتي تجديد الرئيس ترامب مبدأ مونرو في لحظة تبلغ القدر نفسه من الخطورة في السياسة العالمية. فاستراتيجية الأمن الوطني لديه تشير إلى أمريكا

إسرائيل تتلاعب ببندو الاتفاق و 813 انتهاكا في 66 يوما

حماس تحذر من انهيار الهدنة وتدعو لتدخل الوسطاء



■ فلسطينيون نازحون يسبرون عبر مياه الفيضانات عقب هطول أمطار غزيرة في مدينة غزة فيما تواصل إسرائيل خروقاتها لاتفاق الهدنة معرضة الهدنة للانهيار. «أ.ف.ب»

بحق المواطنين، مطالبها المجتمع الدولي بـ«التدخل العاجل لتوفير الحماية لأبناء الشعب الفلسطيني، ووضع حد لجرائم القتل المتواصلة بحق المدنيين».

الشاب وإصابة شاب آخر بجروح خطيرة، وأشار إلى أن «الشهيد جبريل هو الثاني خلال أقل من ٢٤ ساعة في بلدة تقوع، في ظل تصاعد اعتداءات الاحتلال ومستعمريه

المشيوعن، وبقي عدد من الشبان في منطقة المدخل الشمالي للبلدة، قبل أن يترجل أحد المستميرين من مركبته ويطلق الرصاص بشكل مباشر باتجاههم، ما أدى إلى استشهاد

بلدة تقوع جنوب شرق بيت لحم». وأفاد البدن بأن، «جريمة الاستشهاد وقعت عقب الانتهاء من تشييع جثمان الشهيد الطفل عمار صباح (١٦) عاما، حيث تفرق

مسؤولياتهم في ضمان تنفيذه ومنع انهياره»، كاشفا عن أن «عدد الخروقات منذ بدء الاتفاق تجاوز ٨١٣ خرقا، بمعدل يقارب ٢٥ خرقا يوميا، واصفا ذلك بأنه «أمر خطير جدا، يهدد استمرارية الاتفاق». وأضاف أن «الحركة تتابع هذه الخروقات بشكل دائم، وأعدت تقارير مفصلة جرى تسليمها للوسطاء بشكل يومي، كما وصلت إلى الغرفة المشتركة التي تضم الأطراف المعنية بمتابعة تنفيذ الاتفاق»، لافتا إلى أن «الاحتلال ضرب بعرض الحائط كل الأدلة الدامغة، التي تثبت ارتكابه الخروقات، بل تعتمد تصعيدها والإعلان صراحة عن استمراره في تنفيذ عمليات اغتيال واعتقال وقتل واستهداف في قطاع غزة، من دون أي رادع».

وحذر حمد من أن «هذه الخروقات المتعمدة والواضحة تهدد الاتفاق بشكل كبير وتجعله يتربح»، داعيا الوسطاء وجميع الأطراف المعنية باستمرار وقف إطلاق النار إلى التحرك العاجل لردع الاحتلال ومنع انهيار الاتفاق، الذي بات «في مهب الريح».

وأشار إلى، «وجود اتفاق سابق بين الأطراف على تشكيل لجنة خاصة لمعالجة الخروقات، تقوم بإبلاغ الوسطاء بكل خرق فور وقوعه والعمل على معالجته، بما يضمن عدم لجوء أي طرف إلى إجراءات أحادية»، مؤكدا أن «تجاهل الاحتلال لهذا المسار يزيد من تعقيد الوضع ويقوض فرص استمرار وقف إطلاق النار».

ميدانيا استشهد فلسطيني وأصيب آخر، وأشار إلى «تجاوز قوات الاحتلال الخط الأصفر بمسافات كبيرة، إضافة إلى خروقات

واسعة في ملف المساعدات الإنسانية، وإغلاق معبر رفح، ومنع إدخال المعدات اللازمة، ما فاقم الأوضاع الإنسانية في القطاع».

الأراضي الفلسطينية، وكالات،

أكد القيادي في حركة حماس وعضو الوفد المفاوض، الدكتور غازي حمد، أمس، أن «الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خروقات واسعة ومتعمدة لاتفاق وقف إطلاق النار، الموقع ١٠ أكتوبر٢٠٢٥، ما يفرض على الوسطاء المصريين والقطريين والأمريكيين التدخل لمنع انهياره».

وقال حمد، في إدلاء صحفيي أمس، أورده المركز الفلسطيني للإعلام، إن الاتفاق مضى على دخوله حيز التنفيذ ٦٦ يوما، وشدد على أن نصوصه «واضحة ومفصلة، ولا تحتمل أي لبس، غير أن الاحتلال يتلاعب ببندو الاتفاق ولم يترك بندا واحدا إلا وخرقه أو التفت عليه».

وأوضح أن حركة حماس التزمت التزاما كاملا ببندو الاتفاق منذ اليوم الأول، مؤكدا أن الوسطاء الذين تابعوا التطورات الميدانية في قطاع غزة يشهدون بعدم تسجيل أي خرق من جانب الحركة طوال فترة سريان الاتفاق.

واتهم حمد «حكومة الاحتلال وجيشه بارتكاب خروقات متكررة ومخططة، معتبرا أن «تكرارها يدل على أنها صادرة بقرارات رسمية، وليست حوادث فردية، لافتا إلى أن «هذه الخروقات شملت عمليات قتل وإعدام ميداني، وإطلاق نار على المواطنين، وقصفنا واستهدافات واغتيالات داخل قطاع غزة».

وأشار إلى «تجاوز قوات الاحتلال الخط الأصفر بمسافات كبيرة، إضافة إلى خروقات واسعة في ملف المساعدات الإنسانية، وإغلاق معبر رفح، ومنع إدخال المعدات اللازمة، ما فاقم الأوضاع الإنسانية في القطاع». ووجد حمد التأكيد على أن «هذه الخروقات الفاضحة تشكل انتهاكا صريحا للاتفاق، وتضع الوسطاء والمجتمع الدولي أمام

يستخدم في التجنيد والهجمات الإلكترونية

الذكاء الاصطناعي . . أداة خطيرة في يد المتطرفين

ترسانتهم..

مواجهة خطر متزايد

تقدم المشرعون بالعديد من المقترحات، مؤكدين على الحاجة الملحة للتحرك. فقال السناتور مارك وارنر من ولاية فرجينيا، وهو أبرز الديمقراطيين في لجنة الاستخبارات بمجلس الشيوخ، إنه يجب على الولايات المتحدة أن تقوم - على سبيل المثال - بتسهيل تبادل المعلومات بين مطوري الذكاء الاصطناعي بشأن كيفية استخدام منتجاتهم من جانب جهات خبيثة، سواء كانت هذه الجهات متطرفين أو قراصنة إلكترونيين أو جواسيس أجانب.

وقد علم أعضاء مجلس النواب، خلال جلسة استماع تم عقدها مؤخرا بشأن التهديدات المتطرفة، أن تنظيم «داعش» والقاعدة قد نظما ورش عمل تدريبية لمساعدة التابعين لهما على تعلم استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي.

وينص تشريع أقره مجلس النواب الأمريكي الشهر الماضي، على إلزام مسؤولي الأمن الداخلي بتقييم مخاطر الذكاء الاصطناعي التي تشكلها مثل هذه الجماعات سنويا.

توسع استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدية لعمل صور ومقاطع فيديو تبدو واقعية.

يقوم قراصنة الإنترنت بالفعل باستخدام الصوت والفيديو الاصطناعيين في حملات التصيد الاحتيالي، حيث يحاولون انتحال شخصية مسؤول رفيع في قطاع الأعمال أو الحكومة بغرض الوصول إلى الشبكات الحساسة. كما يمكنهم أيضا استخدام الذكاء الاصطناعي في كتابة رموز تشفير خبيثة أو أمنتة بعض جوانب الهجمات الإلكترونية.

أما الأمر الأكثر إثارة للقلق فهو احتمال لجوء الجماعات المسلحة إلى استخدام الذكاء الاصطناعي للمساعدة في إنتاج أسلحة بيولوجية أو كيميائية، لتعويض نقص الخبرة التقنية.

ويقول فولر، إن «تنظيم داعش اشترك على منصة تويتر في توقيت مبكر، ووجد طرقا لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لصالحه.. إنهم يبحثون دائما عن الخطوة التالية من أجل عمل إضافة جديدة إلى تجاهلها، ومن المرجح أن تتفاقم في ظل

استخدامها لبرامج الذكاء الاصطناعي التوليدية لعمل صور ومقاطع فيديو تبدو واقعية. وتقوم الجماعات المسلحة أيضا بإجراء تجارب على هذه التقنية، حتى وإن لم تكن متأكدة تماما مما سوف تستخدمها فيه. وحذر خبراء الأمن القومي والوكالات الاستخباراتية من إمكانية أن يكون الذكاء الاصطناعي أداة فعالة بالنسبة للجماعات المتطرفة، لتستخدمه من أجل تجنيد أعضاء جدد، وتوليد صور واقعية مضبوكة، وصقل هجماتها الإلكترونية.

استخدامات «طموحة»

يقول ماركوس فولر، العميل السابق لدى وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي.آي.إيه) والرئيس التنفيذي الحالي لـدارك تريس فيدرال، وهي شركة للأمن السيبراني تعمل مع الحكومة الاتحادية، إن هذه الجماعات لا تزال متأخرة عن الصين وروسيا وإيران، وتنتظر إلى الاستخدامات الأكثر تعقيدا للذكاء الاصطناعي بوصفها «طموحة».

إلا أن المخاطر أصبحت بكثير من أن يتم تجاهلها، ومن المرجح أن تتفاقم في ظل

واشنطن (د.أ.ب)؛ بينما يتسارع العالم من أجل تسخير قوة الذكاء الاصطناعي، تقوم الجماعات المسلحة أيضا بإجراء تجارب على هذه التقنية، حتى وإن لم تكن متأكدة تماما مما سوف تستخدمها فيه. وحذر خبراء الأمن القومي والوكالات الاستخباراتية من إمكانية أن يكون الذكاء الاصطناعي أداة فعالة بالنسبة للجماعات المتطرفة، لتستخدمه من أجل تجنيد أعضاء جدد، وتوليد صور واقعية مضبوكة، وصقل هجماتها الإلكترونية.

وكان شخص ما قام في الشهر الماضي، من خلال منشور على موقع إلكتروني موال لتنظيم (داعش)، بحث أنصار التنظيم الآخرين على جعل الذكاء الاصطناعي جزءا من عملياتهم. وكتب المستخدم باللغة الإنجليزية: «من أفضل مزايا الذكاء الاصطناعي هو أن استخدامه في غاية السهولة».

وتابع المستخدم: «تخشى بعض وكالات الاستخبارات من أن يسهم الذكاء الاصطناعي في عمليات التجنيد.. إذن، فلنحاول كابوسهم إلى حقيقة».

ويشار إلى أن تنظيم «داعش» الذي سيطر على أراض في العراق وسوريا قبل أعوام، ولكنه صار في الوقت الحالي تحالفا لا مركزيا يضم جماعات مسلحة لها أيديولوجية عنيفة - أدرك قبل أعوام أن وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن تكون أداة فعالة للتجنيد ونشر المعلومات المضللة، لذلك فإنه ليس من الغريب أن تختبر الجماعة المسلحة تقنية الذكاء الاصطناعي، بحسب ما يقوله خبراء الأمن القومي.

أما بالنسبة للجماعات المتطرفة غير المنظمة ذات الموارد المحدودة، فإنه يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لبيت الدعاية الكاذبة أو مقاطع الفيديو المضبوكة على نطاق واسع، فيما يوسع نطاق وصولها ومدى تأثيرها.

ومن جانبه، يقول جون لالبييرت، الباحث السابق في مجال الثغرات الأمنية بوكالة الأمن القومي، والرئيس التنفيذي الحالي لشركة «كلير فيكتور، للأمن السيبراني؛ بالنسبة لأي خصم، يعمل الذكاء الاصطناعي على جعل الأمور أكثر سهولة. فمن خلاله، يمكن حتى للجماعات الصغيرة التي ليس لديها الكثير من المال، إحداث تأثير».

لقد بدأت الجماعات المسلحة في استخدام الذكاء الاصطناعي بمجرد أن صارت برامج مثل «تشات جي بي تي، متاحة على نطاق واسع. وفي الأعوام اللاحقة، زاد

تحقيق..

اتفاق غزة على المحك

هل تصمد خطة ترامب؟

الغربي: إن «موقف العديد من الدول هو دعم الخطة على الرغم من المشكلات لأنها لا ترى خيارا آخر. نحن الدول الغربية الأخرى فضل عدم الانسحاب لأننا لا نريد أن نرى إسرائيل تعود إلى القتال في غزة».

ووسط حالة عدم اليقين التي تخيم على المشهد، تواصل الولايات المتحدة أيضا ضغوطها بغية دعم الاتفاق والحيلولة دون انهياره.

وفي هذا السياق، نقل موقع أكسيوس الإخباري عن مسؤولين أمريكيين اثنين قولهما إن البيت الأبيض وجه رسالة شديدة اللهجة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مؤكدا أن اغتيال القيادي العسكري البارز في حركة حماس رائد سعد مطلع الأسبوع الجاري يمثل انتهاكا لاتفاق وقف إطلاق النار.

وأشار الموقع إلى أن هذه الرسالة «الغاضبة، من البيت الأبيض تأتي وسط تصاعد التوترات بين إدارة ترامب وحكومة نتنياهو بشأن المرحلة الثانية من الاتفاق وسياسة إسرائيل الإقليمية الأوسع، في إشارة لوقعتها من لبنان وسوريا.

كما كشف مسؤول أمريكي رفيع المستوى أن رسالة البيت الأبيض لنتنياهو كانت: «إذا كنت تريد تدمير سمعتك وإظهار أنك لا تلتزم بالاتفاقيات، فنفضل، لكننا لن نسمح لك بتدمير سمعة الرئيس ترامب بعد

أن نوسط في إبرام الاتفاق في غزة». وفي المقابل كشفت مصادر إسرائيلية أن حكومة تل أبيب أبلغت إدارة ترامب اتهامات بشأن حركة حماس زاعمة انتهاك حماس للاتفاق «بهجومه الجنود واستئناف تهريب الأسلحة».

ونقل موقع أكسيوس عن مسؤول إسرائيلي زعمه أن «مقتل رائد سعد، وهو قيادي بارز في سرايا القسام جاء ردا على هذه الانتهاكات المزعومة. وفي محاولة لكسر حالة الجمود والابتعاد عن دائرة الاتهامات المتبادلة بين حماس وإسرائيل، تعقد القيادة المركزية في الجيش الأمريكي مؤتمرا في قطر بمشاركة ممثلين عن ٤٠ دولة، معظمهم ممثلون عسكريون، بهدف بلورة قائمة الدول التي ستشارك في قوة الاستقرار الدولية المزمع نشرها في غزة، ضمن المرحلة الثانية من خطة ترامب، وفقا لهيئة البث الإسرائيلية.

وفي التفاصيل، أشارت هيئة البث إلى أن المؤتمر سيشهد مشاركة دول أعلنت بالفعل استعدادها لإرسال قوات إلى القطاع، إلى جانب دول ما زالت مترددة في الإقدام على هذه الخطوة، إضافة لعدد من الدول الأوروبية في مقدمتها إيطاليا. وسيناقش المؤتمر مهام تلك القوة وما إذا كانت ستعمل بال قوة متصلة نقلت قناة (أي ٢٤) الإسرائيلية، عن خاضعة لسيطرة الجيش الإسرائيلي. وفيما وصف بأنه بالغ الأهمية، تعقد جلسات هذا المؤتمر بمشاركة إسرائيلية مباشرة، على أن يعقد مؤتمر آخر حول الموضوع بعد نحو شهرين، وفقا لما ذكرته هيئة البث.



سفارة مملكة البحرين بمسقط تقيم حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني البحريني



عمّان: أقامت سفارة مملكة البحرين الشقيقة مساء أمس حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني لمملكة البحرين. حضر الحفل عددٌ من كبار المسؤولين بسلطنة عُمان ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى سلطنة عُمان وعدد من المسؤولين بوزارة الخارجية.

تقدم التحقيق في اعتداء سيدني واعتبار الفكر المتطرف دافعا له

وشيكاً وقتها. وأضاف «لقد حققوا معه، وحققوا مع أفراد أسرته، وحققوا مع أشخاص محيطين به ... لكنه لم يعتبر في ذلك الوقت شخصا متيرا للاهتمام».

وما زالت الشرطة تحاول تجميع خيوط تحركات المشتبه بهما في الفترة التي سبقت إطلاق النار، وأعلنت الثلاثاء أنها تحقق في سبب سفرهما إلى الفلبين قبل شهر من تنفيذ العملية.

في هذا الإطار، أكدت إدارة الهجرة في مانिला الثلاثاء أن الرجل وابنه أمضيا نوفمبر بأكمله تقريبا في الفلبين التي دخلها الأب بجواز سفر هندي وابنه بجواز أسترالي.

وقالت الناطقة باسم إدارة الهجرة في مانिला دانا ساندو قال كوالثة فرانس برس «وصل ساجد أكرم (٥٠ عاما) وهو مواطن هندي، ونافيد أكرم (٢٤ عاما)، وهو مواطن أسترالي، إلى الفلبين معا في ١ نوفمبر ٢٠٢٥ من سيدني، أستراليا». وكانت مقاطعة دافاو الجنوبية الواقعة على جزيرة مينداناو وجهتهما النهائية، مضيفة أنهما غادرا البلاد في ٢٨ من ذاك الشهر.

قادة أوروبيون: الدفاع عن خاصرة أوروبا الشرقية مع روسيا أولوية قصوى

الجوي والصاروخي وحماية الحدود والبنى التحتية الحيوية والتنقل العسكري والحراك الضاد.

وشددوا على أن الخاصرة الشرقية لأوروبا هي مسؤولية مشتركة و«يتعين الدفاع عنها بشكل عاجل وعبر القيادة والتصميم».

وتابعوا بأنه يتعين تنسيق الجهود مع حلف شمال الأطلسي (ناتو).

وقال رئيس الوزراء السويدي أولف كريسترسون إنه «بإمكان الاتحاد الأوروبي لعب دور مهم في دعم الجهود الفردية للدول الأعضاء لتعزيز إمكاناتها الدفاعية عبر تحديد التمويل وعبر تبسيط القواعد وتعزيز التنقل العسكري».

وأضاف «يحظى الاتحاد الأوروبي والنااتو بأدوار مختلفة مهمة ولكنها مكملة لبعضها إلى حد كبير في ما يتعلق بالخاصرة الشرقية».

			
المجلس الأعلى للقضاء			
المحكمة الابتدائية بجبلان بني بو علي			
أمانة سر المحكمة			
بناء على:			
التفويض رقم (٢٠٢١/٩١٠٢/٣)	دائرة التنفيذ التجاري		
الحق المطالب به: حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليها بالتضامن والانفراد بسداد مبلغ قدره (٩٤٠٠,٧٦٨٨ د.ج) والفائدة ٥,٥ ٪ شهريا من تاريخ رفع الدعوى حتى تمام السداد.			
أسماء الأطراف	الصفة	السجل التجاري	
شركة مسقط للتطوير ش م ع ع	طالبة التنفيذ	١٣٦٣٧٦٥	
عبدالله بن جميل بن مبروك الهاشمي	المنفذ ضده	-	
تعن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمراد العيني بغير المحكمة في تمام الساعة التاسعة صباحاً من يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٥/١٢/٢٤ للقرار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالاتي			
النوع	المكان	الرقم	المربع
محفظ	جبلان بني بو علي	١١٣٠	الأشجرة ٣م٢٥٠٠
يقدر بسعر أساسي قدره (٨٧٥٠٠ د.ج) نصيب المنفذ ضده من الأرض، فعلى راغبى الشراء الاتصال بالخبير الاتي:			
الاسم	المكتب	الهاتف	العنوان
عمر بن ناصر المسروي	الركن الشرقي للوساطة العقارية	٩٧٢٢١١٧١	جبلان بني بو علي
لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزداد التمن فوراً أو ثلثة على الأقل والا أعيد المزايدة على مئته في ذات الجلسة علأ بنس المدة (٥٠٠) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته .			
أمانة سر المحكمة			



البرهان يعلن استعدادة للعمل مع ترامب لإنهاء الحرب الأمم المتحدة: مقتل 104 مدنيين في هجمات بمسيرات في كردفان بالسودان



■ الجيش السوداني تنشر آلاف الجنود في منطقة أمبادة غرب أم درمان بعد إتمامهم دورات تدريبية، بهدف دعم جبهات القتال

«أ ف ب» : قال رئيس الوزراء الأسترالي أنتوني ألباني في الثلاثاء إن الهجوم على حشد أثناء احتفال في سيدني كان مدفوعا بفكر «تنظيم داعش» المتطرف. وقتل ساجد أكرم وابنه نافيد ١٥ شخصا عندما أطلقا النار على جمع من المحتفلين على الشاطئ الشهير مساء الأحد.

ووصفت السلطات الهجوم بأنه عمل إرهابي معاد للسامية، من دون أن تقدم سوى القليل من التفاصيل حول دوافعه.

لكن ألباني في الثلاثاء إلى أن الرجلين جندا قبل ارتكاب «منذحة ... يبدو أن ذلك كان مدفوعا بأيديولوجية تنظيم داع».

الأيديولوجية التي كانت سائدة لأكثر من عقد وأدت إلى أيديولوجية الكراهية هذه، وفي هذه الحالة، إلى الاستعداد للانخراط في القتل الجماعي».

وقال ديفيد ميليباند الرئيس التنفيذي للجنة الإنقاذ الدولية في بيان «ما تشهده اللجنة على أرض الواقع ليس حادثا مأساويا. فالعالم لا يكتفي بالتقاعس عن الاستجابة للأزمة، بل إن الأفعال والأقوال تسهم في تفاقمها وطالة أمدها.

وأضاف «حجم الأزمة في السودان، التي تصدرت قائمة المراقبة للعام الثالث على التوالي، وأصبحت الآن أكبر أزمة إنسانية مسجلة على الإطلاق، دليل على هذا الخلل».

وأضاف «حجم الأزمة في السودان، التي تصدرت قائمة المراقبة للعام الثالث على التوالي، وأصبحت الآن أكبر أزمة إنسانية مسجلة على الإطلاق، دليل على هذا الخلل».

وأشارت الخبيرة إلى أن الرئيس السلفادوري الشاب الذي ينتهج سياسة التشدد في قمع العصابات أصبحت «مرجعا لبقية أمريكا اللاتينية».

ويحظى بوكيلة بشعبية كبيرة في المنطقة لنجاحه في خفض معدل جرائم القتل في بلده الذي أنفكه العنف، رغم انتقادات المدافعين عن حقوق الإنسان الذين ينددون بالتجاوزات. ويعتبر سياسيون كثر أن بوكيلة تشكل مثالا يحتذى.

ومن بين هؤلاء التشيلي كاست الذي زار السلفادور عام ٢٠٢٤ للاطلاع على سجن «سيكوت» الشديد الحراسة، وأجرى محادثات أخيرا مع وزير الأمن السلفادوري. واعتبر الخبير مايكل شيفتر أن «المشهد القاتم هو عبارة عن رفض للحكومات التي لا تحقق نتائج ملموسة، أكثر مما هو تحول عقيدي».

نتائج انتخابات تشيلي الرئاسية تؤكد تحوّل أمريكا اللاتينية نحو اليمين

في بوغوتا كارولينا أوريفو-ساندو قال فرأت أيضا أن شعبية كاست تندرج ضمن مناهج أوسع نطاقا لأفكار السياسية المنحرفة على الأمن ومن يوصفون بـ«أعداء الداخل».

وتركزت حملة خوسيه أنطونيو كاست بالفعل على عودو بمكافحة انعدام الأمن والهجرة غير الشرعية، متعهدا إعادة النظام في مواجهة «الفوضى»، علما أن تشيلي من أكثر دول المنطقة أمانا.

تأثير بوكيلة

وأشارت الخبيرة إلى أن الرئيس السلفادوري الشاب الذي ينتهج سياسة التشدد في قمع العصابات أصبحت «مرجعا لبقية أمريكا اللاتينية».

ويحظى بوكيلة بشعبية كبيرة في المنطقة لنجاحه في خفض معدل جرائم القتل في بلده الذي أنفكه العنف، رغم انتقادات المدافعين عن حقوق الإنسان الذين ينددون بالتجاوزات. ويعتبر سياسيون كثر أن بوكيلة تشكل مثالا يحتذى.

ومن بين هؤلاء التشيلي كاست الذي زار السلفادور عام ٢٠٢٤ للاطلاع على سجن «سيكوت» الشديد الحراسة، وأجرى محادثات أخيرا مع وزير الأمن السلفادوري. واعتبر الخبير مايكل شيفتر أن «المشهد القاتم هو عبارة عن رفض للحكومات التي لا تحقق نتائج ملموسة، أكثر مما هو تحول عقيدي».

الأمير محمد بن سلمان «حرص السودان على العمل مع الرئيس ترامب وزير خارجيته (ماركو روبيو) ومبعوثه للسلام في السودان (مسعد بولس)، في جهود تحقيق السلام ووقف الحرب».

وأوضح مصدر حكومي سوداني أن زيارة البرهان الرسمية للرياض هدفت إلى البحث في المبادرة التي طرحها ولي العهد السعودي خلال زيارته للوسامة لواشنطن أخيرا على الرئيس الأمريكي لإنهاء الحرب في السودان.

توقف المفاوضات

توقفت مفاوضات السلام التي تقودها الولايات المتحدة مع الدول الأخرى الأعضاء في اللجنة الرباعية للوسامة في السودان وهي مصر والسعودية والإمارات، بعد رفض البرهان آخر مقترح للهدنة طرحه بولس، من دون توضيح السبب.

أما قوات الدعم السريع فأعلنت قبولها مقترح الهدنة، لكن الهجمات على الأرض لم تتوقف في إقليم كردفان الذي يشهد معارك ضارية في حين يعاني السكان من الجاعة في مناطق عدة.

مقتل عشرات الآلاف

ولم تُحدّد إلى الآن أية مواعيد جديدة

بورت سودان (السودان) «أ ف ب» رويترز: قالت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان أمس إن ما لا يقل عن ١٠٤ أشخاص، بينهم ٤٣ طفلا، قُتلوا في هجمات متعددة بطائرات مسيرة في منطقة كردفان السودانية منذ الرابع من ديسمبر.

وقال فولكر تورك، مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، «أشعر بالقلق إزاء زيادة حدة الأعمال القتالية»، في إشارة إلى الاشتباكات بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع والحركة الشعبية لتحرير السودان-شمال في كردفان، وهي منطقة تضم ثلاث ولايات في وسط وجنوب السودان.

ولم يذكر تفاصيل أكثر عن الجهة المسؤولة عن الغارات الجوية التي قال إنها استهدفت مستشفيات وروضة أطفال وقاعدة للأمم المتحدة.

العمل مع ترامب

قال قائد الجيش السوداني عبد الفتاح البرهان الذي يحكم السودان فعليا إنه مستعد للعمل مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب فيما توقفت المفاوضات التي تقودها الولايات المتحدة في شأن وقف إطلاق النار.

وأفاد بيان لوزارة الخارجية السودانية بأن البرهان أكد في ختام زيارة رسمية للرياض بدعوة من ولي العهد السعودي

تقرير

ساتتياجو (تشيلي) «أ ف ب»؛ شكّل الانتصار الكبير لليمين المتطرف في الانتخابات الرئاسية في تشيلي تأكيداً على تحول ملحوظ في أمريكا اللاتينية إلى الخيار اليميني، يعبر عن مطلب إجراءات أمنية حازمة لمكافحة الهجرة غير النظامية، على غرار تلك التي يطبقها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والسلفادوري نجيب بوكيلة.

ولاحظ الخبير في مركز الدراسات الاقتصادية والسياسية الفرنسي غيوم لون في تصريح لوكالة فرانس برس أن «اليسار لم يفز بأية انتخابات رئاسية خلال السنة الجارية، في هذه المنطقة.

وانتخب ٥٨ في المائة من التشيليين الأحد المحافظ المتشدد خوسيه أنطونيو كاست (٥٩ عاما) رئيسا، بفارق كبير عن منافسته جانيت خارا التي مثلت ائتلافا يساريا واسعا وحصلت على ٤٢ في المائة. وسيخلف كاست في مارس المقبل الرئيس اليساري غابرييل بوريلك، ليصبح أول زعيم من اليمين المتطرف يتبوأ السلطة في تشيلي منذ نهاية دكتاتورية أوغوستو بينوشيه عام ١٩٩٠.

وفي هندوراس، حيث توقف فرز الأصوات، يتقدم المحافظ نصري عصفورة المدعوم من ترامب بفارق طفيف على مرشح يميني آخر هو سالفادور نصرالله. وقد نذرت الرئيسة اليسارية المنتهية ولايتها زيومارا

بريطانيا تتعهد بدعم قدرات الدفاع الجوي الأوكرانية بـ 805 ملايين دولار

روسيا: نريد إنهاء الحرب وضمان السلام.. ولن نقبل باتفاق قصير الأجل

لأوكرانيا، بما في ذلك أنظمة أبراج متطورة مصممة لإسقاط الطائرات الروسية المسيرة، في الوقت الذي تستعد فيه كييف لهجمات في الشتاء على شبكتها للطاقة.

وقال وزير الدفاع جون هيلي إن الاستثمار في الدفاع الجوي: «يمثل مساعدة بالغة الأهمية للأوكرانيين وهم يدافعون عن بلدانهم ومدنهم وبنيتهم التحتية للطاقة من الهجمات التي تشنها روسيا».

باريس تطالب بضمانات أمنية قوية لكييف

وفي السياق ذاته، جذبت باريس مطالباتها بتوفير ضمانات أمنية قوية، لكييف قبل البحث في مسألة الأراضي الأوكرانية التي تطالب موسكو بالتنازل عنها، وفقا لما أفادت به أمس الثلاثاء أوساط الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عقب اجتماعات في برلين تناولت الموضوع.

وقالت هذه المصادر: «نريد قبل كل شيء ضمانات أمنية قوية قبل أي نقاش في شأن الأراضي».

وأشارت أوساط الرئيس الفرنسي إلى إحراز تقدم في شأن الضمانات، استنادا إلى العمل الذي أنجزه ائتلاف الدول الراحبة، بفضل توضيح سيل الدعم الأمريكي.

ويسعى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي وعد مرارا بتحقيق سلام سريع في أوكرانيا، إلى وقف المعارك بأي ثمن، وأبدى مرارا إشارات إلى الزعاجه من مواقف كييف، مع أن الولايات المتحدة كانت من أبرز داعميها في مواجهة الحرب الروسية التي بدأت قبل أكثر من ثلاث سنوات ونصف. واعتبر الأوروبيون والأوكرانيون أن خطة السلام الأمريكية التي أعلنت في نوفمبر الفائت مبالغة إلى المطالب الروسية، وسعوا مذاك إلى تعديلها.

أحدث جولة من المفاوضات، على غرار «المادة الخامسة»، في إشارة إلى بند الدفاع المشترك في حلف شمال الأطلسي (الناتو).

ومن المرجح الآن أن يتحول الاهتمام إلى رد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، عقب ختام محادثات استمرت يومين في برلين، بمشاركة مسؤولين من أوكرانيا وأمريكا وأوروبا، مع تقييمات إيجابية بشأن فرص التوصل إلى تسوية.

وقال زيلينسكي: إنه يتوقع أن تتشاور الولايات المتحدة مع روسيا لاحقا، فيما قد يعود المفاوضات الأوكرانيون إلى أمريكا لإجراء محادثات خلال اجازة نهاية الأسبوع. وأضاف زيلينسكي أنه قد يلتقي ترامب عندما «يقتربون» من صياغة المسودة النهائية لاتفاق السلام.

وقال زيلينسكي، في منشور عبر تطبيق تلجرام: «قبل اتخاذ أي خطوات في ساحة المعركة، يجب أن يكون لدى الجيش والسكان المدنيين فهم واضح لما ستكون عليه الضمانات الأمنية».

وأضاف زيلينسكي: «نعمل حاليا على إضفاء الطابع الرسمي على كل ذلك، وقد أحرزنا تقدما في هذا الصدد». وقال ترامب، للصحفيين، إن «التوصل إلى حل تفاوضي للحرب بات «أقرب من أي وقت مضى»، وأن الولايات المتحدة تعمل مع أوروبا على وضع ضمانات أمنية، مع أنه ألمح أيضا إلى أن أوكرانيا قد تضطر إلى التخلي عن أراض لروسيا كجزء من الاتفاق.

وقال زيلينسكي، الذي يزور هولندا أمس الثلاثاء: إنه لم يتم التوصل إلى توافق حتى الآن في المفاوضات بشأن مسألة الأراضي، كما لم تتم مناقشة إجراء استفتاء لحسم هذه المسألة.

ودعا زيلينسكي الولايات المتحدة إلى مواصلة الوساطة في هذا الملف الذي وصفه بأنه «مؤلم»، وفي سياق المساعدات الغربية، تعهدت بريطانيا أمس الثلاثاء بتقديم ٦٠٠ مليون جنيه إسترليني (٨٠٥ ملايين دولار) لدعم قدرات الدفاع الجوي

■ رجال الإطفاء يعملون في موقع سكني تضرر خلال غارة روسية نفذتها طائرة مسيرة على مدينة زابوروجيا الأوكرانية «رويترز»



زيلينسكي: واشنطن تعهدت بأن يدعم الكونجرس الضمانات الأمنية

من جانبه، قال الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي: إنه توصل إلى اتفاق مع الولايات المتحدة لجعل الضمانات الأمنية ملزمة قانونيا عبر إجراء تصويت في الكونجرس الأمريكي، وذلك كجزء من اتفاق يهدف إلى إنهاء حرب روسيا على أوكرانيا.

ولم يفصح زيلينسكي عن أي تفاصيل إضافية في التصريحات الصوتية التي أدلى بها لوسائل إعلام أوكرانية عبر الإنترنت، مساء الاثنين، بحسب ما ذكرته وكالة بلومبرج للأخبار.

وجاء تصريح زيلينسكي بعد ساعات من تصريح مسؤول أمريكي بأن إدارة الرئيس دونالد ترامب عرضت على أوكرانيا ضمانات أمنية قوية، في

وقال: «موقفا معروفا وثابت وشفاف وواضح للأمريكيين. وبالمجمل، إنه واضح بالنسبة للأوكرانيين أيضا».

يأتي ذلك فيما أعلن نائب وزير الخارجية الروسي سيرجي ريابكوف، أن موسكو لن توافق تحت أي ظرف من الظروف على نشر قوات غربية في أوكرانيا بأي صيغة كانت، بما في ذلك في إطار حلف شمال الأطلسي «الناتو».

وقال ريابكوف خلال مقابلة مع قناة «أي بي سي نيوز»: «نحن مفتتحون على مناقشة الحلول الممكنة، ومع ذلك غير مستعدين بأي شكل من الأشكال لدعم أو الموافقة أو حتى التسليم بأي وجود لقوات الناتو على الأراضي الأوكرانية».

وقال ريابكوف، «بالتأكيد لن نوافق في أي وقت من الأوقات على، أو نتفق مع، أو حتى نرضى بوجود أي قوات للناتو على الأراضي

الثلاثاء، أن روسيا تريد إنهاء الحرب وضمان السلام وهي غير مستعدة للمشاركة في استبدال التوصل إلى اتفاق بقرارات قصيرة الأجل، مؤكدا أن روسيا «لم تطلع» على مقترح القادة الأوروبيين لإنشاء قوة متعددة الجنسيات لحفظ السلام في أوكرانيا، رافضا التعليق على الخطة التي نشرت في اليوم السابق.

وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف: «نحن نريد السلام، لا هدنة تمنح أوكرانيا فرصة لا لتقاط الأنفاس والاستعداد لمواصلة الحرب».

ومضى قائلا: «نحن نريد إنهاء هذه الحرب، وتحقيق أهدافنا، وتأمين مصالحنا، وضمان السلام في أوروبا مستقبلا. هذا ما نسعى إليه، وكان القادة الأوروبيون قد اقترحوا في وقت سابق تشكيل «قوة متعددة الجنسيات، بقيادة أوروبية ودعم أمريكي لتطبيق اتفاق محتمل للسلام في أوكرانيا، بحسب ما أفادوا في بيان مشترك بينهما اجتمعوا مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في برلين».

وبحسب البيان الذي نشره ليل الاثنين، فإن القوة ستكون جزءا من «ضمانات أمنية قوية، لأوكرانيا من الولايات المتحدة والقوى الأوروبية تهدف لضمان عدم انتهاك روسيا أي اتفاق لإنهاء الحرب، لكن روسيا رفضت أمس الثلاثاء التعليق على الوثيقة».

وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف للصحفيين أمس: «رأينا تقارير صحفية حتى الآن لكننا لن نرد عليها. لم نر أي نصوص بعد».

وأشار إلى أن موسكو التي طالبت كييف في الماضي بالتخلي عن أراض تطالب بها ورفضت أي حضور لقوات أجنبية في أوكرانيا، لم تغير موقفها بشأن النزاع.

إعلانات المبوبة

عُمان

https://www.omandaily.om/ https://www.facebook.com/OMNEPress https://twitter.com/OmanEPress https://www.instagram.com/omanepress/ 0423010917680018 : حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط | خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند |

99780935 مكتب صحر (محمد الجهوري): sohardaily@omaninfo.om	92997072 مكتب صلالة (محمد باعمر): msab9999@gmail.com	99205735 مكتب نزوى (محسن العميري): m.alomairy@omaninfo.om	99639264 المكتب الرئيس (علي المعشري): ali.almashari@omaninfo.om
--	--	---	---

إعلان

تعلن شركة البحار الفضية للتجارة والمقاولات ش م م المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٥٩.٤٨٠) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تاجر شركة فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وفقا للمادة رقم ٣٠ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨. وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار مسقط خلال ٣٠ يوما من تاريخ النشر وفقا للمادة المذكور.

إعلان

استنادا لأحكام المادة ٣١ مكرر من قانون الشركات وتعديلاته تعلن مؤسسة شموخ البداية المتكاملة ش م م والمقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١٤٠٨٨٦) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار مسقط خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر الإعلان.

إعلان

استنادا لأحكام المادة ٣١ مكرر من قانون الشركات وتعديلاته تعلن شركة ضواحي الرويلة للتجارة المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١١٨.٠٩٢) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من مؤسسة تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار مسقط خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر الإعلان.

فقدان

فقدت نافجة بنت ناصر بن سليمان البلوشية سند ملكية أرضها السكنية رقم ١١٨٢٢ بالمربع الليثاق الكائنة بولاية جعلان بني بوعلی/الليثاق البالغة مساحتها ٢٠١٢٤م فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

إعلان

تعلن روافد لوى الممیزة للتجارة المقيدة بالسجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار رقم ١٣٢٠١٩٦ أنها بطـلب تعديـل الشـكل القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة ٣٠ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر الإعلان.

فقدان

فقدت نعيمة بنت محمد بن سعيد العيسرية سند ملكية أرضها السكنية رقم ١٢٣ بالمربع 34NW الكائنة بولاية السيب/جنوب المعبيلة البالغة مساحتها ٢٠٩٧٣م فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

إعلان

تعلن الأصالة المتميزة للأعمال المقيدة بالسجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار رقم ١٣٨٧٩٩ أنها بطـلب تعديـل الشـكل القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة ٣٠ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر الإعلان.

فقدان

فقد نصر بن علي بن سعيد بن علي السالمي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٣٦ بالمربع الواسط الكائنة بولاية السوق/الواسط البالغة مساحتها ٢٠٦٨١م فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد خالد بن حسن بن عبيد البرختي سند ملكية أرضه السكنية التجارية رقم ١١ بالمربع ١- الكائنة بولاية صحر/الخويرية البالغة مساحتها ٢٠٦٠٠م فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد حمد بن علي بن سالم الوهيبي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١/٤٩ بالمربع حلة السد الكائنة بولاية مطرح الكبرى/روي البالغة مساحتها ٢٠٥٦٠٤م فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد حمد بن علي بن سالم الوهيبي سند ملكية أرضه الزراعية رقم ١١٦٧٥ بالمربع الواسط الكائنة بولاية السوق/الواسط البالغة مساحتها ٢٠٨٢٧٨م فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد أحمد بن خميس بن محمد الكندي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٢٣٤٠/١٧/٦٩/١٢ جنوب لوى ٢ الكائنة بولاية لوى البالغة مساحتها ٢٠٧٨٠م فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد حمدان بن خلف بن علي الشيدي سند ملكية أرضه السكنية الكائنة بولاية صحم / الغويصة البالغة مساحتها ٢٠٥٢٠م فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد جمعة ومحمد وعبدالله وأمنة أبناء إبراهيم بن محمد السعدي وصالحة بنت جمعة بن محمد السعدية سند ملكية أرضهم السكنية رقم ١٢٥١ بالمربع أسرار بني عمر ٣٧٠ الكائنة بولاية شناص البالغة مساحتها ٢٠٨٠٣م فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام

99639264-71455532-71455531
adv@omaninfo.om
izdihar_info izdihar.info

التواصل على

Observer عُمان Observer مباشر



أمّنة الربيع

نجيب محفوظ .. المعنى المجازي

هو استدعاء لمعنى تراكمي ارتبط بالرواية العربية الحديثة.
بالنسبة لفتاة نشأت في صلالة بحفاظة ظفار، كان نجيب محفوظ وعياً مبكراً بالعالم. لم يكن بيتنا عامراً بالكتب، باستثناء كتب دينية وتربوية يحتفظ بها أخي الأكبر. غير أن إصراري على القراءة، وتشجيعه، فتحا باباً آخر. في صلالة، كانت هناك مكتبة معروفة – مكتبة العائلة – تتبع الكتب والمجلات وأسطوانات الموسيقى. إليها كنت أمشي برفقة أخي الأصغر، لأشتري روايات محفوظ واحدة تلو الأخرى، بينما كان التلفزيون العماني الملون، يعرض أفلاماً بالأبيض والأسود، ففتشكّل في ذهني القاهرة المحفوظية بين الصورة المطبوعة والصورة المرئية.

لم تكن الرواية بالنسبة لي مجرد حكاية، بل عالماً موازياً. أغلفتها التشكيلية، ورسوماتها، وإعلانات الأفلام المقتبسة عنها، كلها صنعت ذاكرة بصرية مرافقة للسرد. ومع أن الشاشة أدت دوراً في تقريب هذه العوالم، ظل أثر النص المكتوب أعمق وأبقى. هنا، لم تكن القاهرة مكاناً جغرافياً، بل مجازاً قابلاً للانتقال. يعبر المدن والبلدان، دون أن يفقد معناها. من خلال محفوظ، كان ما يمكن تسميته باكتشاف النقد. فقد أثار رواياته مفهوم الواقعية النقدية، لا بوصفها نقلاً حرفياً للواقع، بل كشفاً لبنياته العميقة وتناقضاته. وبينما أولت المناهج التاريخية والاجتماعية والمنهج النفسي الأنتروولوجي اهتماماً بال مؤلف وسياقه، جاءت المناهج الحديثة – من بنوية وأسلوبية وسميولوجيا وتفكيك ونظريات تلقى – لتعيد الاعتبار للنص ذاته ووظيفة القارئ. ومع ذلك، ظل محفوظ نقطة التقاء بين هذه المقاربات، لأنه كان يعي طبيعة النوع الأدبي وحدوده وإمكاناته. حين منح نجيب محفوظ جائزة نوبل للاداب عام ١٩٨٨، لم يكن ذلك اعترافاً بعمله بعينه، بل بعالمه سردي متكامل، متباين في أفكاره، وشخصياته، ومعالجاته الفلسفية، والوجودية. عالم يصدق عليه قول الكاتب الفرنسي بوفون الشهير: «الأسلوب هو الرجل نفسه». فقد تحولت بصمة محفوظ الأسلوبية إلى إيقاع جذلي خاص في الرواية العربية، حيث النسق السردى القائم على تفاعل الأضداد الفكرية والوجودية داخل العالم الروائي، ما يمنح إبداع محفوظ رؤية وأعية أصيلة، وتراكمية تصبّ بالدهشة والخيال الخلاق. لم يكن نجيب محفوظ كاتب مرحلة، بل اختصاراً طويلاً للمعنى. وكما كتب علي الراعي في قراءته الثلاثية: «إن حب كمال لعابدة ليس كحب دانتي لبياتريس... بل هو أقرب إلى حب فيرتر لشارلوت». (دراسات في الرواية المصرية، ١٩٦٤/ص ٦٦)، أو يصف حال الحب والصراع بين الوجود بالقوة والوجود بالفعل في موقع آخر حيث يرى انشغال نجيب في عديد من رواياته: «بمأساة الفرد الطيب الذي يقف حائراً بين عالم يموت، وعالم لم يولد بعد.... والبطل في الثلاثية عاشق ولهان، وفيلسوف متفكر.... (شبه عائلي بين شخصيات نجيب محفوظ، ١٩٧٦/ص ٤١) فإن محفوظ لم يكتب العاطفة بوصفها مثلاً، بل بوصفها مأزقاً إنسانياً مشروطاً بالزمن والوعي. هنا، يمكن القول إن نجيب محفوظ لم يعد مجرد روائي نقرأه، بل معنى مجازي للرواية العربية نفسها: مقاييساً هادئة تقيس به قدرتنا على السرد، ومروءة لوجه الإنسان العربي المعاصر في تحولات السلطة، الأخلاق، الهزائم، والصبر، وعلازمة على فهم العالم حين يتبدل، دون أن نفقد لغته.

■ أمّنة الربيع باحثة أكاديمية متخصصة في شؤون المسرح

إن الانتماء إلى الأدب الحديث، بأجناسه الإبداعية المختلفة، ليس مجرد اختيار فني، بل وعي ثقافي بقيمة الزمن الذي نكتب فيه ومنه.
كانت هذه خلاصة جواب مقتضب كتبته يوماً في امتحان مساق الأدب الحديث (ب) في الجامعة الأردنية، تحت إشراف الأستاذ الراحل عبد الرحمن ياغي. يومها بدت العبارة كافية، وربما نهائية. اليوم، وبعد سنوات، وفي ذكرى ميلاد (نجيب محفوظ، ١١ ديسمبر ١٩١١ – ٣٠ أغسطس ٢٠٠٦، أعود إلى تلك الإجابة وأسألها: ماذا يعني أن ننتمي إلى الأدب الحديث؟ وما الذي يجعل كاتباً بعينه يتجاوز زمنه ليغدو معنى مجازياً؟ ليس من اليسير تقديم إجابة حاسمة، فالتقيمة التي يحملها المبدع لا تتصل فقط بما يكتبه، بل لماذا يكتب هذا الجنس الأدبي دون غيره. في مطلع دراستي الجامعية، كان أساتذة الأدب والنقد الحديث يلحون على مقولة قالت شبه مسلمة: الرواية ابنة المدينة. فالزمن الحديث، بتحولاته الاجتماعية، ومتغيراته الاقتصادية والسكانية، وصعود الطبقة الوسطى، وتطور التعليم، وتعدد الأصوات، وتعقد البيروقراطية، كان يتجه كله نحو الرواية بوصفها الجنس الأقدر على استيعاب هذا التشظي. من هذا المنطلق كتب الناقد الراحل صلاح فضل مشروع النقد، مؤطراً الرواية باعتبارها نتاجاً حضرياً مشروطاً بالتحولات السكانية والثقافية، وسؤال عن وجود الديمقراطية وتحققها.

وفي السياق نفسه، يربط الناقد جابر عصفور حركة تطور الأنواع الأدبية في عالمنا العربي – التجريب المسرحي خاصة – بعدد من الشروط كلها أو بعضها وأهمها: «تأصل الممارسة الديمقراطية في المجتمع، التسامح والتنوع والتعددية في التركيبة السياسية، اقترن التسامح بحركة جناحيه: المساواة والحرية،» وتلازم الحرية السياسية بالحرية الاجتماعية التي لا تقصر بين الرجل والمرأة، إلغاء التمايز بين أبناء الطائفة أو القبيلة، ...» حضور المؤسسة المدنية وقيم المجتمع المدني، اقترن التلازم بحركة فكرية واعدة، الفعل في مواجهة النقل، والاجتهاد في مواجهة التقليد.... (مجلة فصول ١٩٥٥ ص ٨)

بهذه الشروط يحقق المبدع العربي مشروعه الثقافي، منتقلاً بين الصيغ التقليدية، وتلك المفتحة على التجريب في أوسع معانيه تنظيراً وإبداعاً.
غير أن زمن الرواية العربية اليوم ليس هو الزمن الذي كتب فيه نجيب محفوظ فالمجتمع العربي، وقضاياه السياسية والاجتماعية والثقافية والتقنية، لم تعد هي ذاتها التي صاغها محفوظ في أعماله حتى وفاته. تمكن محفوظ من الانتقال بين أبنية سردية مختلفة يلخصها الدكتور مصطفى عطية جمعة في: البناء التقليدي (مرحلة الستينيات)، ثم الأبنية ذات الأصوات المتعددة، والبناء الملحمي، وتوظيف التراث (ليالي ألف ليلة وليلة)، والاتجاه الصوفي والشك. (الرؤية السردية وإقتناعات الفكرية في تجربة نجيب محفوظ رؤية كلية / ٢٠٢٠م)

ومع ذلك، لم تفقد رواياته راهنتها، بل على العكس، بدت كأنها انتقلت من كونها تسجيلاً لمرحلة، إلى مجازٍ مفتوح يعاد تأويله مع كل قراءة جديدة.
مؤخراً، قرأت خبراً عن تخصيص جائزة حديثة للرواية باسم نجيب محفوظ، (دورة ٢٠٢٥-٢٠٢٦). قد يبدو الأمر متأخراً، لكن عوض التشكيك في النوايا، يمكن النظر إليه بوصفه إشارة إلى أن محفوظ لم يغادر المشهد، بل تحول إلى مرجع رمزي. فليس الاسم هنا تكريماً لشخص، بقدر ما



تصوير: حسين القبالي،



■ جولة الزوار بين أروقة المعرض

في سلطنة عُمان، كونه لغة خطاب وأداة تفكير وجمال تعزز الضور الثقافي الفني، يستمر المعرض بفتح أبوابه للزوار حتى تاريخ ٢٥ ديسمبر الحالي، داعياً جمهور الفن ومتذوقيه، لاكتشاف ما تخبئه اللوحات المعروضة من معاني وقيم، وما تظهره من مواهب فنية، ليصنع رحلة بصرية تحثني بالمواهب العمانية في مجال الفن التشكيلي.

المشاركين على هيئة عمل فني جذاب، كما تمنح اللوحات الزوار فرصة التأمل واكتشاف المعنى من خلال تأويل الرموز المخفية، والدلالات اللونية، لتكون رحلة كل زائر مختلفة عن الآخر. يهدف المعرض لإبراز مواهب المشاركين من خلال تقديم أعمالهم الفنية، كما يسهم في احتكاك الفنانين ببعضهم، ونقل الخبرات والتجارب، وإثراء المشهد الثقافي



■ من أعمال المعرض

قانون منع وسائل التواصل الاجتماعي

البحث عن حلول ترقية، أو إدخال «الذكاء الاصطناعي» في دراستنا وصحننا بسلبية كما هو واضح في بلدنا. ينبغي أن ناقش قوانين على مستوى الدولة في شكل اشتباكات وتورطنا بها، كانت القبيلة النووية قيد التطوير في ظل أنظمة راقبت وجودها بل وبشرت بها، إذ إنها من بين ما ستفعله ستكون رادعاً عن الحروب لكننا اليوم نخاف أن تنفجر من جهة وتستغلها الأنظمة التي تملكها في ذلك. ماذا لو قطعنا هذا الطريق حتى مع الوجود التي يقدمها بتسهيل حياتنا، والدخول في مرحلة بشرية جديدة تماماً مثلما حدث في زمن الثورة الصناعية، ماذا لو أننا قررنا أن نوقف هذا السعار ونقول إن ما لدينا الآن يتطلب معالجة واضحة بدلاً من الدخول في عالم جديد يعززها كما تقول كل التنبؤات. أريد حقاً أن أفكر في مسألة منع الأطفال من وسائل التواصل الاجتماعي بقرار سياسي، وأن نتخذ خطوات حقيقية للتفكير في علاقة الكبار بها، عبر برامج فاعلة ينخرط فيها هؤلاء الكبار للتفكير في ورطة عيشهم هناك، في وفاقهم.

■ أمل السعيدى كاتبة وقاصة عُمانية

عدم توفير الحياة الرقمية للهواة والراحة، فاللاعب هنا يستغل ذاته حتى تدميرها وبدلاً من النظرة المزعومة للخلي عن الأيدي في كونها مرحلة تحررية، فإنه يربط الإنسان بالأداء المستمر إذ لا فراغ فيه، مما يعني ركضاً مستمراً نحو الإنجاز الذي يعني الرضوخ للاستغلال. طبعاً هذا الرد مختزل عن شول هان، وهو واحد من بين ردود عديدة على فلوسر. ما يهمني هو أن سؤال التفكير في الحياة الرقمية ليس حكراً على المحافظين بل أنه يتجاوزهم لمناقشة تشفير ممارسة العيش في الحياة الرقمية داخل المناخ الأوسع لنظومة استغلالية متطرفة.

يشير بيونغ شول هان في موقع آخر في الكتاب لخطورة الحياة الرقمية على المستوى السياسي إذ إنها ومع المراقبة الرقمية أتاحت قراءة الأفكار والتحكم فيها، وحلت هذه المراقبة محل النظام البشري المرتبط بالمنظور للأخ الأكبر، فتتولى السياسة النفسية الرقمية السيطرة على السلوك الاجتماعي للجماهير وتتحكم في المنطق اللاواعي لديهم، وبهذا فهي تتخذ توجهاً شمولياً «يسلمنا إلى البرمجة والتحكم». تتدخل الحياة الرقمية إذن بشكل مباشر وغير مباشر في فاعليتنا السياسية، وهي تستبعد بعضنا، وتعزز من وجود بعضنا الآخر. كما تدفعنا للتطبيع مع ما تنتجه الشركات والأنظمة التي تملكها من أجنحة مهما كانت، حتى وأن ظهرت بشكل ناعم عبر هذه الوسائط. علينا أرجوكم أن أفكر في هذا، وبدلاً من

يسأل بيونغ شول هان، عما إذا كنا نمتلك إمكانية تحقيق هذا الفعل الجذري اليوم؟ فمع رزقونا تحت رحمة العمليات الآلية على نحو كامل يبدو أننا لا نستطيع كسر هيمنتها فلا قدرة على اتخاذ القرارات لنفسها؟ ألم تشكل الآلات الرقمية والرأسمالية تحالفاً خارقاً يقضي على حرية الفعل بأكملها؟ ألا نعيش اليوم في زمن الموتى الأحياء الذي لا تنتقي فيه القدرة على الإتيان بمولود جديد، بل يغدو فيه الموت مستحيلاً.

لطالما خفّت شخصياً من أن الدعوة لجابية التقنية تنطلق من أيدي لوجية «محافضة، إذا ما تأملنا من حولنا أيضاً سنجد المحافظين واليمين يشيرون لشاهدة الأطفال للإباحية، أو الخيانات الزوجية، أو تحرر المرأة وعلاقتها بوسائل التواصل الاجتماعي. هذا مقلق بالنسبة لي. أهل السياسيون في العالم العربي بعد الربيع العربي لتعليمنا عن خطورة هذه المنصات، وصبرنا عند استخدامها.

بيونغ شول هان يستعير في المقابل رؤية تنبؤية لفلاسفة لا ينطلقون من الموقف المحافظ لأحدهم براغ فيليم فلوسر الذي يرى أن الإنسان المسلح بالرقمية اليوم يعيش حياة لا مادية وذلك مع أسماء «مصور يدوي، مما يعني التحرر من عبء المادة، وبدلاً من الأيدي سيستند الإنسان على أصابعه بحثاً عن المتعة والمرح، فلن يتم تعريف الإنسان بوصفه فاعلاً بل بوصفه لاعباً.

يلقى بيونغ شول هان بأن فلوسر يتجاهل

الوظيفة ثم رعاية الأبناء، سيختاران بالفعل معلماً مميّزاً، وما إن يصلا لهنالك، سيصوران كل شيء حتى اللوجة التي سيتناولها كليهما، ربما سيطلب أحدهما إزاحة جسمه قليلاً لكي سيمسك كل منهما هاتفه ولن يرفعا وجهيهما للأعلى بعضهما. لطالما سألت نفسي، إذا كان الشخص الذي تحبه أمامك، من هو الذي تتواصل معه الآن؟ ثم هل يهكم أحد في العالم أكثر منه؟

مما دفعني هذا شخصياً للتفكير بأن ما هو عكس هذا غريب، أختي وزوجها وهما في العشرينيات لا يستخدمان الهاتف لا بقرار بشكل بديهي، بدا سؤالني غريباً، إنهما يخرجان كثيراً، يجريان مقاهي عديدة، يفاضلان بين تجميع القهوة في هذا المقهى عن آخر ينافسه، يذهبان للشاطئ، يفرشان «حصيرا»، ويجلسان «الغبول»، أي القدرة على خلق بداية جديدة، مفاجئ للكثيرين إذ يطل سؤال «ما خلصن السوالف؟»

ناقش كتاب «من داخل السراب : آفاق رقمية لجاوزنا حظر قنوات التلفزيون في مرحلة ما، أنا شخصياً كنت أحملها في كل مرة وأعيد حذفها بينما يظن أبي أنه باللجوء لعامل متخصص في هذا قد حظرها لأبدي. ملاحظة سلوك الكبار سيكون مربحاً أيضاً فيما يتعلق بعلاقتهم بوسائل التواصل الاجتماعي، هنالك زوجان تأقنا من أجل إيجاد فسحة في ظل حياة يومية مرهقة في التعامل مع

بهواتفهم المحمولة، وعوضاً عن استدعاء الأرقام والدراسات الأكاديمية المرتبطة بهذه الظاهرة، فلنتأمل الأطفال من حولنا، أبنائنا، أختوك، مثلاً، هل تتذكر ما الذي كانوا يفعلونه في آخر اجتماع عائلي، هل حضروا الاجتماع أصلاً؟ ما الذي يفعلونه في مشوار الخروج لطعم ما وأثناء مشاركتهم في المشي على الشاطئ؟ لا أشك بأن مجرد التفكير بهذه المسألة يثير ذعراً لا حدود له. تعتقد بعض العائلات أنها تقترض قيوداً صارمة على الأبناء فيما يتعلق بعلاقتهم بالهواتف والإنترنت، بالإضافة لاشتراكهم في خدمات «لفلتر»، المحتوى ومراقبته. ما زلت عند رأي في أن هذه مشكلة كبيرة أيضاً إذ إنها ستسبب في اغتراب الأطفال عن أقرانهم، لكن الحظر الشامل وحقاً للناشون الذي تقرضه الدولة سيحل هذه المسألة ويتعامل معها. أما عن مراقبة نشاط الأولاد عبر خدمات التطبيقات للأبوين، فهي بالنسبة لي مضحكة، إن أهم ما يميز أطفال هذه المرحلة هي قدرتهم تجاوز كل هذا، وإيجاد ثغرات للتعامل معه، بطريقة لن تستطيع متابعيتها مهما فعلت. تماماً مثلما تجاوزنا حظر قنوات التلفزيون في مرحلة ما، أنا شخصياً كنت أحملها في كل مرة وأعيد حذفها بينما يظن أبي أنه باللجوء لعامل متخصص في هذا قد حظرها لأبدي. ملاحظة سلوك الكبار سيكون مربحاً أيضاً فيما يتعلق بعلاقتهم بوسائل التواصل الاجتماعي، هنالك زوجان تأقنا من أجل إيجاد فسحة في ظل حياة يومية مرهقة في التعامل مع

عندما سافرتُ إلى دولة أوروبية، وأردتُ استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل شات جي بي تي، وجيمني، طلب مني التحقق من أن عمري يتجاوز الثامنة عشرة، وذلك عبر إرفاقني بصورة لبطاقة الهوية، ثم مطابقة وجهي أثناء التصوير عند تقديم الطلب، كنت بالفعل مشتركة في هذه التطبيقات وأدفع شهرياً مقابل الحصول على الخدمات التي تقدمها، مع ذلك ولمرة الأولى يطلب التطبيق وحقاً لشروط الدول الأوروبية التحقق من عمري. أثير هذه الفصّة، مع القرار الذي صدر في أستراليا الأسبوع الماضي يحظر وسائل التواصل الاجتماعي عن المستخدمين دون سن السادسة عشرة. وبهذا فقد خسر الأطفال حواسبتهم في اكس وانستغرام ويوتيوب وتيك توك وغيرها. بادرت التطبيقات بإلغاء حسابات المستخدمين لهذه التطبيقات فعلاً ذلك لأن السلطات الأسترالية فرضت غرامة تصل إلى خمسين مليون دولار أمريكي على التطبيقات التي لا تتمثل للحظر بالإضافة لقوانين صارمة تتعلق بحظر استخدام VPN والتحايل للوصول لهذه المنصات. لقي قرار أستراليا هذا القبول من دول أخرى، بل إن بعضها أعلنت بالفعل تبنيها لقرار الحظر الشامل هذا منها ماليزيا والدنمارك والنرويج، كما أصدر الاتحاد الأوروبي قراراً برفض قيود حول ذلك فيما أعلن السلطات البريطانية عن مراقبتها ما يحدث في أستراليا ودراسته، وذلك بحسب صحيفة الغارديان في تغطيتها للخبر. ما من داع يتطلب لإثبات تأثر الأطفال

الندوة الوطنية تؤكد الالتزام بصون الموروث الحضاري وحماية المقتنيات التاريخية



■ د. يونس النعماني يقدم ورقته في الجلسة الثانية من الندوة

كُتِبَ . خلود الضاربة

في إطار الجهود الوطنية الرامية إلى صون الموروث الحضاري العماني وحماية ممتلكاته الثقافية أقيمت ندوة وطنية عن استرداد الممتلكات الثقافية العمانية في الخارج، حيث أوصت الندوة بتعزيز دور المؤسسات الوطنية، بما في ذلك الجهات الحكومية والمتاحف الخاصة والمؤسسات الثقافية والجهات الأمنية، في توثيق الممتلكات الثقافية العمانية، وحث المؤسسات والأفراد على الالتزام بتسجيل هذه الممتلكات في سجل التراث الثقافي لضمان توثيقها وسهولة إثبات ملكيتها والمطالبة بها مستقبلا. كما أكدت الندوة على أهمية الإبلاغ عن الممتلكات الثقافية العمانية المفقودة لدى الجهات المختصة لاتخاذ الإجراءات اللازمة لاستردادها. إلى جانب العمل على إعداد قائمة شاملة بالممتلكات الثقافية العمانية المفقودة، بما يسهل التعرف عليها على المستويين المحلي والدولي، ويحد من انتقالها إلى ملكية الغير، نظمت الندوة من قبل وزارة التراث والسياحة بالتعاون مع المتحف الوطني، بمقر المتحف، برعاية سعادة المهندس إبراهيم بن سعيد الحوروي وكيل وزارة التراث والسياحة للتراث، وبحضور سادة ياسر محمد شعبان سفير جمهورية مصر العربية لدى سلطنة عمان، إلى جانب عدد من المهتمين والمختصين في الشؤون المتخفية، وأقيمت الندوة فاطمة بنت محمد البلوشية، كلمة افتتحت بها أعمال ندوة استرداد الممتلكات الثقافية العمانية من الخارج، أشارت فيها إلى أن هذا الملف يعد أحد المرتكزات الوطنية الأساسية لصون الهوية العمانية وحماية الذاكرة التاريخية، مبيّنة أن التراث الثقافي العماني يمثل شاهدا حيا على عمق التاريخ الحضاري لسلطنة عمان وإسهاماتها الانسانية في العصور، وأوضحت

مهرجان الشعر العُماني يختتم اليوم قراءات المتأهلين وأمسية للضيوف في «الشعبي»

كتب: فيصل بن سعيد العلوي

تقام مساء اليوم آخر القراءات الشعرية للمتأهلين في مهرجان الشعر العربي في دورته الثالثة عشرة، حيث يحتضن مسرح وزارة الإعلام في السابعة والنصف من مساء اليوم أسبسية الشعر الشعبي، بمشاركة الشعراء أحمد الغريبي، وأحمد الحمري، وبدر البهلوي، وبدر السناني، وصالح الحاتمى، وعبدالعزیز العميري، وعلي الراسبي، وناصر الحضرى، وناظم البريدعى، ونبهان الصلتى، وقبض ذلك تمام الجلسة الشعرية لشعراء الضيوف في مجال الشعر الشعبي، بمشاركة أصيلة السهيلى، وطاره العميري، وسعيد الحجري، وصالح الريسى، ونواف الشادي.

وكانت فعاليات المهرجان قد شهدت أمس في الفترة الصباحية، بفندق جراندينيوم مسقط، جلسة نقية بعنوان «قراءات في تجارب الكرمين في مجال الشعر القصص»، قدم خلالها الدكتور عباس

السليمانى ورقة نقدية في التجربة الشعرية للشاعر سالم بن علي الكلباني، تناول فيها فكر الشاعر ومنجزه الأدبي من خلال قراءة شمولية للنص الشعري، تقوم على احترام مبدأ القصيدة والنظر إليها بوصفها لوحة واحدة تتلاحم أجزاءها لتشكّل رؤية كلية. وأوضح السليمانى أن دراسته سعت إلى تجاوز الفراءات الجزئية التي ركزت في الأساق إلى وحدة البيت أو على معطيات خارج النص، مؤكداً أن مقارباته انطلقت من البنية الأدبية للنص نفسه. وأشار إلى أن تجربة سالم الكلباني تتنوع بين عمود الشعر وشعر العجوة، مع هيممة الشكل العمودي على منجزه، لافتاً إلى أن ديوانه لم يطبع حتى الآن. وقد تولّى الباحث فهم بن سيف النذري جمع قصائده وترتيبها وفق نظام القافية، مع تقديم دراسة قرأت البنية الموضوعية للديوان ونشرت في المجلة العربية للعلوم الإنسانية بلبنان عام ٢٠٢٤. وبين السليمانى أن ورقته جاءت استكمالاً لذلك الجهد، من خلال التركيز على البعد الموضوعي للنص، ثم التوقف عند البعد البنائي، بما يعمق



المعرض ضمّ نحو ٥٠ عملاً خزفياً وشهد مشاركة واسعة من مختلف الجهات

افتتاح معرض «مخيم الخزافين الأول» بمتحف عُمان عبر الزمان



والثقافية، بالإضافة إلى تبادل الخبرات الفنية وربط الممارسة التشكيلية بالجالين الأكاديمي والتربوي ونقل أثر هذه التجربة إلى الميدان المدرسي بما يساهم في تطوير أساليب تدريس الفنون وربطها بالتجربة المباشرة والتطبيق العملي.

العُمانية: افتُتح أمس بمتحف عُمان عبر الزمان معرض «مخيم الخزافين الأول»، بمشاركة واسعة من معلمي الفنون التشكيلية بمدارس المحافظة وفنانين وأكاديميين من جامعة السلطان قابوس وجامعة نزوى بالإضافة إلى عدد من الفنانين من خارج سلطنة عُمان ويستمر ثلاثة أيام.

ويتضمن المعرض الذي يأتي بتنظيم من المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية، بالتعاون مع دائرة موقع بسياء وسلوات الأثري، عرضاً لأعمال خزفية بلغت نحو ٥٠ عملاً نتجت عن تجارب تدريبية تطبيقية تبرز تنوع التقنيات والأساليب الفنية وتعكس تطور مهارات المشاركين إلى جانب تقديم الخزف بوصفه مجالاً فنياً قادراً على الجمع بين البعد الجمالي والقيمة التراثية والدور التربوي.

وقال أحمد بن محمد التميمي، مدير دائرة موقع بسياء وسلوات الأثري: إن المعرض يهدف إلى تعزيز الشراكات الثقافية مع الجهات المعنية وبما يساهم في تطوير أساليب تدريس الفنون وربطها بالتجربة المباشرة والتطبيق العملي.

مساحة حوارية
أسبوعية تجمع
مُثقفين عرب
ومستعربين، نكتشف
خلالها تجاربهم ونفتح
آفاقاً للمعرفة
والجمال

مع سليمان المعمرى

عبر قناة



كل إثنين
10:00 AM

جامعة ظفار تحتفل بتخريج ٤٧٥ خريجاً وخريجة من الفوج الثالث للدفعة الحادية والعشرين من كليتي الحقوق والهندسة وطلبة الدراسات العليا



مشاعر الخريجين

وأعرب خريج الماجستير سالم بن سعيد العمري عن سعادته الغامرة بهذه اللحظة، مشيرًا إلى أن النجاح جاء نتيجة الاجتهاد المستمر والدعم المتواصل من أسرته وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة، مؤكداً أن تجربته الجامعية لم تقتصر على الجانب الأكاديمي فحسب، بل أسهمت في بناء شخصيته وتنمية مهاراته الفكرية والعملية. في حين وصف الخريج خالد بن أحمد جعوب سنوات الدراسة بأنها محطة أساسية في صقل شخصيته، حيث اكتسب خلالها مهارات التفكير النقدي والعمل الجماعي، وشعر خالداً بأنه أصبح أكثر استعداداً لمواجهة تحديات المستقبل ومساهمة فاعلة في خدمة وطنه.

وعبرت خريجة الماجستير خديجة رقيعت عن فرحتها بالتخرج ودعم الأسرة لها وأن التجربة الجامعية شكلت لها منصة للإبداع والابتكار، وساعدتها على تطوير قدراتها ومهاراتها العملية، بينما أشارت الخريجة مروة مسلم كשוב إلى أن التحديات التي واجهتها خلال دراستها تحولت إلى فرص لبناء الثقة بالنفس وتنمية روح المبادرة، وأن الجامعة ساهمت في تمكينها لتكون قادرة على الانخراط بفاعلية في مجالات العمل المستقبلية.



كلمة رئيس جامعة ظفار في حفل تخريج الدفعة الحادية والعشرين

وقال الأستاذ الدكتور عامر بن علي الرواس، رئيس جامعة ظفار، إن تخريج ٤٧٥ خريجاً وخريجة في الدفعة الحادية والعشرين يجسد ثمرة سنوات من العمل الأكاديمي المتكامل، ويعكس التزام الجامعة بأعداد كفاءات وطنية قادرة على الاسهام الفاعل في مسيرة التنمية الشاملة.

وأوضح أن جامعة ظفار لا تنظر إلى خريجها بوصفهم أرقاماً، بل باعتبارهم نتاج عملية تعليمية تهدف إلى بناء الإنسان، وتعزيز مهارات التفكير والتحليل، وتمكين الطلبة من الاندماج الإيجابي في عالم متغير ومتسارع. وأشار رئيس الجامعة إلى أن العام الأكاديمي الحالي شهد إطلاق عدد من البرامج النوعية، من بينها استقبال أول دفعة في برنامج دكتور في الطب (MD)، وبدء الدراسة الفعلية لطلبة برنامج دكتوراه الفلسفة في القانون، إضافة إلى الموافقة على طرح برنامج ماجستير إدارة المشاريع بكلية الهندسة، بما يعزز ارتباط الجامعة باحتياجات سوق العمل المحلي والإقليمي.

وفي مجال البحث العلمي، بين الأستاذ الدكتور عامر بن علي الرواس أن الجامعة حصلت على منح بحثية خارجية تجاوزت ٩٥ ألف ريال عماني من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، إلى جانب ٦٧ ألف ريال عماني من مؤسسات وطنية، كما دعيت ست منح بحثية داخلية، وسجلت نشر ٥٥٨ ورقة علمية خلال العام الماضي، منها ٤١٠ أوراق ضمن قاعدة Scopus.

وأكد أن الجامعة حققت تقدماً ملحوظاً في التصنيفات العالمية، بدخولها للمرة الأولى تصنيف QS العالمي ٢٠٢٦، وتصنيف التايمز ٢٠٢٥، إلى جانب تحسن ترتيبها في تصنيف تأثير الجامعات، وهو ما يعكس جودة المخرجات الأكاديمية والبحثية.

مجلس أمناء جامعة ظفار

متكاملة، بما يضمن تجهيز الطلبة بالمهارات والمعرفة اللازمة لمواجهة تحديات المستقبل والمساهمة في بناء وطنهم.

وأكد مجلس الأمناء ومجلس الإدارة أن النجاح الذي تحقق يعكس التزام الجامعة برؤية قيادتها الأكاديمية والإدارية، ودورها في دعم الكفاءات الوطنية، مشيداً بالجهود الكبيرة التي بذلها أعضاء الهيئة الأكاديمية والإدارية وأولياء الأمور لضمان نجاح مسيرة الطلبة العلمية.

معالي الشيخ سالم بن مسعود الفضلاني
عضو مجلس الأمناءمعالي الوزير متقاعد يوسف بن علوي
نائب رئيس مجلس الأمناءالشيخ مسعود العسيلي
رئيس مجلس الأمناء

في تشكيل قدرات الخريجين، وقالت إن الحضور والمشاركة الفاعلة من الأساتذة جعلت لحظة التخرج أكثر إشراقاً وأهمية، وأضافت أن الخريجين اليوم يحملون معهم راية العطاء والالتزام بتحقيق طموحاتهم وخدمة وطنهم.

تحديات المستقبل، متمنياً لهم دوام الصحة والسعادة.

وأشارت أيضاً إلى دور الأساتذة في نقل المعرفة وصلل العقول، مشيداً بعطائهم الذي أسهم



مروة مسلم كשוב



خديجة رقيعت



خالد بن أحمد جعوب



سالم بن سعيد العمري



جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢ م
تصدر عن وزارة الإعلام

الطقس



الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة



حصب	صحر	لـزوى	صور	إبراء
19	26	21	27	25
24	15	25	20	15
هيمـه	البريمي	جبل شمس	جبل سحاحن	الدقم
17	28	17	24	26
27	10	17	17	18

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الارصاد الجوية www.met.gov.om

حالة البحر

متوسط الموج على سواحل محافظة مسندم وبحر عمان، ويصل أقصى ارتفاع للموج مترين، وهادئ إلى متوسط الموج على سواحل بحر العرب، ويصل أقصى ارتفاع للموج متراً ونصف المتر.

حركة الرياح

تهبّ على معظم المحافظات رياح شرقية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة، وتكون نشطة أحياناً أثناء هطول الأمطار الرعدية على محافظة مسندم وسواحل بحر عُمان.

حالة الجو

صحو إلى غائم جزئياً على محافظات مسندم والبريمي وشمال الباطنة وجنوب الباطنة، مع فرص لهطول أمطار متفرقة تكون رعدية أحياناً. واحتمال تشكل السحب المنخفضة أو الضباب في آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من محافظات جنوب وشمال الشرقية والوسطى وظفار وأجزاء من سواحل بحر عُمان. وصحو بوجه عام على بقية المحافظات مع تدفق للسحب العالية والمتوسطة.

الأربعاء ٢٦ من جمادى الآخرة ١٤٤٧ هـ الموافق ١٧ من ديسمبر ٢٠٢٥ العدد ١٥٧٦٩

Wednesday 17 December 2025 - Issue No 15769

اجعل صحتك أولويتك مع تمويل العلاج الطبي من ميثاق

تطبيق الشروط والأحكام

٢٤٦٥٦٦٦٦

قَدِّم اليوم



عدسة عُمان



تصوير: ماجد الفرعي»

■ لحظة غروب الشمس خلف إحدى السفن التقليدية في جزيرة مصيرة.. لوحة طبيعية تروي حكاية المكان والزمان.

موسيقيون مهاجرون يطهحون في استكمال مسيرتهم الفنية بفرنسا

عام، ويتضمن توجيهها فرديا يشمل إعداد البرامج الموسيقية، وتطوير الحضور الفني، وربط المشاركين بشبكات الإنتاج والمؤسسات الثقافية. وقالت إيلين داكور، مؤسسة الجمعية المشرفة على البرنامج: إن المبادرة تنطلق من قناعة بأن الموسيقى تتيح لتفاعل الثقافات والهجرة، مؤكدة أن الفنانين يحتاجون إلى فهم قواعد غير مكتوبة لا يمكن تعلمها عبر الدراسة الأكاديمية وحدها. من جهته، أوضح المرشد الموسيقي رافاييل سيفير أن دوره يقتصر على تقديم المشورة وربط الفنانين بشبكات مهنية، مشدداً على أنهم موسيقيون محترفون بالفعل. فيما أكد جول شاهين رفضه اختزال تجربته في صفة اللاجئ، معتبراً أن الموسيقى تظل المساحة الأوسع للتعبير عن الذات، بعيداً عن التصنيفات.

باريس (فرنسا) - «أ.ف.ب.» : وجد موسيقيون من جنسيات سورية وأوكرانية ولبنانية وتركية وأرمنية، اضطروا إلى مغادرة بلدانهم والاستقرار في فرنسا، مساحة جديدة لدعم مسيرتهم الفنية، من خلال برنامج للتوجيه المهني يربطهم بمرشدين موسيقيين محترفين ويساعدهم على الاندماج في المشهد الموسيقي الفرنسي. وفي أحد القصور الباريسية، قدم عازف الكلارينيت السوري جول شاهين، بمرافقة عازفة البيانو اللبنانية ميرلي الحداد، مقطوعات موسيقية من بينها أعمال لبيلا بارتوك وضياء سكري، في إطار مشاركتهما ضمن النسخة الأولى من برنامج «باكس ميوزيكا».

ويشارك في البرنامج أحد عشر موسيقياً محترفاً تم اختيارهم من بين أكثر من سبعين مرشحاً يمثلون أربعاً وعشرين جنسية، حيث يمتد البرنامج على مدار

نوافذ



عبدالله بن سالم الشعيلي
ashuily.com

رحلة إلى قراء المعرفة

خلابية. أما في كوريا الجنوبية، فجري دمج المكتبات في الجبال والمنتزهات العامة، لتقديم المعرفة بوصفها تجربة سياحية متكاملة، لا تنفصل عن الطبيعة والذاكرة. هكذا أصبحت المكتبة، حين تحسن إدارتها، مقصداً سياحياً بحد ذاتها، لا مجرد مكان للقراءة. ومن التجارب العمانية اللافتة في هذا السياق تجربة بيت الزبير، حيث تحول منزل عائلة الزبير بن علي إلى متحف يضم ستة مبانٍ، تعرض كنوزاً من التراث العماني، إلى جانب قريةً عمانية مصغرة، وأفلاج تقليدية، ومعارض فنية، ليغدو نافذةً حيةً على الماضي، ومساحة حوارية مع التراث العماني الأصيل. ولم يكن المشروع مجرد عرض لمقتنيات تراثية، بل إعادة صياغة للعلاقة بين المكان والإنسان، إذ أصبح البيت منصة للمعرفة، وملقاً للباحثين، ومحطة أساسية للزوار الراغبين في فهم تاريخ سلطنة عمان الاجتماعية والثقافية.

وما يميز تجربة بيت الزبير أنها حافظت على روح المكان الأصلية، ولم تفصل الثقافة عن السياق العمراني والتاريخي الذي نشأت فيه. فالزائر لا يدخل متحفاً معزولاً عن محيطه، بل يعبر مساحة تحكي قصة مسقط القديمة، وتربط التراث بالمشهد الثقافي المعاصر. وبهذا التحول، أصبح بيت الزبير مثالاً على كيف يمكن لمبادرة فردية مدروسة أن تسهم في صناعة وجهة سياحية ثقافية مستدامة، وتؤكد أن الاستثمار في الثقافة هو استثمار طويل الأمد في الهوية والمعرفة والإنسان.

وعودة إلى قراء المعرفة ففي حديث طويل مع الصديق إبراهيم الصلتي، أشار إلى افتتاح صالون ثقافي أحقه بمكتبته ليكون امتداداً طبيعياً لدورها، ومتنصاً إشعاع ثقافي آخرى تُدار فيها نقاشات وحوارات ولقاءات فكرية، وندوات يشارك فيها الكتاب والأدباء والفنانون حين تمتزج الثقافة بروح المكان وتاريخه، يكون لها طعم مختلف وأثر أبقي، كما هو الحال في تجربة مكتبة وصالون «قراء المعرفة»، وتجربة بيت الزبير. وأنا على ثقة بأن في سلطنة عمان نماذج أخرى واعدة تسير في الاتجاه ذاته، لكنها ربما تحتاج إلى شيء من الدعم المؤسسي من الجهات المعنية بالثقافة، لمد يد العون لها لتطوير مبادراتها، وتحويلها إلى منابر ثقافية حية على خارطة السياحة الثقافية العمانية، يعضدها المواطن والقيم والسائح على حد سواء.

عبدالله الشعيلي
رئيس تحرير جريدة «عُمان أونلاين»

إضراب يشل متحف اللوفر بباريس



■ لوحة إعلانية تُشير إلى تأجيل فتح أبواب متحف اللوفر

الميلاد، وبعد شهرين من حادثة السرقة الشهيرة التي وقعت في التاسع عشر من

الثقة وزيادة للأجور وتمكين الموظفين، مرددين: كلنا معا، كلنا معا، على ما أفاد صحافيو فرانس برس. من جهة أخرى، أعلنت الإدارة أن المتحف سيبقى مغلقاً طوال النهار، على ما يقعد الموظفون جمعية عامة في التاسعة صباح اليوم الأربعاء، إذ إن يوم الثلاثاء هو عادة يوم إغلاق. ودعا النقابي كريستيان غالاني إلى تغيير في الأولويات، والانتقائ إلى شؤون السلامة وتجديد المبنى، منتقداً أيضاً النقص في عدد العمال. وإزاء حركة النقابات، تعهدت وزيرة الثقافة رشيدة داتي التراجع عن خفض بقيمة ٥.٧ مليون يورو في المخصصات العامة للمتحف، كان مقرراً للعام ٢٠٢٦. بعد ذلك، التقت الوزيرة ممثلي النقابات. وقال المسؤول النقابي أليكسي فريتش لوكالة فرانس برس: «حققتنا بعض التقدم على صعيد الأجور، لكن هذا غير كاف، ومنتظر اقتراحا مكتوبيا من الوزارة الثلاثاء لنحدد موقفنا، معتبراً أن

باريس (فرنسا) - «أ.ف.ب.» : أغلق متحف اللوفر الباريسي، أكثر متاحف العالم جذباً للزوار، أبوابه أمس الأول بسبب إضراب للعاملين فيه احتجاجاً على تردّي ظروف العمل وظروف استقبال الجمهور، بعد شهرين على عملية السرقة التي تعرض لها. وقالت نقابات العاملين في المتحف في بيان: «الجمهور لم يعد لديه وصول سوى لعدد محدود من التحف، وثُعاق حركته داخل المتحف. أصبحت زيارة اللوفر مسارا من العقبات». وذكر الاتحاد الديمقراطي الفرنسي للعمل (CDT) والكوفندرية العامة للعمال (CGT) ونقابية «سود» في ختام جمعية عامة أن نحو ٤٠٠ موظف في المتحف الذي بقي مغلقاً الاثنين، «صوتوا بالإجماع، على إضراب «قابل للتجديد».

ورفع عشرات الموظفين بعد ذلك لافتة كتب عليها «اللوفر في صراع من أجل شروط عمل

أكتوبر الماضي.

ففي ذاك اليوم، سُرقت من المتحف مجوهرات تعود للقرن التاسع عشر، قيمتها ٨٨ مليون يورو. وفي نوفمبر، أغلق أحد أقسامه بسبب تردّي حال المبنى. وفي ٢٦ نوفمبر، أدى تسرب للماء إلى إلحاق أضرار بمئات القطع في المكتبة المصرية القديمة. وتزامنًا مع المطالبات النقابية، يتعين على المتحف إتمام عملية إعادة تنظيم سريعة.

وخلال الأسبوع الجاري، يجري مجلس الشيوخ جلسات استماع حول ملاسبات السرقة، بعد الاطلاع على التحقيق الذي أجرته إدارة المتحف بهذا الشأن. وستستجوب مديرية التحف لورانس دي كار اليوم الأربعاء. وتشير الخلاصات الأولية للتحقيق الإداري إلى «استخفاف مزمن، بمخاطر التسلل والسرقة من جانب إدارة المتحف، وبستقبل اللوفر ملايين الزوار. وفي العام ٢٠٢٤ بلغ عدد زواره ثمانية ملايين و٧٠٠ ألف، يشكل غير الفرنسيين ٦٩ ٪ منهم.

نظرة الوداع على آخر زوج باندا باليابان

طوكيو - «د.ب.أ.» : توافد الآلاف إلى حديقة حيوان «أوينو» في طوكيو، لإلقاء نظرة الوداع على توأم الباندا الشهيرين اللذين من المقرر أن يعودا إلى الصين الشهر المقبل، في ظل مخاوف بشأن إمكانية رؤية بديل لهما في اليابان، وموعد ذلك، في ظل تدهور العلاقات بين طوكيو وبكين.

وكانت حكومة مدينة طوكيو أعلنت أمس الأول، أن الدب «شاو شاو» وشقيقته «لي لي» سيعودان إلى الصين في أواخر يناير المقبل، وأن آخر يوم لظهورهما أمام الجمهور سيكون في ٢٥ من الشهر نفسه. ويشار إلى أن رحيلهما سيترك اليابان بدون باندا لأول مرة منذ أكثر من نصف قرن. ولا تبدو احتمالات إيجاد بديل لهما ممكنة، في ظل تدهور العلاقات بين البلدين خلال الأسابيع الأخيرة.

جدير بالذكر أن الباندا العملاقة تعد من الحيوانات الأصلية في جنوب غرب الصين، كما تعد رمزاً وطنياً غير رسمي.

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني : subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات:

70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد

مضافاً إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

التحرير:

قسم الرضا: 22651112

قسم الشؤون: 22651121

قسم الشؤون: 22651105

قسم الشؤون: 22651147

قسم الشؤون: 22651166

قسم الشؤون: 22651110

قسم الشؤون: 22651133

قسم الشؤون: 22651144

قسم الشؤون: 22651166

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om